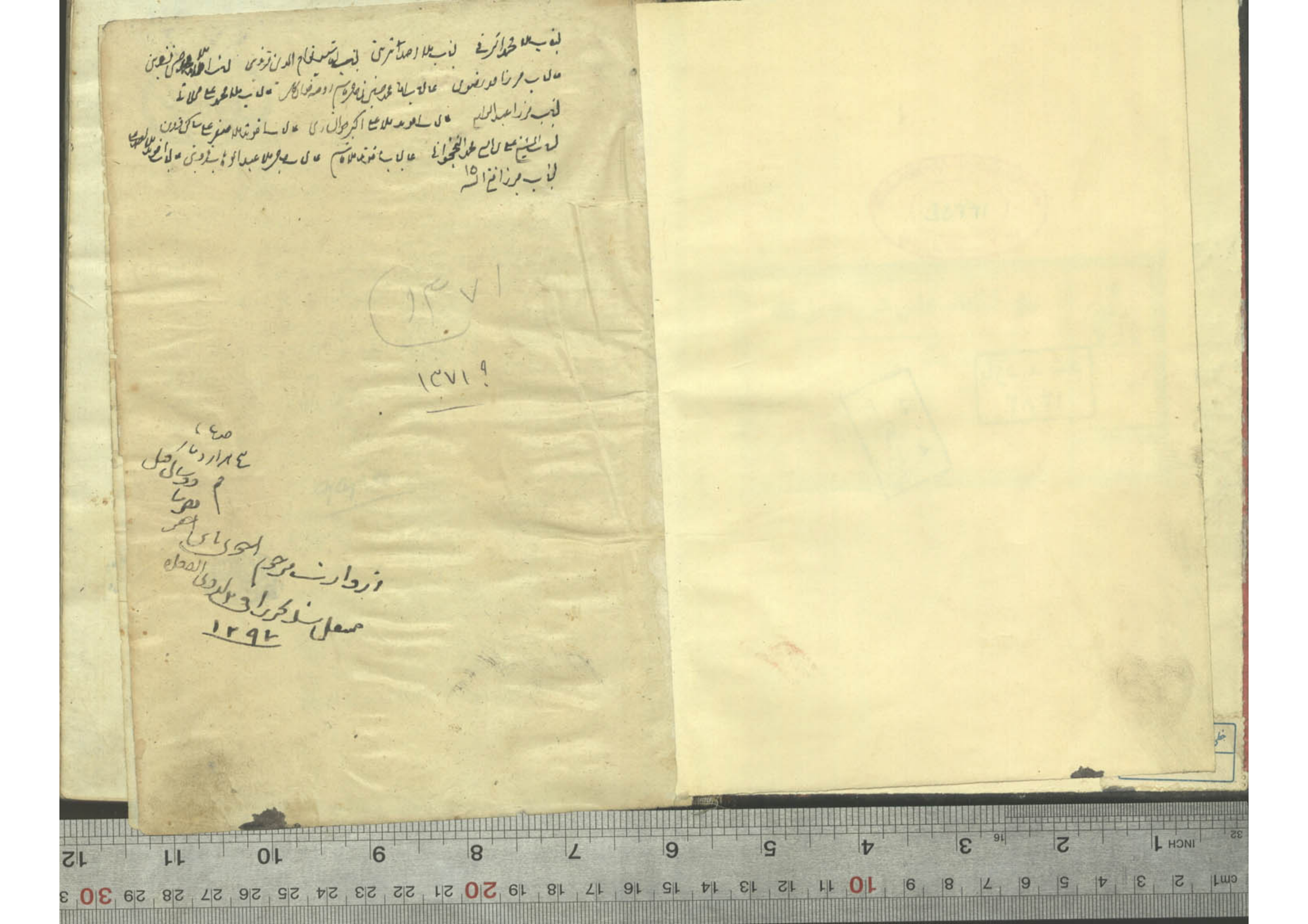

۱۳۷۱
۱۲۹۲

اجازه بجناب ملا محمد اشرفی



روی النجاشی عن الحسن بن علی الوشاء عن جده من قبل امه الیاس قال لما حضرته الوفاة قال لنا اشهدوا علی لیست ساعة الکذب هذه الساعة لسمعت ابا عبد الله یقول والله لایموت عبد یحب الله ورسوله ویتولی الائمة فتمسه النار

بسم الله الرحمن الرحیم

ومنه التوفیق للفوز بما فی جنات النعیم الحمد لله العلیم الحلیم المجید الحکیم
الرحیم الفعال لما یرید والصلوة والسلام علی اکمل انبیائه الملجا لکل شقی
وسعید وعلی ابن عمه المخلوق من طینته الذی به یباهی الخلاق الحمید
وعلی الهما امناء الله تعالی الذین جعل مودتهم وسیلة للخلاص من العذاب
الشدید وبعد لما کان اتصال اسانید الاخبار الی الائمة ساداتنا
الاطهار مطلوبا عند اسلافنا قدماء الاصحاب وقد حکی شیخنا النجاشی
باسناده عن احمد بن محمد بن عیسی قال خرجت الی الکوفة فی طلب الحدیث
فلقیت بها الحسن بن علی الوشاء فسالته ان یخرج لی کتاب العلا بن رزین
العلا وابان بن عثمن الاحمر فاخرجهما الی فقلت له احب ان تجیزهما لی فقال
یا رحمک الله وما عجلتک اذهب فاکتبهما واسمع من بعد فقلت لا امن الحدثان
فقال لو علمت ان هذا الحدیث یکون له هذا الطلب لاستکثرت منه فانی
ادرکت فی هذا المسجد تسعماة شیخ کل یقول حدثنی جعفر بن محمد استجازنی
الجامع لمحاسن العادات الحایز لمکارم العبادات العالم العامل الکامل و
الفاضل العادل الباذل الکاشف لغوامض الحقایق الفاتح للطایف الدقایق
حبیبنا وشفیقنا ملا محمد اصلح الله تعالی حاله وجعل مستقبله خیرا من ماضیه
وحیث قد رایته متحلیا بصفات حسنة متخلیا عن خصال رذیلة ذا قوة
یتمکن بها من استنباط الاحکام الشرعیة من مدارکها المعلومه ویقتدر

بها من استخراج الاحکام الالهیة من مبانیها الشرعیة اجزته هیاه الله
لاسباب التوفیق ووفقه لمسالک التحقیق ان یروی عنی مؤلفاتی وکلما
صح لی روایته من الاحادیث المرویة من مخازن اسرار الالهیة والصحیفة
السجادیة علی منشئها الاف السلام والثناء والتحیة وکتب علمائنا
فی التفسیر والاحادیث والفقه والاصول والرجال سیما الاصول
الاربعة الکافی والفقیه والتهذیب والاستبصار مکن الله تعالی
مصنفیها جنات تجری تحت قصورها واشجارها الانهار وما تولد منها
ومن غیرها کالوسائل والوافی والبحار اسکن الله تعالی مؤلفیها منازل
الابرار فی جوار ساداتنا الائمة الاطهار علیهم صلوات الله وسلامه مادامت
غرفات الجنان مفتوحة لموالیهم الابرار عن اجلاء مشایخنا العظام
مکن الله سبحانه منازلهم فی دار السلام منهم شمس فلک العلم والافضال
بدر معادن المجد والاکمال سید المجتهدین مرجع العلماء المعتمدین مروج
شریعة سید المرسلین ناشر اثار الائمة الطاهرین علیهم الاف التحیة من رب
العالمین سیدنا ومولانا واستادنا میر سید علی الطباطبائی الحایری
مدفنا ومسکنا ومنهم مرجع العلماء المحققین وملجاء الفضلاء المدققین
قدوة اهالی التحقیق والتدقیق اسوة ارباب التحقیق والتوفیق مقنن قوانین
الاصول والیقین مشید مناهج الفروع بالبرهان المبین مولانا المعظم المکرم
میرزا ابو القاسم الجیلانی القمی قدس الله تعالی نفسه الزکیة حن المولی
الساطع البرهان دافع الریب والشک عن وجه الحق باوضح البیان ابقاه الله
تعالی بین الامثال والاقران محیی قواعد العلوم الدینیة بعد ما کادت

نظمس مبرزمبا فى الاحكام الشرعية غب ماكانت تندرس انعم الله تعالى
علينا بالاستفاضة من خدمته فى الاصول فى اوايل التحصيل مصداق قوله
صلى الله عليه واله علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل مولانا واستادنا بل
استاد الكل مولانا آقا محمد باقر البهبهانى الاصفهانى الحايرى رفع الله تعالى
محله فى الغرفات العاليه عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة
من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر فتاح ابواب العلوم
كشاف دقايق الوعور مفخر الاوايل والاواخر مولانا السمى المجلسى محمد باقر ومنهم
قطب دائرة الفضل والكمال قطر فلك العلم والافضال مولانا آقا جمال
الخوانسارى مكنه الله المكان العالى ومنهم كشاف الحقايق وضاح الدقايق
المدقق الجلى الزكى مولانا ميرزا محمد الشيروانى عن مشايخهم المسطوره
فى الاجازات وستقف على بعض الطرق من بعضهم ح وعن الاستاد الاعظم
وشيخه الاكرم العالم العامل قدوة المتقين نخبة المتبحرين السيد السند
السيد ابى القاسم بن السيد حسين الخوانسارى عن شيخه واستاذه العالم
الكامل والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولانا محمد صادق عن والده
الشيخ الورع التقى العلامة مولانا عبد الفتاح تنكابنى المشتهر بالسراب عن
شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين
مولانا محمد باقر السبزوارى صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة عصره
وفريد دهره صاحب المقامات العالية العالم الربانى مولانا محمد تقى المجلسى
نور الله تعالى مرقده عن مشايخه الاتية ح وعن شيخ الرفيع الشان المشار
اليه بكل بنان المتحلى بمحاسن الاخلاق والمتخلق بمحامد الصفات المحدث الفقيه
النبيه الشيخ محمد مهدى الفتونى عن شيخه رئيس المحدثين فى عصره وقدوة

قد حرسنا من مجاورة العتبات
العاليات على مشرفها الاف
التحية والصلوات واشتغلنا
منها الى ديار العجم فى خمس ومايتين
بعد الالف من الهجرة المباركة
وكان مولينا مولى الكل آقا محمد
باقر البهبهانى فى الحيات
ثم انتقل فى الفردوس الاعلى
فى سنه ست ومايتين بعد الالف
الى الفردوس الاعلى قدس
الله تعالى روحه

الفقهاء فى دهره مولانا ابى الحسن الشريف العاملى النجفى عن عدة من
المشايخ العظام منهم فتاح الحقايق كشاف الدقايق العلامة السمى المجلسى
عن مشايخه الاتيه ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البورانى عن الشيخ
صفى الدين عن والده الشيخ فخر الدين
الطريحى النجفى مؤلف كتاب مجمع البحرين عن الشيخين السيد شرف الدين
على الحسنى الحسينى والشيخ محمد بن الشيخ جابر عن والده الشيخ عباس
النجفى صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد النبى شارح تهذيب عن
سيد الشارحين السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن
عبد الصمد والد شيخنا البهائى عن شيخنا الشهيد الثانى عن مشايخه الذين
ستقف على بعضهم ومنهم شيخنا المعظم المكرم الشيخ سليمان بن
الشيخ معتوق العاملى عن المحدث المتبحر ذى اليد الطويله فى ظواهر اخبار
العترة الطاهرة عليهم الاف السلام والتحية شيخنا الشيخ يوسف البحرانى
الحائرى صاحب الحدائق عن مشايخه العظام منهم الفاضل المحقق النبيه مولينا
محمد رفيع المجاور فى المشهد الرضوى على مشرفها الاف السلام والتحية
من الكريم الرحيم البارى عن مروج الشريعة المطهرة فى عصره مفخر الاوايل
والاواخر مولينا محمد باقر المجلسى عن مشايخه الاتية ومنهم سيد [illegible]
الورع الوفى العابد العالم الزكى قدوة العباد والزهاد والنساك مولينا
وعمادنا السيد الجليل السعيد النبيل سيدنا السيد محسن البغدادى
عن المولى المكرم المعظم ميرزا ابى القاسم القمى وشيخنا المعظم المكرم
الشيخ سليمان المقدم ذكرهما عن مشايخهما المذكورة نور الله تعالى
مراقدهم ومنهم شيخنا المعظم المكرم ملاذ العرب والعجم مظهر الفضايل

الاكرمين
جابر بن الشيخ

النساک جمع ناسک ای عابد
وقوله تعالى ان صلوتى و
نسکى اى عبادتى

الجليلة ناهج المناهج السويه ناشر المآثر الجعفرية باسط المحاسن الدينية شيخنا و
عمادنا الشيخ جعفر النجفي مسكنا ومدفنا افاض الله تعالى على ضجيعه المراحم
الربانية عن مربي الاوايل والاواخر استادنا ومولانا اقا محمد باقر البهبهاني
عن والده المعظم عن مشايخه السالفة ح وعن زبدة برعة المحدثين وعمدة
مهرة المقتبسين من آثار الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين اعلم علما
الزمان مربي علماء الاعيان الذي لا تتحمل القراطيس الطويلة لنبذة من محاسنه
العلية سلطان العلماء العاملين برهان اهل الحق واليقين ناموس شريعة
جده سيد المرسلين سيدنا واستادنا السيد محمد مهدي الطباطبائي افاض
الله تعالى على تربته الزكية المراحم الربانية عن محيي شريعة سيد المرسلين
صلى الله عليه وآله الطاهرين مولانا ومولى الكل اقا محمد باقر البهبهاني
عن والده عن مشايخه السالفة ح وعن المحدث المتبحر العالم قدوة المحدثين
الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق بسنده السالف الى مولينا
السمي المجلسي فقد علم مما بينا طريق مشايخنا الاربعة مولانا ميرزا ابي
القاسم وشيخنا الشيخ سليمان وسيدنا السيد محسن وشيخنا المكرم
المعظم الشيخ جعفر الى مفخر الاوايل والاواخر محمد باقر المجلسي بقي طريق
سيدنا الاستاد العلي العالي استادنا مير سيد علي نور الله تعالى مرقده
اليه فاخرناه لان نذكر طريقا واحدا متصلا الى مخازن الاسرار الالهية عليهم
آلاف السلام والثناء والتحية لئلا يخلو هذه الاجازة عن هذه المزية مقتصرا
بالطريق التي صرح العلامة المجلسي بانها اوثقها واخصرها واعلاها نذكرها
بعين عبارته الى محمد بن يعقوب فنقول روى سيدنا الاستاد زين الله
تعالى مكانه في المعاد عن السيد الجليل ذي الشرف الاصيل والحسب الرفيع

في كنز اللغة
برع فائق شدن در فضل و هنر

قال في الصحاح
ناموس الرجل صاحب سره الذي يطلع على باطن امره ويخصه بما يستره عن غيره

العالي

العالي مير عبد الباقي عن والده المغفور مير محمد حسين عن جده من قبل
امه زين الاوايل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي عن عدة من الافاضل
الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والده العلامة وشيخه الاكمل الافضل
المولى حسن علي بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله التستري
وسيد الحكماء المتالهين الامير رفيع الدين محمد النائيني افاض الله على ضرايحهم
المطهرة شآبيب الرحمة والغفران بحق روايتهم جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين
بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي طيب الله رمسه عن والده الفقيه النبيه
عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي برد الله مضجعه عن افضل
العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين زين الملة والدين بن علي بن احمد
الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته عن شيخه الجليل
النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ
شمس الدين محمد بن مؤذن الجزيني رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء
الدين علي روح الله روحه عن فقيه اهل البيت عليهم في زمانه الشيخ
السعيد محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السابقين
عن الشيخ الارشد الامجد فخر الدين بن ابي طالب محمد عن والده العلامة
آية الله في العالمين الاسعد جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن
المطهر الحلي حشرهما الله تعالى مع الائمة الطاهرين عن والده الفقيه و
شيخه المدقق المحقق نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن السعيد
نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس الدين فخار بن معد الموسوي طيب
الله روحه عن الشيخ الكبير ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رحمة الله عليه
عن الشيخ الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري رفع الله مقامه

امام الجمعة والجماعة في اصفهان قد اشتغل من العالم الفاني في سنة ثانين بعد الالف

عن الشيخ الافخم الاعظم ابي علي الحسن احسن الله اليه عن والده الجليل
شيخ الطائفة المحقة وملاذها **ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي** طيب
الله روحه القدوسي عن شيخ المحققين وقدوة المدققين **الشيخ المفيد**
محمد بن محمد بن النعمان رفع الله درجته في روضات الجنان عن الشيخ الثقة
النبيل **ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه** طاب ثراه عن الشيخ الجليل
ثقة الاسلام والمسلمين **محمد بن يعقوب الكليني** سقى الله تربته
الزكية صوب الانعام عن اسانيده المذكورة في اصول الكافي وفروعه
وروضته **منها** ما رواه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هي للامام العالم
بالقضاء العادل في المسلمين لنبي او وصي نبي **وبالاسناد السالف**
عن فتاح الرتوق كشاف الوجوه القاطع السنة الملحدين بقواطع البراهين

وقوله بالاسناد السالف انما هي لتحقيق الاجازة بالرواية عن شيخنا الصدوق ولولا ذلك لم يتحقق ذلك في شيء من اسانيده المكثرة كما لا يخفى على المتامل منه عجل الله تعالى فرجه

الامام السعيد ذي الرأي السديد شيخنا الامام رئيس الامامية ابي عبد الله
محمد بن محمد بن نعمان الملقب بالمفيد رفع الله تعالى روحه السعيد عن رئيس
المحدثين المتولد بدعاء خاتم الاوصياء المرضيين **شيخنا الصدوق** عن طرقه
المذكورة في كتبه مثل الفقيه والمجالس وكتاب التوحيد ومعاني الاخبار
والعيون والخصال وصواب الاعمال وغيرها **منها** ما رواه في الفقيه عن
والده الجليل عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال اتقوا الحكومة
فان الحكومة انما هي للامام العالم بالقضاء العادل في المسلمين لنبي او وصي
نبي وهذا السند اولى من سند الكافي لاشتماله على سهل بن زياد ومحمد بن

عيسى

عيسى وابي عبد الله المؤمن وفي الفقيه ايضا عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه محمد بن
ابي عمير عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال ابو جعفر عليه السلام من حكم
في درهمين فاخطا كفر **ثم** اوصيك بعد الالتزام بتقوى الله سبحانه فانها
الجنة الواقية بالتامل في هذين الحديثين وجعل مضمونها حذاء نظرك
في كل طرفة عين فان المدلول عليه بالاول وجوب الاحتراز عن الحكومة بين
الناس وعدم جواز التصدي للحكومة الا للنبي والوصي عن النبي كما هو
المدلول عليه بالمروي في الكافي والفقيه والتهذيب عن امير المؤمنين عليه الاف
التحية من رب العالمين لشريح يا شريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الا نبي او وصي نبي
او شقي وشريح هذا هو كان قاضيا في الكوفة مجلسا من قبل عمر وعثمان **فلما** انتهى
الامر الى مولانا امير المؤمنين عليه السلم اراد عزله عن القضاء انكر عليه اهل الكوفه
فقالوا بايعناك على سنة الشيخين وهو منصوب من عمر فلا تعزله **فلما** راى
الفتنة في عزله تركه وشرط عليه ان لا يمضي ولا يحكم حتى يعرضه كما هو المدلول
عليه بالصحيح المروي في الكافي والتهذيب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم **قال** لما ولى امير المؤمنين عليه السلم شريحا للقضاء اشترط عليه
ان لا ينفذ القضاء حتى يعرضه عليه **والحاصل** ان المدلول عليه بالصحيح
المذكور لزوم الاجتناب عن الحكومة الا للنبي والوصي عنه **والظاهر**
ان المراد بالوصي ما يعم الخاص وهو الائمة عليهم السلم والعالم وهو الجامع لشرائط
الفتوى ولا بد للتصدي في الحكومة من التامل التام في نفسه ليتضح لديه
انه قابل لان يطلق عليه ويقال في حقه انه وصي للنبي صلى الله عليه واله

فيسوغ فى حقه التصدى للحكومة ام لا فلا يسوغ والانصاف ان التامل
فى هذا المطلب حق لذى انصاف وعارف بصفات الانبياء يوجب انقلاب القلوب وتزلزل
الصدور والمدلول عليه من الحديث الثانى ان خطاء الحكم فى درهمين يوجب
كفر الحاكم ولما كان الخطاء مما دفع عنه القلم المستلزم لانتفاء المواخذة
عليه فلابد من حمل الخطاء اما على الخطا للتقصير او على الحكم بغير ما انزل الله كما
يدل عليه ما رواه ثقة الاسلام عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن محمد بن حمران عن ابى بصير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من حكم فى
درهمين بغير ما انزل الله فهو كافر بالله العظيم ومنه يظهر ان المراد من الخطا
فى حديث الفقيه هو الحكم بغير ما انزل الله وحمل الخطاء عليه غير بعيد
لان الحاكم اما اصاب لحكمه الواقع اولا وعلى الاول يقال انه حكم
بما انزل الله وعلى الثانى انه اخطاء فحكم بغير ما انزل الله فمدلول الحديث
كالمروى فى الكافى ان الحكم بغير ما انزل الله يوجب كفر الحاكم وهو

اما من جهة عدم الاستعداد او التقصير فى الفحص عن
مدرك الحكم او متعمدا نعوذ بالله سبحانه منه
كفى هذا البيان والكلام للمتصدين
للحكومة بين الانام وعلى محمد واله
الاف الصلوات والسلام
حرره خادم الشريعة فى
الثالث والعشرين من
شهر صفر فى سنة ١٢٥١

اجازه بجناب ملا احمد التربتی

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه التوفيق للفوز بجنات النعيم وبه الالتجاء للنجاة من عذاب الجحيم
واليه الاستعاذة من همزات الشيطان الرجيم الحمد لله المعين لمن
استعانه في كل شدة وصعاب والمجير لمن استجاره في الفوز بحسن
المآب والمجير لمن استجاره من اهوال عدت ليوم الحساب والهادي لمن
استهداه في كل ظلمة الى الصواب والمنجي لمن استنجاه من اليم النكال وشديد
العقاب والمعطي لمن يشاء بما يشاء كيف يشاء بغير حساب والصلوة و
السلام على اكمل سفن النجاة في كل باب وافضل من يتوسل به لكشف البأساء
والضراء من غير ارتياب وعلى ابن عمه الذي حبه مفتاح السعادات كشف
الكربات في موقف الحساب وآلهما الهداة لابواب السعادات والمفاتيح
للخيرات من غير ستر وحجاب وبعد يقول المستجير الى رافة ربه الرؤف
الرحيم لما خلق الله تبارك وتعالى الانسان لمعرفته وعبادته بارتكاب محابه
واوامره واجتناب مبغوضاته ومناهيه ليتخلص بذلك من اليم النكال في
الدرك الهاوية ويفوز بالنعم الباقية الدائمة في جنة عالية بين لهم
طريقها بارسال الرسل وانزال الكتب الى ان انتهى الامر الى خاتم النبيين
سيد المرسلين غاية خلقة السموات والارضين فمن الله تعالى علينا بارساله
لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فتصدى
صلى الله عليه واله في عصره الشريف لابانة الحق وترويجه وازهاق الباطل
وتمزيقه وبذل نفسه في مرضاته وصبر على ما اصابه في جنبه واظهر دين الحق

على

على الاديان كلها ولو كره المشركون وان بالغ في ايذائه المنكرون الملحدون
واصر في اضراره المعاندون الجاحدون ولما انقضت ايامه صلوات الله
عليه ودان اوان تشرف غرفات الجنان بقدومه وكانت شريعته باقية الى
يوم القيام نصب صلى الله عليه واله بامر الله سبحانه اوصياء واحدا
بعد واحد لئلا يضمحل الحق وينتشر الباطل فتصدى كل واحد عليهم
صلوات الله الملك الماجد في عصره الشريف لابانة الحق وابطال الباطل و
ازالة وان منعوهم عن اقامة الحدود واستيصال الجحود وامضاء الاحكام
وتهذيب الاسلام وقمع الاثام واحاطت عليهم الفسقة الغواة والحسدة
البغاة وفتحوا عليهم ابواب العداوة والشقاق وابرزوا ما في نفوسهم من كثافة
والنفاق واصروا في كتمان الحق واخفائه وبالغوا في ترويج الباطل واظهاره
ولكن الله متم نوره ولو كره الكافرون فمع مبالغتهم في كتمان الحق وستره
ابى الله الا ان يكون الحجة ظاهرة في كل زمان ويتوجه اليه لكشف الحجاب
عن وجه الحق والصواب اولو الالباب حتى فاق اثارهم اثار الانبياء
وملأت افاق الارض والسماء الى ان انتهى النوبة الى الامام الثاني
عشر عليه صلوات الله الملك الاكبر في ستين ومائتين فاقتضت الحكمة الالهية
جلت عظمته وتوالت الاؤه الى عباده اختفائه عن نظر الانام واحتجابه
كالشمس تحت الغمام حتى بلغت مدته الى حال التحرير الثالث والعشرين من
شهر شوال سنه سبع واربعين ومائتين بعد الالف سبعا وثمانين وتسعماة كما بلغ
مدة عمره الشريف حال التحرير اثنتين وتسعين وتسعماة سنة او نقصت
واحدة وفي هذه المدة الطويلة كانت علماء شيعته حافظين لشريعته وآثار
ملته مبينين لاحكامه معلنين لمناهجه متصدين لمناهجه هادين لامته

فهم نوابه وخلفاؤه في ترويج الدين واظهاره وازهاق الباطل و
تزييفه فقد روى شيخنا الصدوق في الفقيه ومعاني الاخبار و
العيون عن النبي صلى الله عليه واله اما في الفقيه فقد روى عنه صلى
الله عليه واله انه قال اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك
قال الذين ياتون بعدي ويروون حديثي وسنتي واما في المعاني فقد روى
في باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي ثلثا عنه صلى
الله عليه واله انه قال اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم
خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي يروون حديثي
وسنتي واما في العيون فقد روى عنه صلى الله عليه واله انه قال اللهم
ارحم خلفائي ثلث مرات قيل له من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي ويروون
احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي وفي اصول الكافي قال رسول
الله صلى الله عليه واله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل
يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك
فاحذروهم على دينكم وفيه عن مبين الحقايق كاشف الدقايق جعفر بن محمد
الصادق عليه السلم الفقهاء امناء وفي الفقيه عن قايد ارباب المعرفة
واليقين امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين في جملة وصاياه
لابنه محمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر
واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الطير في
جو السماء والحوت في البحر وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به
وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى

الجنان والادلاء على الله تعالى وفي كتاب اعلام الورى وكتاب الاحتجاج عن ثقة
الاسلام عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمن العمري رحمه الله تعالى ان
يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولينا
صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة
حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واليهم الاشارة بقوله صلى الله عليه واله
علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فهم امناء الرسل وادلاء السبل وحصون الاسلام
وهداة دار السلام فايم الله لولا هؤلاء لاندرست اثار النبوة وانطمست و
انطوت المعالم الدينية واضمحلت فجزاهم الله تعالى عنا خير جزاء المحسنين واسكنهم
في الغرفات امنين ومكنهم في اعلى عليين فطوبى لمن صرف العمر في اقتفاء اثارهم
في نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف عند اهل اليقين وبذل جهده في كشف
الحجب عن مدارك الحلال والحرام وبلغها الى المكلفين فهو من احب الطالب
عند رب العالمين ففي الصحيح المروي في بصائر الدرجات واصول الكافي عن سيد
الاوايل والاواخر مولانا الامام محمد الباقر عليه وعلى اولاده الاف التحية من الكريم
الغافر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفي البصائر افضل من عبادة
سبعين الف عابد وما في الاصول انسب كما لا يخفى وفيه عن كاشف الحقايق والدقايق
مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلم حين سئل رجل راوية لحديثكم يبث ذلك
في الناس ويسدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه
الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يسدد به قلوب شيعتنا افضل من الف
عابد وروى شيخنا الصدوق في المجالس عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها علم تكون تلك الورقة يوم
القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها

وفي باب العالم والمتعلم من اصول
الكافي باسانيد اقويها علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا
الى الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر
لطالب العلم من في السماء ومن
في الارض حتى الحوت في البحر و
فضل العالم على العابد كفضل
القمر على ساير النجوم ليلة البدر
وان العلماء ورثة الانبياء وان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه
اخذ بحظ وافر

مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا
ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي فوعزتي وجلالي لاسكنتك الجنة ولا ابالي
وروى فيه ايضا عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم تعلموا
العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه
صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه
سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح على الاعداء
وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم
ويقتبس اثارهم وترغب الملئكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلوتهم لان العلم
حيات القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله
منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة وبالعلم يطاع الله ويعبد
وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم
امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء وفي جامع
الاخبار عن سيد الابرار علي بن ابي طالب عليه الاف التحية من الله العزيز
الغفار قال انا جالس في مجلس النبي صلى الله عليه واله اذ دخل ابو ذر فقال
يا رسول الله جنازة العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال رسول الله صلى
الله عليه واله يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب عند الله تعالى
من الف جنازة من جنائز الشهداء الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله
تعالى من الف ليلة يصلى في كل ليلة الف ركعة وفي التفسير المنسوب الى مولينا الامام
ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما وعلى ابائهما اشرف الصلوة من الله العلي عن
ابائه عن امام المتقين علي بن ابي طالب عليه صلوات الله الكريم الماجد من كان
من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم

الذي حبوناه جاء يوم القيمة على راسه تاج من نور يضئ لاهل جميع العرصات
وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها وينادى مناد هذا عالم
من بعض تلامذة علماء آل محمد الا فمن اخرجه من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث به
يخرجه من حيرة هذه العرصات الى ذروة الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا
او فتح عن قلبه من الجهل قفلا وفيه عن مولينا الحسين بن علي عليهما السلم لرجل
ايهما احب اليك رجل يروم قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده او ناصب يريد اضلال
مسكين من ضعفاء شيعتنا تفتح عليه ما يمتنع به منه ويفحمه ويكسره بحجج الله تعالى قال
بل انقاذ هذا المسكين من يد هذا الناصب ان الله تعالى يقول ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا من قبل ان تقتلهم بسيوف الحديد وفيه ايضا قال محمد بن علي عليهما
السلم العالم كمن معه شمعة تضئ للناس فكل من ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم
معه شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة ونجا بها من
جهل فهو من عتقائه من النار والله يعوضه من ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو
افضل له من الصدقة بماة الف قنطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك
الصدقة وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من ماة الف ركعة بين يدي
الكعبة وفيه ايضا عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال فقيه واحد ينقذ يتيما من
ايتامنا المنقطعين من مشاهدتنا بتعليمهم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس من
الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد
الله واماته لينقذهم من ابليس ومردته ولذلك هو افضل عند الله من الف عابد والف
الف عابد وفيه بعده من غير فصل وقال علي بن موسى عليهما السلم يقال
للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك وكفيت الناس مؤنتك
فادخل الجنة ويقال للفقيه ايها الكافل لايتام آل محمد الهادي لضعفاء محبيه

ومواليه قف حتى تشفع لكل من اخذ عنك او تعلّم منك فيقف فيدخل الجنة معه
قيام وقيام حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمّن اخذ عنه
الى يوم القيمة فانظروا كم صرف بين المنزلتين وفيه ايضا وقال محمد بن علي عليهما
السلام من يكفل بايتام ال محمد المنقطعين عن امامهم المتحيّرين في جهلهم الاسراء
في ايدي شياطينهم وفي ايدي النواصب من اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم من
حيرتهم وقهر الشياطين بردّ وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل ائمتهم
ليفضلون عند الله بافضل المواقع باكثر من فضل السماء على الارض والعرش
على الكرسي والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على اخفى
كوكب في السماء وقال علي بن محمد عليهما السلام لولا من يبقى بعد غيبة
قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين اليه والدالّين عليه والذابّين عن دينه بحجج الله
والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما
بقي احد الا ارتدّ عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمّة قلوب ضعفاء الشيعة
كما يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وقال
الحسن بن علي عليهما السلام يأتي علماء شيعتنا القوّامون لضعفاء محبينا واهل
ولايتنا يوم القيمة والانوار تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم تاج بهاء
قد انبثّت تلك الانوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة فشعاع
تيجانهم تنبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل قد علّموه
ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى تحاذي
بهم فوق الجنان ثم ينزلهم على منازلهم المعدّة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة
ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع
تلك التيجان الا عميت عينه واصمّت اذناه واخرس لسانه ويحول عليه اشدّ

من لهب

من لهب النيران فيحملهم الى حتى يدفعهم الى الزبانية فتدفعهم الى سواء الجحيم
فمن اعظم الاء الله تعالى عليّ واكمل نعمائه الى صعود ثلة ممن كثر اختلافه اليّ الى
اعلى مدارج العلم والعمل وبلوغ جملة ممن جدّ في تردده عليّ الى اقصى مراتب النظر
والنيل منهم العارج في معارج التحقيق والصاعد في مدارج التدقيق
قدوة العلماء العظام زمرة الفضلاء الكرام زبدة الفقهاء الفخام العالم العامل
الزكي والفاضل الكامل العلي ذو الفهم العلي الرشيق الرفيع والمدرك الزكي الانيق
البديع الصاعد من حضيض التقليد الى اوج الاجتهاد والمترقي من ظلمة الجهل الى
انوار العلم والارشاد قرة عيني وسرور فؤادي سمي فخر العالم عليه وعلى اله الاف
التحية والسلام ملا احمد بن المكرم المعظم المفخم ملا علي اكبر التربتي ارجو منه تعالى
نصرته في ترويج دينه وصرف العمر في محابّه ومرضاته وان ينصر من نصره واعانه
ويخذل من خذله واهانه وكبت اضداده واعداءه واهان من مدّ النظر في اهانته
وزاده فيما زانه وصانه عما شانه بحق اكمل خليقته واشرف بريته واله واصحابه
فاستجازني زيد فضله وعلمه وتقواه تيمنا باتصال اسانيد الاخبار الى حجج الله
النبي والائمة الاطهار عليه وعليهم صلوات الله الكريم الغفار وحذرا عن منقصة
الانقطاع والانفصال فاجزته ادام الله تعالى تاييده وعمره وتقواه وكثر
في الفرقة الناجية امثاله ان يروي عني كلما سمعه مني وقراه علي وما ابرزته
من دقائق الافكار وخبايا الانظار التي خلت عنها كتب علمائنا الابرار ومؤلفاتي
ومفرداتي وكلما جاز لي روايته من الاخبار المروية عن ينابيع الفيوضات
الالهية خاتم الرسالة الكاملة وعترته الطاهرة والادعية الماثورة والزيارات
المروية والمصنفات الفقهية من اصحابنا الامامية وغيرها من المصنفات
في العلوم الدينية من كتب التفاسير والدعوات والزيارات والرجال وغيرها

سيما الاصول الاربعة المشهرة فى الاعصار والامصار اشتهار كشمس
رابعة النهار التى عليها المدار فى الاحكام الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار
مكن الله تعالى مصنفيها جنات تجرى تحت قصورها الانهار وما تولد منها ومن
غيرها كالوسايل والوافى والبحار مكن الله تعالى مصنفيها منازل الابرار فلرزاد الله تعالى
توفيقاته واعان من هيأ نفسه لنصرته واعانته ان يرويها وكلها جاز لى روايته عن
ثلة من مشايخنا العظام ولمة من علمائنا الاعلام منهم شمس فلك الافادة و
الافاضة بدر سماء المجد والعز والسعادة محيى قواعد الشريعة الغراء مؤسس
مبانى الاجتهاد فى الملة البيضاء فخر المجتهدين ملاذ العلماء العاملين ملجأ كفقهاء
الكاملين سيدنا واستادنا العلى العالى الامير سيد على الطباطبائى الحايرى
مسكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع مشرفها فى الفردوس العلى العالى ومنهم الملتزم
مناهج التحقيق والتدقيق متقن قوانين الاصول مشيد مبانى الفروع قدوة الفقهاء
العاملين اسوة الفضلاء الراسخين المولى المكرم والوالد المعظم مولانا ميرزا ابو القاسم
الجيلانى القمى نور الله تعالى ضريحه وافاض عليه انواره عن المولى الساطع البرهان
قاطع الريب والشك عن الحق باوضح البيان ممهد قواعد العلوم الدينية بعد
ما كادت تنطمس مجدد مبانى الاصول غب ما كانت تندرس علامة زمانه اعجوبة
اوانه الذى فضيلة كل من تاخر ماخوذة منه والذى فزنا بالاستفادة من جنابه
فى اوايل التحصيل فى علم الاصول وقرانا من مصنفاته ما هو مشهور بالفوايد العتيق
مصداق قوله صلى الله عليه واله علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل استاد الكل فى الكل استادنا
اقا محمد باقر البهبهانى الاصبهانى الحايرى طيب الله برحمته مثواه ونور بفضله
وكرمه مثواه عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جماعة من مشايخه العظام
منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر مفتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار عن وجوه

الاخبار

الاخبار مستخرج اللئالى من بحار الاثار مفخر الاوايل والاواخر مولانا محمد باقر
المجلسى نور الله تعالى ضريحه ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال قطر فلك العلم
والافضال مولانا اقا جمال الخوانسارى مكنه الله تعالى بمكانه العلى ومنهم العلامة المحقق
الزكى والفهامة المدقق العلى الزكى مولانا ميرزا محمد الشيروانى عن مشايخهم
المسطورة فى الاجازات وستقف على بعض الطرق عن بعضهم ح وعن استاده
الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب الثقة
الثقة المحقق المدقق المبرء عن وصمة المين العالم الاوحد والافضل الافرد قدوة
المتقين نخبة المتبحرين السيد ابى القاسم السيد حسين الخوانسارى عن شيخه واستاذه
العالم الكامل والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولانا محمد صادق عن
والده الشيخ الورع البارع التقى النقى العلامة مولانا عبد الفتاح التنكابنى
المشتهر بالسراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة
الفقهاء والمتكلمين مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن السبزوارى صاحب الذخيرة
والكفاية عن علامة عصره وفريد دهره صاحب المقامات الفاخرة العالم الربانى
مولانا محمد تقى المجلسى نور الله تعالى ضريحه عن مشايخه الاتية ح وعن الشيخ
الرفيع الشان المنيع المكان المشار اليه بكل بنان الافضل الاعلم الاكمل المتزين
بمحاسن الاخلاق المتحلى بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث العالم الربانى
الشيخ محمد مهدى الفتونى عن شيخه رئيس المحدثين فى عصره قدوة الفقهاء فى دهره
المولى ابى الحسن الشريف العاملى النجفى عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء
العظام منهم العلامة السمى المجلسى نور الله تعالى روحه الزكى عن مشايخه
الذين ستقف عليهم ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البورانى عن الشيخ صفى الدين
عن والده الشيخ فخر الدين الطريحى النجفى صاحب كتاب مجمع البحرين عن الشيخين

السعيدين السيد شرف الدين على الحسنى الحسينى والشيخ محمد بن جابر عن
والده الشيخ جابر بن عباس النجفى صاحب المؤلفات الفايقة عن الشيخ عبد
النبى شارح تهذيب الاصول عن منبع الفضايل والمدارك السيد النبيل السيد
محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا
البهائى عن شيخنا الشهيد الثانى عن مشايخه الذين ستقف على بعضهم ومنهم
شيخنا العالم العامل المتقى الممتحن بانواع المحن والالم شيخنا الشيخ سليمان بن
الشيخ معتوق العاملى عن المحدث المتبحر ذى اليد الطويلة فى اخبار الائمة عليهم السلم
مولانا الشيخ يوسف البحرانى الحايرى صاحب الحدايق عن مشايخه العظام منهم
الفاضل المحقق النحرير المنيع مولانا محمد رفيع المجاور فى المشهد الرضوى حيا وميتا
عن مفخر الاوايل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسى عن مشايخهم الاتية ومنهم
سيدنا التقى النقى الزاهد العابد الزكى والفاضل الكامل العلى قدوة الزهاد
والعباد والنساك ناموس العصر قدوة المحققين زبدة المدققين مولانا وعمادنا
السيد محسن النجفى البغدادى عن المولى المكرم والوالد المعظم ميرزا ابى القاسم
وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملى المقدم ذكرهما عن مشايخهما السالفة رفع الله
تعالى قدرهم ومنهم الشيخ المكرم المعظم ملجأ العرب والعجم ملاذ قاطبة الامم
منبع الفضايل الجليلة مظهر السجايا العلية ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد
العلية مهذب المعالم الدينية ممهد مبانى الاحكام الشرعية المشتهر فى الاعصار
والامصار شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفى قدس الله تعالى روحه الزكى
عن مفخر الاوايل والاواخر عمادنا وعماد الكل استادنا بل استاد الكل اقا محمد
باقر عن والده المعظم عن المشايخ السالفة فقد علم مما بينا طرق جميع
مشايخنا المذكورين مكنهم الله تعالى فى الغرفات الامنين الى العلامة السمى

المجلسى نور الله تعالى تربته هذا طريق سيدنا الاستاد المحيى لمناهج الاجتهاد
المقدم ذكره على مشايخنا المذكورين نور الله تعالى مراقدهم فاجزته لذكر طريق
واحد متصلا بالعترة الطاهرة عليهم الاف السلام والتحية لئلا يخلو هذه الاجازة
عن هذه المزية فنقول روى سيدنا الاستاد وسع الله تعالى عليه ابواب السعادة
فى الاخرة عن السيد الجليل ذى الشرف الاصيل الواقى من اللآلى العالى المرحوم
المبرور مير عبد الباقى الاصبهانى عن والده المصون من كل مين وشين مير محمد حسين
عن شيخه وجده من طرف امه العلامة السمى المجلسى عن والده علامة عصره و
فريد دهره صاحب المقامات الفاخرة سالك المسالك البهية العالم الربانى مولينا
محمد تقى المجلسى عن عدة من مشايخه منهم شيخ فضلاء الزمان مربى علماء الاوان
رئيس المحققين قدوة المدققين الزاهد الورع التقى النقى مولينا ملا عبد الله بن
الحسين التسترى رفع الله تعالى مكانه فى مكان مقربيه عن الشيخ العالم الفاضل
نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملى عن ابيه الشيخ الافضل الاكمل
عن شيخ علماء الاسلام رئيس المحققين والمدققين نور الدين الشيخ على بن عبد
العالى الكركى العاملى عن الشيخ الاعلم والافضل الاكمل جمال الدين احمد بن الحاج
على العيناثى عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام عن السيد الاجل الحسن بن ايوب
الشهير بابن نجم الدين عن شيخنا الاعظم محقق حقايق الاولين والاخرين السعيد
الشهيد ابو عبد الله محمد بن مكى العاملى قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه عن
شيخ الاسلام والمسلمين افضل المحققين رئيس المحدثين العلامة الاعظم والفهامة
المعظم بهاء الملة والحق والدين محمد العاملى الحارثى الهمدانى نور الله مرقده الزكى
وروحه المرضى عن والده العلامة الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ حسين بن
عبد الصمد عن شيخ علماء الاسلام علامة علماء الزمان العالم الربانى والمحقق

شمس الدين محمد بن خاتون
عن الشيخ الاجل
الاكمل
ح

الصمدانى الفايز بسعادة الشهادة زين الدين بن على بن احمد العاملى شيخنا الشهيد
الثانى رفع الله قدره وفتح عليه ابواب السعادة عن شيخ المحققين اكمل المدققين
نور الدين على بن عبد العالى الميسى نور الله تعالى مرقده عن الشيخ شمس الدين
محمد بن مؤذن الجزينى رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين على روح الله تعالى
روحه عن والده السعيد الحايز لانواع الشرافة والسعادة الفايز بكرامة الشهادة
فقيه اهل البيت عليهم السلام فى زمانه الشيخ الشهيد محمد بن مكى حشره الله تعالى
مع صاحب الشريعة وعترته الهادية الطاهرة عليه وعليهم الاف السلام والتحية
عن جماعة من العلماء الاعلام منهم فخر المحققين قدوة المدققين ابو طالب محمد
ومنهم السيد الجليل العالم النبيل عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين
ابى الفوارس محمد بن على بن الاعرج الحسينى ومنهم السيد الامام العلامة النسابة
تاج الدين ابو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسينى الديباجى ومنهم السيد
الجليل والعالم الكبير نجم الدين مهنا بن سنان المدنى ومنهم الشيخ العلامة الفهامة
قطب الدين بن محمد الرازى شارح المطالع والشمسية ومنهم الشيخ الامام العلامة
ملك الادباء والفضلاء رضى الدين ابو الحسن على بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى
كلهم عن سلطان العلماء العاملين اية الله فى العالمين برهان الملة والدين ترجمان
الحكماء والمتكلمين مولانا الامام الحسن بن الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن على بن
مطهر نور الله تعالى تربته وافاض عليه المراحم الالهية عن عدة من مشايخه العظام
منهم والده المعظم سديد الدين برد الله تعالى مضجعه ومنهم محقق حقايق الاولين
والاخرين سلطان الحكماء والمتكلمين نصير الملة والدين محمد بن الحسن الطوسى
ومنهم محقق الحقايق مظهر الدقايق قطب دائرة الفضل والافضال مركز فلك الجلال
والكمال المشتهر بالمحقق فى الافاق شيخنا الامام نجم الدين ابى القاسم جعفر بن

الحسن

الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلى حفه الله بلطفه الخفى والجلى ومنهم
السيدان الامامان السعيدان الزاهدان العابدان رضى الدين ابو القاسم
وجمال الدين ابو الفاضل احمد بن موسى بن جعفر محمد بن طاوس الحسينى
قدس الله تعالى ارواحهم جميعا عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوى
عن الشيخ الامام ابى الفضل شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ الفقيه العماد ابى جعفر محمد بن
ابى القاسم الطبرسى عن الشيخ الجليل والفاضل النبيل ابى على عن والده الجليل
شيخ الطايفة فذلكة الفرقة المحقة محيى المراسم الدينية مكمل القواعد
الاسلامية قدوة الفضلاء المتبحرين اسوة العلماء الكاملين الرافع الاستار
عن اسرار الاخبار فتاح نقاب الاشكال عن وجوه الاثار ابى جعفر محمد بن
الحسن الطوسى عن شيخه الامام الهمام علم الاعلام كشاف الوعور فتاح الرموز
المرابط السادّ ثغور الاسلام القاطع السنة الملحدين بقواطع البراهين الامام
السعيد ذى الراى السديد شيخنا ابى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد
نور الله تعالى روحه السعيد عن شيخه جليل القدر الذى قال فى حقه شيخنا
النجاشى كل ما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه فهو من اجلاء الاصحاب
وثقاتهم شيخنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه عن ثقة الاسلام
والمسلمين وغوث الايمان والمؤمنين رئيس المحدثين الذى احيى بجده البليغ و
سعيه الانيق فى ضبط الاحاديث الصادرة عن الانوار الالهية الائمة الطاهرين
شريعة سيد المرسلين عليه وعليهم اسنى التحيات من رب العالمين ابى جعفر
محمد بن يعقوب الكلينى جزاه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين
عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلى بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام وعلى بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن

امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل
وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغول بكلام بدعة قد لهج بالصوم
والصلوة فهو فتنة لمن افتتن ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به
في حيوته وبعد موته حمال لخطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال
الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما
سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من ماء آجن واكتنز من غير
طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا
سبقه لم يامن ان ينقض حكمه من ياتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى
المبهمات المعضلات هيأ لها من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل
غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء
ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء ولم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به
لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات
ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم
بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث
وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج
الحلال لا ملئ باصدار ما ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم
الحق توضيح هكذا وجد سند الحديث الظاهر انه

اجازه بجناب اقا سید قوام الدین قزوینی

عن امير المؤمنين عليه السلام اعجاب
المرء بنفسه دليل على ضعف عقله
اى استعظامه اياها لا الاعمال وابتهاجه
بفضيلة دنيوية مثل المال والجاه
وكثرة الاولاد والانصار
او بفضيلة اخروية مثل العلم
والعمل وسائر الكمالات

فرغ الشيخ الشهيد الثاني
من تصنيف شرح متن اللمعة
في الحادية والعشرين من
شهر جمادى الاولى في سنة
سبع وخمسين وتسعمائة كما ذكره
في آخره وفرغ من تصنيف
المسالك في اثنى شهر ربيع
الآخر في سنة اربع وستين و
تسعمائة واتفق شهادته في
قسطنطنية في سنة ست
وستين وتسعمائة

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنك الاعانة للفوز بما في جنات النعيم والاستخلاص من شدائد درك
الجحيم الحمد لله فاطر السموات والارضين ليدل بهما على وجوده وقدرته
لعباده المكرمين ثم خلق الخلق لمعرفته وعبادته كما نص عليه في محكم كتابه المبين
ثم لما كانت العبادة الاتيان بمرضيات الله سبحانه ومحبوباته ومطلوباته و
الاجتناب عن مبغوضاته ومحرماته ومكروهاته واقتضت الحكمة الالهية
خلق الانسان على نحو يهوى الى الحق والباطل ويصدر منه السداد والفساد
والظلم والتعدي والرشاد اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فلا بد
من سياسة ودستور يرجع اليه لزوال الفساد والنفاق وتحقق الالتيام و
الوفاق ولا يمكن الاهتداء الى ذلك الا بتعليم من الله سبحانه اطردت عادته
سبحانه بارسال الرسل وانزال الكتب في كل عصر وزمان الى ان انتهى الامر
الى سيد الانبياء والمرسلين وخاتم السفراء والنبيين فمن الله تعالى علينا
بارساله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فتصدى
صلى الله عليه واله في عصره الشريف لتبليغ ما اوحى الله تعالى وانزل اليه في طريق
معرفته وعبادته وابانة الحق وترويجه وازهاق الباطل وتزييفه ونشر محسناته
ومحبوباته ومرضياته وبذل نفسه وماله في مرضياته وسبيله وصبر على ما اصابه
في جنبه وطريقه واظهر دين الحق على الاديان كلها ولو كره المشركون امتثالا
لقوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وان بالغ في ايذائه

وتكذيبه

وتكذيبه الملحدون واصر في اضراره وتوهينه المعاندون الجاحدون ونسب اليه
السحر والجنون الكافرون قال الله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ويقولون ائنا لتاركوا
الهتنا لشاعر مجنون وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل
الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب حتى قال الله تعالى تسلية لقلبه الشريف ولقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون وتحمل صلى الله عليه واله ذلك كله ولم يحصل له به فتور
في التبليغ والتخويف امتثالا لامر الله سبحانه فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
انا كفيناك المستهزئين ولما انقضت ايامه صلوات الله عليه ودنا اوان اكتحال عيون
الولدان المخلدين تراب نعاله وكانت شريعته باقية الى يوم القيام وسنته جارية
ما بقيت الارضون والسموات نصب صلى الله عليه واله بامر الله سبحانه له اوصياء
واحدا بعد واحد لحفظ احكام الله تعالى ومرضياته ونشرها وازهاق مبغوضاته و
محرماته واضمحلالها فتصدى كل واحد عليه صلوات الله الملك الماجد في عصره الشريف
لاظهار الحق وتسديده وازهاق الباطل واذلاله وان صدهم عن اقامة الحدود و
اضمحلال الجحود واقامة الجمعة والجماعات والاعياد من غلب عليهم حب الرياسة الدنيوية
واستولى على سمعهم وابصارهم غشاوة ورسخت في قلوبهم عداوة من جعله مفتاح
ابواب الجنة وكانت عداوته موجبة للعقوبة في نار حامية امام المتقين سيد
ارباب المعرفة واليقين امير المؤمنين وعداوة اولاده الائمة المعصومين عليهم
الاف التحية من رب العالمين ولذا فتحوا عليهم ابواب الاذية والنفاق ونصبوا لهم
اسنة العداوة والشقاق حتى هتكوا حرمتهم وسفكوا دماءهم وسبوا اطفالهم و
نساءهم وضلوا بريحانة رسول الله صلى الله عليه واله ما لا يكاد ان يفعل الى

واحجام

احد من الكفار ومنعوا الى عباد الله سبحانه عن الرجوع اليهم فى امور دينهم
ودنياهم وبالغوا فى اندراس الحق واضمحلاله **واصروا** فى نشر الباطل وترواجه مع
مبالغتهم واضرارهم فى كتمان الحق وستره ابى الله الا ان يكون الحجة ظاهرة فى كل
زمان يتوجه اليه لرفع الحجاب عن وجه الحق والصواب اولوا الالباب وصدق من الحجج
حتى فاق اثارهم اثار الانبياء وملات افاق الارض والسماء **الى ان انتهى الامر** اوصياء
الى الامام الثانى عشر عليه وعلى ابائه واجداده الاف السلام والثناء من الله العلى
الاكبر فى سنة ستين ومائتين **لكن اقتضت الحكمة الالهية** حلت عظمته اختفائه فى نظر الانام
واحتجابه كالشمس وراء الغمام حتى بلغت مدتها الى حال التحرير سادس عشر شهر
رجب فى السنة الخامسة والخمسين ومائتين بعد الالف من الهجرة المباركة خمسا و
تسعماة كما بلغت مدة عمره الشريف **ح** الف سنة الا تسعة وعشرين يوما على ما
ضبطه ثقة الاسلام **قال** ولد عليه السلام للنصف من شعبان فى سنة خمس وخمسين
ومائتين ارجو منه تعالى بحق اكمل خليقته والد واشرف ملائكته ان يعجل فى ظهوره
ويكحل عيون عباده بتراب نعاله **وفى هذه المدة الطويلة** كانت فقهاء شيعته
ومحدثوهم ببركة وجوده الشريف ناطقين بلسانه واقين لاحكامه حافظين لشريعته
معلنين لاحكامه مشيدين لمناهجه **فهم** اعلى الله تعالى مقامهم وجعل فى الفردوس
فى جوارهم خلفاء النبى والائمة عليه وعليهم السلام وامناؤهم ونوابهم وحصون
الاسلام وورثة الانبياء عليهم الاف السلام والثناء وحجة مولانا صاحب الزمان
عجل الله فرجه على عباد الله **فقد روى** شيخنا الصدوق نور الله مرقده فى الفقيه
والمعانى والعيون **اما فى الفقيه** فقد روى فى اخره **عن امير المؤمنين** عليه السلام
انه روى عن النبى صلى الله عليه واله انه قال اللهم ارحم خلفائى قيل يا رسول
الله صلى الله عليه واله من خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدى ويروون حديثى وسنتى

واما فى المعانى فقد روى فى باب معنى قول النبى صلى الله عليه واله اللهم ارحم
خلفائى ثلثا عنه صلى الله عليه واله انه قال اللهم ارحم خلفائى اللهم ارحم خلفائى اللهم ارحم
خلفائى قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدى يروون حديثى
وسنتى **واما فى العيون** فقد روى عنه صلى الله عليه واله انه قال اللهم ارحم خلفائى
ثلث مرات قيل من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدى يروون احاديثى و
سنتى فيعلمونها الناس من بعدى **وفى اصول الكافى** فى الصحيح عن ابن محبوب وهو
الحسن بن محبوب عن على بن ابى حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملئكة وبقاع الارض التى كان يعبد الله عليها
وابواب السماء التى كان يصعد فيها باعماله وثلم فى الاسلام ثلمة لا يسدها شئ
لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها **وفيه ايضا** قال رسول
الله صلى الله عليه واله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا فى الدنيا قيل وما
دخولهم فى الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم **وفيه ايضا**
بسند معتبر عن اسمعيل بن جابر عن ابى عبد الله عليه السلام قال العلماء امناء **والظاهر**
من الاول **ان المراد** منه امناء الرسل **ومعلوم** ان امين الرسول امين الله سبحانه
والظاهر ان المراد من الفقهاء هم الذين يكون علمهم باحكام الله سبحانه مستندا
الى الادلة الشرعية **وفيهم** تقوى الله تعالى فمن لم يكن كذلك لم يكن داخلا
فيهم فلا يكون امناء للرسل بل ملعون **لقوله** عليه السلام فى الصحيح الاتى من افتى الناس
بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملئكة الرحمة وملئكة العذاب ولحقه وزر من
عمل بفتياه **فالمراد** من قوله صلى الله عليه واله الفقهاء امناء ومن قوله عليه السلام
الفقهاء حصون الاسلام هم الذين يكون علمهم باحكام الله مستندا الى الادلة الشرعية
مع تقوى الله سبحانه فهم الذين حكم عليه السلام بكونهم حصون الاسلام فكما ان

اهل البلد بحصن البلد محفوظ من السراق وقطاع الطريق وغيرهم من الموذين يكون
الاسلام محفوظا بالفقهاء الموصوفين من الهاتكين لستره بارتكاب المعاصي و
المحرمات كشرب الخمر والزنا واللواط وغيرها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والنصايح والتهديدات المؤثرة والتعذير واقامة الحدود الشرعية وهم الذين حكم
صلى الله عليه واله بانهم امناء الرسل في تبليغ الاحكام الى العباد امين رسول الله
صلى الله عليه واله امين اوصيائه بل امين الله تعالى في بلاده واما الذي يفتي
بغير علم ولا هدى من الله فهو على ما علمت ملعون الملائكة فلا يكونوا امينا بل خائن
مطرود وفي اصول الكافي ايضا في الصحيح عن حماد بن عيسى وهو من اصحاب الاجماع
عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة الى ان قال عليه السلام ان العلماء
ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن
اخذ منه اخذ بحظ وافر وروى شيخنا الصدوق في باب النوادر من الفقيه
عن كاشف اسرار الحق واليقين امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه
محمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر
واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى الطير في جو السماء
والحوت في البحر وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وفيه شرف
الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على
الله تبارك وتعالى وروى شيخنا الطبرسي في كتاب اعلام الورى عن
محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمن العمري رحمه الله
تعالى ان يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع

بخط

بخط مولانا صاحب الزمان عجل الله ظهوره واما الحوادث الواقعة فارجعوا
فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وفي الجزء الثامن من مجالس
شيخ الطايفة اد ولده عن رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله
المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة فهم امناء الله تعالى
في حلاله وحرامه وامناء رسوله واوصيائه المرضيين وحصون الاسلام و
ادلاء دار السلام وخلفاء سيد المرسلين وعلى امير المؤمنين والهما سادات
اهل الجنة اجمعين وورثتهم وورثة الانبياء المقربين وحجة خاتم الاوصياء
المرضيين على عباد الله اجمعين وهم الذين جعل كاشف الدقايق والحقايق
مولانا جعفر بن محمد الصادق حكمهم في مقام المرافعات حكمه عليه السلام واوجب
على الناس قبوله وحرم عليهم رده بل جعل عدم قبول الحكم الصادر منهم في مقام
المرافعات استخفافا بحكم الله سبحانه وردا عليهم عليهم السلام وصرح بانه
على حد الشرك بالله تعالى حيث قال فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف
بحكم الله وعلينا رد والراد علينا راد على الله وهو على حد الشرك واليهم
الاشارة بما روى عنه صلى الله عليه واله في مقام الافتخار على قاطبة الانبياء
الابرار عليهم الاف التحية من العزيز الكريم الغفار بل في مقام اظهار نعمة الله
سبحانه عليه وترجيحه على كافة الانبياء عليهم السلام علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل فايم الله سبحانه لولا هؤلاء الفقهاء العظام واولئك المحدثون
الفخام اختلت احكام الملك العلام واختفت سبيل الله الى دار السلام و
انطمست اثار فخر الانام واندرست اخبار الائمة عليهم السلام واضمحلت المعالم
الدينية وانمحت المناهج الجعفرية عليه وعلى ابائه واولاده التحية كما روى
عن مولانا الصادق عليه السلام بسند صحيح في شان بريد وابي بصير ومحمد بن مسلم

وزرارة اربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولا هولاء انقطعت اثار النبوة واندرست فجزاهم الله تعالى عن الشريعة والمتشرعين افضل جزاء المحسنين واسكنهم فى الغرفات امنين وحشرهم مع سيد المرسلين وعترته الائمة الطاهرين عليه وعليهم الاف التحية من رب العالمين **فطوبى** لمن صرف العمر فى اقتفاء اثارهم فى نشر معالم الدين فانه من احسن المصارف عند رب العالمين وبذل جهده فى كشف الحجب عن مدارك الحلال والحرام وتبليغهما الى المكلفين فهو من اهم الامور عند خالق السموات والارضين والاخبار عن الائمة الاطهار فى فضيلة هذا الامر خارجة عن العد والاستقصاء ففى الصحيح فى اصول الكافى عن سيد الاوايل والاواخر مولانا الامام محمد باقر عليه الاف التحية من الكريم الغافر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد **وفيه** عن مبين الحقايق والدقايق مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حين سئل رجل راوية لحديثكم يبث ذلك فى الناس ويسدده فى قلوبهم وقلوب شيعتهم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يسدد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد **وفى المجالس** لشيخنا الصدوق عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها علم يكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبى فوعزتى وجلالى لاسكننك الجنة معه ولا ابالى **وفيه** عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك

بشر المخبتين بالجنة بريد بن معوية العجلى وابو بصير ليث بن البخترى المرادى ومحمد بن مسلم وزرارة

بطالبه سبيل الجنة وهو انيس فى الوحشة وصاحب فى الوحدة وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم فى الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم ويقتبس اثارهم وترغب الملئكة فى خلتهم يمسحونهم باجنحتهم فى صلوتهم لان العلم حيات القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار فى الدنيا والاخرة وبالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء **قوله** عليه السلام ترمق اعمالهم اى تلحظ اعمالهم للتاسى بهم **وفى جامع الاخبار** عن قايد الاخيار **على بن ابى طالب عليه السلام** قال انا جالس فى مجلس النبى صلى الله عليه واله اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول الله جنازة العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا اباذر **الجلوس** ساعة عند مذاكرة العلم احب عند الله تعالى من الف جنازة من جنايز الشهداء **الجلوس** ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف ليلة يصلى فى كل ليلة الف ركعة **وفى التفسير** المنسوب الى مولانا الامام ابى محمد بن حسن بن على العسكرى عليهما وعلى ابائهما اشرف الصلوات من الله العلى عن ابائه عن امام المتقين **على بن ابى طالب** عليه صلوات الله الكريم الماجد من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذى حبوناه به جاء يوم القيمة على راسه تاج من نور يضئ به لاهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك فيها الدنيا بحذافيرها وينادى مناد هذا عالم من بعض تلامذة علماء ال محمد الا فمن اخرجه من ظلمة جهله فى الدنيا فليتشبث به يخرجه من حيرة ظلمة

هذه العرصات الى ذروة الجنان فخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا وفرّج
عن قلبه من الجهل قفلا **وفيه** عن مولانا الحسين بن علي عليهما السلام لرجل
ايّهما احبّ اليك رجل يروم قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده او ناصب
يريد اضلال مسكين من ضعفاء شيعتنا تفتح عليه ما يمتنع به منه ويفحمه
ويكسره بحجج الله تعالى قال بل انقاذ هذا المسكين من يد هذا الناصب انّ الله
تعالى يقول ومن احياها فكانّما احيى الناس جميعا ومن احياها وارشدها
من كفر الى الايمان فكانّما احيى الناس جميعا **وفيه ايضا** عن مولانا الحسين بن
علي عليهما السلام انه قال من كفل يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه
من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها
العبد الكريم المواسي انّي اولى بهذا الكرم اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان
بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضمّوا اليها ما يليق بها من ساير النعم **وفيه
ايضا** قال محمد بن علي عليهما السلام العالم كمن معه شمعة تضيء للناس فكل من
ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة
فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة ونجى بها من جهل فهو من عتقائه من النار
والله يعوضه من ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة
الف قنطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال على
صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة الف ركعة بين يدي الكعبة
وفيه ايضا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال علماء شيعتنا مرابطون في الثغر
الذي يلي ابليس وعفاريته يمنعوهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وعن
ان يتسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب الا فمن انتصب لذلك من شيعتنا
كان افضل ممن جاهد الروم والترك والخزر الف الف مرة لانه يدفع عن

اي ترك علمائهم

ابدانهم

لرجلين

اي حرم عن صحبتنا استتارنا

الظاهر ان المراد به مولانا الامام محمد الباقر عليه السلام

عن ابدانهم **وفيه ايضا** عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال فقيه واحد
ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين من مشاهدتنا بتعليمهم ما هو محتاج اليه
اشد على ابليس من الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا
همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وامائه لينقذهم من يد ابليس و
مردته **ولذلك** هو افضل عند الله من الف عابد والف الف عابدة **وفيه ايضا**
عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل
كنت همتك ذات نفسك وكفيت الناس مؤنتك فادخل الجنة الا ان الفقيه
من افاض على الناس خيره وانقذهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان الله و
حصل لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام آل محمد
الهادي لضعفاء محبيه ومواليه قف حتى تشفع لكل من اخذ عنك او تعلم منك
فيقف فيدخل الجنة فئام وفئام حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه علومه
واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عنه الى يوم القيمة فانظروا كم صرف
بين المنزلتين **وفيه** عن محمد بن علي عليهما السلام انه قال من تكفل ايتام
آل محمد المنقطعين عن امامهم المتحيرين في جهلهم الاسراء في ايدي
شياطينهم وفي ايدي النواصب اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم
من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم
ودليل ائمتهم ليفضلون عند الله على العابد بافضل المواقع باكثر
من فضل السماء على الارض والعرش والكرسي والحجب على السماء وفضلهم
على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على اخفى كوكب في السماء **وفيه** عن
مولانا علي بن محمد عليهما السلام انه قال لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام
من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين

شباك جمع شبكة دامها
فخاخ جمع فخ آلة صياد
بجهة صيد جانور نهد

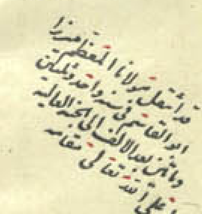
لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب الا يبقى احد
الا ارتد عن دين الله ولكنهم يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب
السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وفيه عن مولينا
الحسن بن علي انه قال يأتي علماء شيعتنا القوامون لضعفاء محبينا واهل ولايتنا
يوم القيمة والانوار تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك
الانوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة وشعاع تيجانهم
تنبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل قد علموه ومن حيرة
التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى يحاذي بهم فوق
الجنان ثم تنزلهم على منازلهم المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم
الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك
التيجان الا عميت عيناه واصمت اذناه واخرس لسانه ويحول عليه اشد من لهب
النيران فيحملهم حتى يدفعهم الى الزبانية فتدعوهم الى سواء الجحيم وفي بعض النسخ
فيدعوهم الى سواء الجحيم فمن اعظم نعم الله تعالى على العباد واجل الائه جلت
عظمته عليهم وجود من يوثق به من العلماء في البلاد وتمكينهم في اخذ معالم الدين
بالرجوع الى الفقهاء الذين عليهم وثوق واعتماد فانه فوق كل نعم الله تعالى عند اولي
الالباب منهم الصاعد في مدارج التحقيق والراقي في معارج التدقيق والسالك مسالك
الرشاد والهادي بطريق السداد والعالم الكامل فتاح غوامض الحقايق كشاف
لطايف الدقايق ذو الفهم الدقيق والذهن الرشيق سيدنا السيد قوام الدين
جعله الله تعالى من العلماء الامنين وحشره مع اجداده الطيبين الطاهرين فانه
بعد ان صرف عمره في سوالف الزمان في اصبهان في تحصيل المعقول والمنقول
فحصل بتوفيق الله تعالى حظا وافرا في الاصول والفروع سافر الى الاماكن المشرفة

والعتبات

والعتبات المعظمة على مشرفها الاف السلام والثناء والتحية وتوقف فيها برهة
من الزمان مشتغلا بالعلوم الشرعية حايزا بالكمالات المعنوية ثم سافر الى وطنه
قزوين جعل الله تعالى اهاليه من الامنين وتوقف فيها شهورا وسنين ثم ارتحل منها
ثانيا الى اصبهان مشتغلا بتكميل ما ينبغي تكميله وتسديد ما ينبغي تسديده ثم
عزم في المسافرة الى وطنه امتثالا لامر الله تعالى من الانذار المطلوب من طايفة من كل
فرقة بعد الرجوع اليهم ليرتكبوا فرايض الله ومحبوباته ومرضياته وتحرزوا عن محرماته
ومنهياته ومبغوضاته فانه الداعي لارسال الرسل وانزال الكتب كتاب انزلناه
اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ثم لما كان
من سنن اسلافنا الماضين وعادة مشايخنا السالفين تسنيد الروايات بالاجازات
صونا لها عن الارسال وحذرا عن مناقص الافتراق والانفصال وطلبا لشرافة
اتصال الاسانيد الى الائمة الاطهار عليهم الاف التحية من العزيز الغفار كما حكى شيخنا
النجاشي عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها
الحسن بن علي الوشاء فسألته ان يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلا وابان بن
عثمن الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال يا رحمك الله وما
عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا امن الحدثان فقال لو علمت
ان هذا الحديث يكون هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة
شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام افتفى زيد عمره وفضله وتقواه اثارهم
وحذى حذوهم ومنوالهم فاستجازني ابتغاء للدخول في اسانيد الاخبار المأثورة
عن الائمة الاطهار وحذرا عن شوايب النقصان والانفصال فاجزته زاده الله
فيما زانه وصانه عما شانه وكثر في الفرقة الناجية امثاله ان يروي عني
ما وفقني لابرازه من دقايق الافكار ومؤلفاتي ومسموعاتي وكل ما اجازني

روايته من الاخبار المروية من خاتم الرسالة والا اصحاب العصمة والطهارة والادعية والمناجات الماثورة سيما الصحيفة السجادية والمصنفات في الفقه والاخبار من اصحابنا الامامية سيما الاصول الاربعة المشتهرة في الافاق والامصار اشتهار الشمس رابعة النهار التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار مكن الله تعالى مصنفيها جنات تجري تحت قصورها الانهار في جوار الائمة الاطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار وما تولد منها ومن غيرها كالوسايل والوافي والبحار اسكن الله مؤلفيها منازل الابرار وغله ادام الله تعالى توفيقاته ونصر اعوانه وكبت اعداؤه واضداده ان يرويها عن جماعة من مشايخنا العظام منهم شمس فلك العلم والتحقيق بدر سماء المجد والتدقيق سيد المجتهدين ملاذ العلماء في العالمين محيي شريعة سيد المرسلين ناشر اثار خاتم النبيين مبين معضلات الدين ملجاء الفقهاء العظام سيدنا واستادنا العلي العالي مير سيد علي الطباطبائي الحايري مسكناً ومدفناً حشره الله تعالى مع مشرفيها في الفردوس العلي ومنهم زبدة العلماء المحققين قدوة الفضلاء المدققين اسوة اهالي التوفيق والتدقيق قدوة ارباب التجديد والتدقيق مقنن قوانين الاصول واليقين مشيد مناهج الفروع بالبرهان المتين مولانا المعظم المكرم ميرزا ابو القاسم الجيلاني القمي نور الله تعالى مرقده عن ابر الله تعالى بين الامثال والاقران مربي العلماء الاعيان مؤسس اساس الدين والايمان مكمل مناهج الفقه والاحكام محيي مباني العلوم الدينية بعدما كادت تنطمس مبرز قواعد الاحكام الشرعية عقيب ما كادت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه الذي فضله كل من تاخر ماخوذة منه انعم الله تعالى علينا بالاستفادة في الاصول من جنابه في اوايل التحصيل مصداق قوله صلى الله عليه وآله

اشتغل سيدنا الاستاد الى دار القرار في سنة واحد وثلثين ومائتين بعد الالف نور الله تعالى مرقده جعل الله تعالى في جنة الخلد مقره



علماء امتي كانبياء بني اسرائيل استادنا بل استاد الكل مولانا اقا محمد باقر البهبهاني الاصفهاني الحايري نور الله تعالى روحه الطاهره ووضع محله في الغرفات العالية في جوار سيد الانبياء وعترته الطاهرة عن والده الاجل الاكمل مولينا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر فتاح العلوم والاسرار كشاف الرموز عن معاني الاخبار مفخر الاوايل والاواخر مولينا محمد باقر المجلسي قدس الله تعالى نفسه الزكية ومنهم قطب دايرة الفضل والكمال قطب فلك العلم والافضال مولينا اقا جمال الخوانساري مكنه الله المكان العالي ومنهم فتاح الحقايق كشاف الدقايق المدقق العلي الزكي مولينا ميرزا محمد الشيرواني عن مشايخهم المسطورة في الاجازات وستقف على بعض الطريق من بعضهم ح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب الثقة الثقة المحقق المدقق المبرء عن وصمة المين الشين العالم الاوحد الافضل قدوة المتقين قدوة المتبحرين السيد ابي القاسم السيد حسين الخوانساري عن شيخه واستاده العالم العامل الكامل والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولانا محمد صادق عن والده الشيخ الورع البارع التقي والنقي العلامة مولانا عبد الفتاح التنكابني المشتهر بالتراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين مولانا محمد باقر السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة عصره وفريد دهره صاحب المقامات العالية العالم الرباني مولانا محمد تقي المجلسي قدس الله تعالى روحه الزكي عن مشايخه الاتية ح وعن الشيخ الرفيع الشان المشار اليه بكل بنان الافضل الاعلم الاكمل المتخلق بمحاسن الاخلاق المتحلي بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث الفقيه العالم الرباني الشيخ محمد

قد حرمنا من شرافة مجاورة العتبات العاليات على مشرفها الالف التحية والصلوات واشغلنا الى ديار العجم في سنة خمس وماتين بعد الالف وكان مولانا ومولى الكل اقا محمد باقر البهبهاني في الحيوة ثم اشتغل الى الفردوس الاعلى في سنة ست وماتين بعد الالف قدس الله تعالى روحه الشريف

مهدی الفتونی عن شیخه رئیس المحدثین فی عصره وقدوة الفقهاء فی دهره
مولانا ابی الحسن الشریف العاملی النجفی عن عدة من المشایخ الکرام والفضلاء
العظام منهم فتاح الحقایق کشاف الدقایق العلامة المجلسی قدس الله تعالی روحه
الطاهره ورفع محله فی الدار الاخرة عن مشایخه الاتیة ومنهم الشیخ
عبد الواحد بن محمد البورانی عن الشیخ صفی الدین عن والده الشیخ فخر
الدین الطریحی النجفی مؤلف کتاب مجمع البحرین عن الشیخین الاکرمین السید
شرف الدین علی الحسینی الحسینی والشیخ محمد بن جابر عن والده الشیخ
جابر عباس النجفی صاحب المؤلفات الفائقة عن الشیخ عبد النبی شارح
تهذیب الاصول عن منبع الفضائل السید النبیل السید محمد صاحب المدارک
عن الشیخ المعتمد الشیخ حسین بن عبد الصمد والد شیخنا البهائی عن شیخنا
الشهید الثانی عن مشایخه الذین ستقف علی بعضهم ومنهم شیخنا العالم
العامل الکامل شیخنا المعظم المکرم الشیخ سلیمان الشیخ معتوق العاملی عن
المحدث المتجرد ذی الید الطویلة فی اخبار الائمة علیهم السلام مولانا الشیخ
یوسف البحرانی صاحب الحدایق عن مشایخه العظام منهم الفاضل المحقق
النحریر المنیع مولانا محمد رفیع الجاور فی المشهد الرضوی حیا ومیتا عن
مفخر الاوایل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسی عن مشایخه الاتیة ومنهم
سیدنا المتورع الزاهد العابد الزکی الفاضل الکامل العلی قدوة العبا
والزهاد والنساک مولانا وعمادنا السید الجلیل النبیل السید محسن
البغدادی عن الولی المکرم بل الوالد المعظم میرزا ابی القاسم وشیخنا
المفخم الشیخ سلیمان العاملی المقدم ذکرهما عن مشایخهما السالفة
قدس الله ارواحهم ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر الجامع للمحاسن

والمفاخر

والمفاخر العالم العامل والفاضل الکامل شیخنا المعظم المکرم ملاذ العرب
والعجم معدن الفضایل الجلیله ناهج المناهج السویة بالغ المقاصد العلیة
مهذب الاحکام الالهیة ناشر المآثر الجعفریة باسط الحسنات الدینیة
شیخنا وعمادنا الشیخ جعفر النجفی نور الله تعالی مرقده وافاض علی
مضجعه المراحم الربانیة عن مفخر الاوایل والاواخر مولانا مربی العلماء
آقا محمد باقر عن والده المعظم عن مشایخه السالفه ح وعن زبدة بررعة
المحدثین وعمدة مهرة المقتبسین من آثار الائمة الطاهرین صلوات الله
علیهم اجمعین افضل العلماء الاعلام مربی العلماء الاعیان قدوة المحققین
اسوة المدققین ناموس العالمین حجة الله علی البریة اجمعین سلطان الفقهاء
العاملین برهان اهل الحق والیقین سیدنا العلی العالی الزکی الجلی استادنا
السید محمد مهدی الطباطبائی النجفی مسکنا ومدفنا افاض الله علی مضجعه
رحمته الواسعة عن مقوم اساس الشریعة مشید مبانی الفقهیة مولانا محمد باقر
البهبهانی عن والده عن مشایخه السالفة ح وعن قدوة المحدثین الشیخ
الکرم الشیخ یوسف البحرانی عن مشایخه السالفة وانت اذا تاملت فیما
اسلفناه تبین لک طرق مشایخنا الاربعة الی العلامة التمی المجلسی قدس الله
تعالی روحه بقی طریق سیدنا الاستاد العلی العالی میر سید علی الطباطبائی
الحایری حشره الله مع مشرفیها فی الفردوس العلی فاخرته لایراد طریق واحد
متصلا الی العترة الطاهرة علیهم الاف السلام والتحیة لئلا یخلو هذه الاجازة
عن هذه المزیة مختارا للطریقة التی قضی العلامة التمی المجلسی بانها اوثقها
واخصرها واعلاها بعین عبارته الی ثقة الاسلام محمد بن یعقوب علی روحه
مراحم الرب الغفور فنقول روی سیدنا الاستاد حشره الله تعالی مع

اجداده فی المعاد عن السید الجلیل الراقی من الحضیض الفانی الی العالم الباقی
الامیر عبد الباقی الاصبهانی عن والده المغفور المبرور میر محمد حسین
عن جده من قبل امه العلامة السمی المجلسی عن عدة من الافاضل الکرام و
جم غفیر من العلماء الاعلام منهم والده العلامه وشیخه اکمل الافاضل
المولی حسنعلی بن المولی الاورع الاعلم الاتقی مولانا عبد الله التستری
وسید الحکماء المتالهین الامیر رفیع الدین محمد النائینی افاض الله علی ضرایحهم
شآبیب الرحمة والغفران بحق روایتهم جمیعا عن شیخ الاسلام والمسلمین
بهاء الملة والحق والدین محمد العاملی طیب الله رمسه عن والده الفقیه النبیه
عز الدین الحسین بن عبد الصمد الحارثی برد الله مضجعه عن افضل العلماء
المتاخرین واکمل الفقهاء المتبحرین زین الملة والدین بن علی بن احمد الشامی
رفع الله فی الجنة درجته کما شرف بالشهادة خاتمته عن شیخه الجلیل النبیل
نور الدین علی بن عبد العالی المیسی قدس الله نفسه عن الشیخ شمس الدین محمد بن
المؤذن الجزینی رحمه الله عن الشیخ الاجل ضیاء الدین علی روح الله روحه
عن والده فقیه اهل البیت علیهم السلام فی زمانه الشیخ السعید الشهید محمد بن
مکی جزاه الله تعالی عن الایمان واهله خیر جزاء السابقین عن الشیخ الارشد
الاسعد الامجد فخر الدین ابی طالب محمد عن والده العلامة آیة الله فی العالمین
جمال الملة والحق والدین الحسن بن یوسف بن المطهر الحلی حشرهما الله تعالی مع
الائمة الطاهرین عن والده الفقیه وشیخه المدقق المحقق نجم الملة والدین
ابی القاسم جعفر بن الحسن بن یحیی بن سعید نور الله مرقدهما عن السید
الشریف شمس الدین فخار بن معد الموسوی طیب الله روحه عن الشیخ الکبیر
ابی الفضل شاذان بن جبرئیل القمی رحمة الله علیه عن الشیخ الفقیه العماد

انتقل المرحوم میر عبد الباقی
فی اوائل ورودی فی صفاهان
فی تسع ومائتین
بعد الالف
من الهجرة

ابی جعفر

ابی جعفر محمد بن ابی القسم الطبری رفع الله مقامه عن الشیخ الافخم الاعظم
ابی علی الحسن احسن الله الیه عن والده الجلیل شیخ الطایفة المحقة وملاذها ابی
جعفر محمد الحسن الطوسی طیب الله روحه القدوسی عن شیخ المحققین قدوة
المدققین الشیخ المفید محمد بن محمد بن النعمان رفع الله درجته فی درجات الجنان
عن الشیخ الثقة النبیل ابی القاسم محمد بن محمد بن قولویه طاب ثراه عن الشیخ الجلیل
ثقة الاسلام محمد بن یعقوب الکلینی رض الله تربته الزکیة بصوب الانعام عن اسنادة
المذکوره فی الکافی اصوله وفروعه وروضته منها ما فی باب النهی عن القول بغیر
علم من اصوله عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن علی بن
رئاب عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر علیه السلام قال من افتی الناس بغیر علم ولا هدی
لعنته ملئکة الرحمة وملئکة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتیاه هکذا رواه
فی اصول الکافی وفی اواخر الفروع فی کتاب القضایا منه فی باب ان المفتی ضامن
عن مولانا الباقر علیه السلام قال من افتی الناس بغیر علم ولا هدی من الله لعنته ملئکة
الرحمة وملئکة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتیاه وقوله علیه السلام هدی من الله
المراد من الهدایة اما الدلیل فالمعنی ح من افتی الناس بغیر علم ولا دلیل من
الله الی اخره فمقتضاه عدم جواز الفتوی فی شیء الا ان یکون هناک دلیل من جانب
الله سبحانه یدل علیه ویمکن ان یکون المراد من الهدایة ارشاده سبحانه کما یشیر
الیه قوله تعالی یا ایها الذین امنوا ان تتقوا الله یجعل لکم فرقانا قال شیخنا الثقة
الاقدم علی بن ابرهیم فی تفسیره یعنی العلم الذی تفرقون به بین الحق والباطل
فمعنی الایة الشریفة علی هذا یا ایها الذین امنوا ان تطیعوا الله بارتکاب
الطاعات والمرضیات والتوجه الیه بالمناجات فی الخلوات واجتناب المحرمات
والمنهیات یجعل لکم فی قلوبکم علما تفرقون به بین الحق والباطل وفی مجمع البیان

يجعل لكم فرقانا اى هداية ونورا تفرقون بها بين الحق والباطل **وقوله** عليه السلم
ولا هدى من الله **يمكن** ان يكون المراد منه هذا المعنى **وقوله** عليه السلم لعنته ملئكة
الرحمة وملئكة العذاب **لعل المراد** من ملئكة الرحمة هم الذين يبشرون
المؤمنين برحمة الله سبحانه وتفضله عليهم **قال الله تعالى** ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا يتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التى كنتم توعدون نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ولكم فيها ما
تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم **وقال ايضا** والملئكة
تدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وملئكة العذاب
هم المامورون بتعذيب العصاة **قال الله تعالى** ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا
الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق **وقال ايضا** خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه **او المراد**
بملئكة الرحمة هم الذين عادتهم ضبط الحسنات وبملئكة العذاب هم الذين عادتهم
ضبط السيئات وبالاسناد المذكور **عن** شيخ الطايفة سند مذهب الامامية
عن شيخه الامام الهمام علم علماء الاسلام فتاح الوعور فتاق الرتوق كشاف
الرموز الامام السعيد ذى الراى السديد شيخنا ابى عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان **الملقب بالمفيد** روح الله روحه السعيد **عن** رئيس المحدثين المولد
بدعاء خاتم الاوصياء المرضيين كحل الله تعالى بتراب نعاله عيون المؤمنين
عن اسانيده المذكوره فى كتبه المعروفة **منها** ما فى الفقيه عن محمد بن ماجيلويه
رضى الله عنه **عن عمه** محمد بن ابى القاسم **عن** احمد بن محمد بن خالد **عن** ابيه
عن محمد بن ابى عمير عن على بن ابى حمزه **عن** ابى بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم
من حكم فى درهمين فاخطاء كفر **ثم اقول** ايها الطالب بالمبالغة و

قوله وبالاسناد المذكور انما هو لذكر الطريق الى شيخنا الصدوق قدس الله روحه

الاصرار للاجازة الموجبة للدخول فى اسانيد الاخبار والحذر عن منقصة الافتراق
والانفصال عليك بالتامل التام والتفكر الدقيق فى هذين الحديثين وجعل مضمونهما
حذاء نظرك فى كل طرفة عين **والمدلول عليه بالاول** ان الفتوى بغير علم المفتى
بصحة ما يفتى به ولا دليل او هداية من الله تعالى يكون هاديا الى فتواه يقتضى
ان يتوجه اليه لعن الملائكة الذين امرهم الله لتبشر العباد بالرحمة والمغفرة لهم
فاوجب ذلك تغيير عادتهم وتبديلهم البشارة لهم بالرحمة والمغفرة الى الاخبار
اليهم بالعذاب والعقوبة نعوذ بالله سبحانه من الحرمان عن تلك السعادة و
الشرافة الى السلوك بهذه الطريقة المهلكة ولا تكون ذلك الا لمتابعة هوى
النفس الامارة بالفحشاء والسيئة والتقصير فى سلوك الطريقة الحسنة
المنجية حتى اوجب ذلك الفتوى بغير ما انزل الله **وقد بالغ سبحانه** فى مذمة
هؤلاء فى القران المجيد فى ايات متقاربة فقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الفاسقون **ويمكن** ان يقال ان الوجه فى اختلاف التعبير
بالكفر والظلم والفسق مع ان المقتضى هو الحكم بغير ما انزل الله هو ان الكفر فيما
اذا حكم بغير ما انزل الله مع العلم بانه غير ما انزل الله والظلم فيما اذا حكم
بغير ما انزل الله مع انتفاء العلم بانه غير ما انزل الله والفسق فيما اذا حكم بما
انزل الله مع انتفاء العلم بانه ما انزل الله **فرض المسئلة** فيما اذا ادعى واحد على اخر بان له على
ذمته الف تومان وهو كاذب فى الواقع والحاكم اما يعلم بانه كاذب ومع ذلك
يحكم بان له عليه الف تومان او لا يعلم بكذبه لكن يحكم بان له عليه الف تومان
او لا يعلم بكذبه لكن يحكم بالواقع اى ببرائة ذمة المدعى عليه عما ادعاه عليه
والحكم بكفر الحاكم فى القسم الاول اى فيما اذا حكم بغير الواقع مع علمه

بانّه غير الواقع والحكم بظلمه فيما اذا حكم بغير الواقع مع عدم علمه بانّه غير
الواقع والحكم بالفسق فيما اذا حكم بالواقع لكن مع عدم علمه بانّه واقع والحاكم
فى الاقسام الثلثه وان كان اثمًا واتيا بالقبح لكن لما اختلف الحكم فى الاقسام الثلثه
بالشدّة والضعف اشير اليه باختلاف التعبير لوضوح انّ القسم الاوّل اشدّ
قبحًا من غيره عبّر فيه بالكفر والثانى وان لم يكن القبح فيه مثل الاوّل كما لا يخفى
لكن لما كان حكمه على خلاف الواقع وموجبًا لتسليط الباطل على الحق
عبّر عنه بالظلم للقطع بكون تسليط الباطل على الحق ظلمًا واما القسم الثالث
فلمّا لم يكن فيه تسليط الباطل على الحق بل تسليط الحق على الباطل لم يكن لا
فيه مثل الاوّل ولا الثانى عبّر عنه بالفسق لعدم استناده حكمه الى العلم
بل ذلك انّما يكون مثل الامور الاتفاقية عبّر عنه بالفسق لوضوح انّ
اللازم على الحاكم ان يكون حكمه مستندا الى علمه الحاصل بالدليل
الشرعى ولمّا لم يكن الامر هنا كذلك يكون خالف امر الله تعالى فيكون اختلاف
التعبير الى هذا المطلب تنبيه اعلم انّ التعبير بما فى الاية الشريفة
للاشارة الى ما ذكرا اولى من التعبير بما فى الحديث الشريف الذى انطبقت
المشايخ الثلثة على روايته الوارد فى تقسيم القضاة الى اربعة اصناف
المروىّ عن مولينا الصادق عليه السلام قال القضاة اربعة
ثلثة فى النار وواحد فى الجنّة رجل قضى بجور وهو يعلم فهو فى النار
ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو فى النار ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم
فهو فى النار ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو فى الجنّة والمدلول عليه بالحديث الثانى
هو انّ الخطاء فى الحكم فى درهمين يوجب كفر الحاكم ان قيل انّ الخطاء سواء كان
فى الفتوى او فى الحكم مما رفع عنه القلم فلا يكون مما يؤاخذ به فكيف يكون

موجبا لكفر الحاكم قلنا انّ الامر وان كان كذلك لا بدّ من حمل الخطاء على الحكم
بغير ما انزل الله كما هو المدلول عليه بما رويناه بالاسناد السالف عن محمد بن يعقوب
فى كتاب القضايا من الكافى عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن حمران
عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من حكم فى درهمين بغير ما انزل الله
عزّ وجلّ فهو كافر بالله العظيم وبالاسناد السالف عن شيخ الطايفة فى كتاب
القضايا من التهذيب باسناده عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن
حمران عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من حكم فى درهمين بغير
ما انزل الله عزّ وجلّ فهو كافر بالله العظيم ومنه يظهر انّ المراد من الخطاء فيما
رواه شيخنا الصدوق هو الحكم بغير ما انزل الله وحمل الخطاء عليه غير بعيد
لانّ الحاكم امّا ان اصاب بحكمه الواقع او لا فيق فى الاوّل انه حكم بما انزل الله
وفى الثانى انه اخطاء فحكم بغير ما انزل الله فمدلول حديث الفقيه كالمروى
فى الكافى والتهذيب انّ الحكم بغير ما انزل الله يوجب كفر الحاكم وهذا امّا من
جهة عدم الاستعداد والقابلية او التقصير فى الفحص عن مدرك الحكم او
التعمّد نعوذ بالله سبحانه منه كما قلنا عند التكلم فى الايات الشريفة فتامّل
والحاصل انّ المذكور بمدلول النصوص والاية الشريفة من انّ الحكم بغير ما انزل الله
تعالى يوجب كفر الحاكم مما يزيل العيش والسرور عن المعتقدين لشدايد يوم النشور
وعلى تقدير حمل الكفر على خلاف الظاهر يقول انّ الداعى لاختياره التنبيه على
شدّة المعصية وهو يكفى للمعتقدين بعقوبة الاخرة ثم اقول تيقظ يا قرة عينى
عن نوم الغفلة فاسمع منى ما اقول انّ تحصيل الاستعداد للاطلاع بالادلّة
المتعارضة وترجيح بعضها على بعض واظهار ما هو الظاهر من الترجيح وان كان
صعبا لكنّ الانصاف انه سهل والعمدة فى هذا الباب التامّل فى المنصب الذى

هو يدّعيه من النيابة عن خليفة الله الّذی به قامت السّموات والارضون
وانّ ما يبرزه بين النّاس من الفتوی او الحكم فيهم فهو تكلّم بلسانه عجّل الله
تعالی فرجه واظهاره فی النّاس وابرازه من اللّسان وان كان سهلاً لكن الا نصاف
انّ الاتّصاف فی نفس الامر بكونه نائباً عن خليفة الرّحمن امام الزّمان وكونه
مصداقاً له فی الواقع امر صعب خطير لايمكن الاتّصاف به فی الواقع الّا بالمجاهدة
العظيمة لتخلية النّفس عن الصّفات الرّذيلة وتحليتها بالخصال الحميدة وتحصيل
الانس التّام بخالق الارضين والسّموات بمواظبة المناجات المأثورة عن العترة
الطّاهرة سيّما الصّحيفة السّجاديّة بالخضوع والخشوع والذّلّة فعليك ثمّ
عليك بتحصيله فانّه عمدة الاسباب فی هذا المرام واس الاعات فی هذا المقصد
فمن فاز به فاز بالحظّ الوافر وحاز الكمال الكامل ومن حرم منه حرم نفسه عن الكمال
وادرجه فی الضّلال حرّره خادم الشّريعة
فی سحر اللّيلة الرّابعة والعشرين
من شعبان فی سنه مأتين
وخمس وخمسين بعد
الالف من الهجرة النّبويّة
علی هاجرها الاف
السّلام
والتّحيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

رب انى اعوذ بك من همزات الشياطين الحمد لله الذى لا يخفى عليه شئ فى الارض
ولا فى السماء والمصور للانسان فى الارحام كيف يشاء باسط الرزق لمن يشاء
بما يشاء كيف يشاء والمعذب لمن يشاء بما يشاء كيف يشاء المجير لمن استجاره
فى السراء والضراء وبعد فان الله سبحانه لما خلق الانسان لمعرفته

الراحم لمن يشاء بما يشاء كيف يشاء

وعبادته بارتكاب فرايضه ومرضياته ومحابه والاجتناب عن مبغوضاته و
محرماته ومنهياته ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اوجب ذلك ارشادهم
الى الخصلتين وهدايتهم الى القسمين فاطردت عادته جلت عظمته
بارسال الرسل لارشاد السبل الى معرفته ومعرفة مرضياته ومبغوضاته
فارسل الانبياء واحدا بعد واحد فارسلنا اليهم رسلنا تترى فتصدى
كل واحد من الانبياء عليهم الصلوات من العلى الاعلى فى عصره للاقدام بما
كان مامورا به من تبليغ التكاليف الالهية الى عباده الى ان انتهى امر
الرسالة الى خاتم النبيين سيد المرسلين عليه وعلى اله الاف التحية من رب
العالمين فمن الله تبارك وتعالى على امته بارساله اليهم لقد من الله
على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين فتصدى
صلى الله عليه واله فى عصره الشريف لابانة الحق واظهاره واذهاق الباطل
واذلاله وبذل نفسه فى مرضاته وصبر على ما اصابه فى جنبه حتى اظهر دينه
على الاديان كلها ولو كره المشركون وان بالغ فى ايذائه الكفرة البغاة واصر

فى اضراره

فى اضراره الفسقة الغواة وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا الشئ عجاب ولما
انقضت ايامه صلوات الله عليه واله وردان اوان اكتحال عيون الولدان
المخلدين بتراب نعاله وكانت شريعته دائمة الى يوم القيام وسنته باقية
ما بقيت الارضون والسموات نصب صلى الله عليه واله بامر الله
سبحانه له اوصياء واحدا بعد واحد لحفظ مرضيات الله تعالى ونشرها
واذهاق مبغوضاته واذلالها فتصدى كل واحد عليه صلوات الله الملك
الماجد فى عصره الشريف لاظهار الحق وتشييده وتزييف الباطل وتذليله
وان صدهم عن اقامة الحدود واضمحلال الجحود واقامة الجمعة والجماعات
والاعياد ونشر الشرايع والاحكام من غلبهم حب الرياسة واستولى على سمعهم
وابصارهم غشاوة ورسخت فى قلوبهم عداوة سلطان العارفين امام المتقين
سيد الاوصياء المرضيين واله الائمة الطاهرين عليهم الاف التحية من رب
العالمين وفتحوا عليهم ابواب الاذية والفساد حتى سفكوا دماءهم وبالغوا
فى ايذاء محبيهم وتذليلهم واهانتهم وصدهم عن الدخول عليهم والرجوع
اليهم فى امور دينهم واصروا فى اضمحلال الحق واندراسه وبالغوا فى ترويج
الباطل ونشره فمع مبالغتهم فى كتمان الحق وستره ابى الله الا ان يكون الحجة
ظاهرة فى كل زمان ويتوجه اليه لرفع الحجاب عن وجه الصواب اولو
الالباب حتى فاقوا اثارهم اثار الانبياء وملأ افاق الارض والسماء الى ان
انتهى امر الخلافة الى الامام الثانى عشر عليه وعلى ابائه الاف التحية من الله
العلى الاكبر فى ستين ومائتين فاقتضت الحكمة الالهية جلت عظمته اختفائه
فى نظر الانام واحتجابه كالشمس تحت الغمام حتى بلغت مدته الى اوان التحرير

الثالث والعشرون من شهر محرم الحرام في سنه خمس وخمسين ومائتين بعد
الالف من الهجرة المباركة خمسا وتسعين وتسعمائة كما بلغت مدة عمره الشريف
خ الف سنة او نقصت واحدة ارجو منه تعالى بحق سيد انبيائه واكمل اوصيائه والهما واشرف ملائكته ان يعجل في ظهوره ويفوز بعبوديتنا بتراب نعاله
وفي هذه المدة الطويلة كانت فقهاء شيعته ومحدثوهم ببركة وجوده
الشريف ناطقين بلسانه واقين لاحكامه حافظين لشريعته معلنين لاحكامه
مبقين لطريقته مشيدين لمناهجه فهم خلفاء النبي والائمة عليه وعليهم السلام
وامناؤهم ونوابهم وحصون الاسلام وورثة الانبياء عليهم الاف السلام والثناء
وحجة مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه على عباد الله سبحانه فقد روى
شيخنا الصدوق قدس الله تعالى روحه في الفقيه والمعاني والعيون اما
في الفقيه فقد روى في اخره عن امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب
العالمين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي قيل
يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي ويروون حديثي
وسنتي واما في المعاني فقد روى في باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله
اللهم ارحم خلفائي ثلثا اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين
ياتون بعدي يروون حديثي وسنتي واما في العيون فقد روى عنه
صلى الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل له من خلفاؤك قال الذين
ياتون بعدي يروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي وروى
ثقة الاسلام في اصول الكافي قال رسول الله صلى الله عليه واله الفقهاء
امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا
قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم وفيه ايضا

قال ثقة الاسلام ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين فعلى هذا يكون عمره عليه السلام في الثالث والعشرين من المحرم في سنة خمس وخمسين ومائتين بعد الالف تسعمائة وتسعين وتسعة اشهر وثمانية ايام فقس لنصف من شعبان ... عمره ... الف

عن كشاف الحقايق مولينا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الفقهاء امناء وروى
شيخنا الصدوق في باب النوادر من الفقيه عن امام المتقين امير المؤمنين
عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة
الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ
منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى
الطير في جو السماء والحوت في البحر وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى
به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان
والادلاء على الله تبارك وتعالى وفي كتاب اعلام الورى لشيخنا الطبرسي
وكتاب الاحتجاج عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن
عثمن العمري رحمه الله تعالى ان توصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت
على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى ظهوره واما الحوادث
الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وفي
مجالس شيخ الطائفة او ولده عن سيد الانبياء والمرسلين عليه وعلى اله الاف
التحية من رب العالمين انه قال الفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة واليهم
الاشارة بما روى عنه صلى الله عليه واله في مقام الافتخار على قاطبة الانبياء
الابرار علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فايم الله سبحانه لولا هؤلاء الفقهاء العظام
اختفت احكام ملك العلام واندرست اثار فخر الانام وانطمست اخبار الائمة
عليهم السلام واضمحلت المعالم الدينية وانمحت المناهج الجعفرية كما ورد عن مولينا
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بسند صحيح بشر المخبتين بالجنة بريد بن معوية
العجلي وابو بصير ليث بن البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة نجباء
امناء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت اثار النبوة واندرست

المتقون سادة وم

فجزاهم الله تعالى عن الايمان والمؤمنين افضل جزاء واسكنهم في الغرفات
امنين وحشرهم مع النبي والاوصياء المرضيين في اعلى عليين فطوبى لمن صرف
عمره في اقتفاء اثارهم في نشر شرايع سيد المرسلين فانه من اهم المصارف
عند رب العالمين وبذل جهده في ترويج مناهج الائمة المعصومين فانه من احسن
المناسب عند خالق السموات والارضين وابرز كده في العلم بما جاء به سيد
المرسلين ليبلغه الى المكلفين فانه الداعي لارسال الرسل من الخالق الرؤف
الرحيم الى الناس اجمعين كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى
النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ولذا حثت الشريعة ورغبت اليه
ففي البصائر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع
اهل السماء والارض وفي الصحيح المروي في اصول الكافي عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفيه
عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث
ذلك الى الناس ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست
له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا
افضل من الف عابد وروى شيخنا الصدوق في الامالي عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها علم
يكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك
وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من
مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي فوعزتي
وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي وفي اواخر الامالي لشيخ الطايفة

المحسنين

اولولده

اولولده عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اذا كان يوم القيمة وزن
مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء وفي
التفسير المنسوب الى مولانا الامام ابي محمد العسكري عليه السلام عن علي بن محمد
ان المراد منه مولانا الهادي عليه السلام انه قال لولا من يبقى بعد غيبة
قائمكم من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله
والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب
لما بقي احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء
الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز
وجل وفي ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من علم علما
فله اجر من عمل به الى يوم القيمة فمن اعظم نعم الله سبحانه على العباد
وجود من يعتمد عليه من العلماء في البلاد واجل نعمائه جلت عظمته تمكينهم
في اخذ ما يحتاجون اليه في عباداتهم ومعاملاتهم من الرجوع الى من يعول
عليهم من الفقهاء الذين عليهم وثوق واعتماد منهم الجامع لمكارم العادات
والحايز لمحاسن السعادات قدوة ارباب اليقين زبدة العلماء المتقين العالم العامل
والفاضل الكامل العارج في معارج اليقين الصاعد الى ذروة السعداء والمتقين
الحايز لاصناف الفضايل في السر والعلن عمادنا وحبيبنا ملا محمد حسن اسبغ
الله سبحانه نعمه عليه وهيا بواعث التاييد والتوفيق لديه فانه قد اختلف في
برهة من الزمان الي فاختبرت عن احوال استعداده فوجدته بحمد الله سبحانه
ونوابر مقتدرا لاستنباط الاحكام الشرعية من ماخذها ومداركها ولما
حاول المصير الى وطنه قزوين ابرزما في ضميره مما كان مطلوبا ومتداولا
عند المحدثين من الاستجازة من الطبقة السفلى عن العليا صونا للاسانيد

تعالى مبتغيا لرضاء الله

الاخبار عن شوائب الارسال وحذرا عن منقصة الافتراق والانفصال
وابتغاء لاتصال اسانيد الروايات الى الائمة الاطهار عليهم صلوات الله
العزيز الجبار كما هو المتداول عند قدمائنا المحدثين كما هو المدلول عليه بما
حكى شيخنا النجاشي عن احمد بن محمد بن عيسى قال قال خرجت الى الكوفة في
طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوشا فسألته ان يخرج لي كتاب
العلا بن رزين وابان بن عثمن الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما
لي فقال يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت
لا امن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت
منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعماة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد
عليهما السلم فاستجازني دام توفيقه وتاييده وفضله وتقواه ابتغاء
لدخوله في اسانيد الاخبار المروية عن ساداتنا الاطهار وتحرزا عن
مناقص الافتراق والانفصال فاجزته زاد الله سبحانه فيما ذاته وصانه
عما شانه ان يروي عني مؤلفاتي ومسموعاتي وكلما صح لي روايته مما
صنفه علمائنا الامامية سيما الاصول الاربعة المشتهرة في الامصار
اشتهار الشمس في رابعة النهار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار
مكن الله تعالى مصنفيها في جنات تجري تحت قصورها واشجارها الانهار
وما تولد منها ومن غيرها كالوسايل والوافي والبحار انعم الله سبحانه على
مصنفيها منازل الابرار فلما عان الله تعالى اعوانه وانصاره وكبت اضداده
واعدائه ان يرويها عني عن ثلة من مشايخنا العظام منهم شمس
فلك الافادة والافاضة بدر سماء المجد والعزة والسعادة محيي قواعد
الشريعة الغراء مقنن قوانين الاستنباط من الاصول في الملة البيضاء

ملاذ العلماء العاملين ملجاء الفقهاء الراسخين فخر المجتهدين في احكام
رب العالمين سيدنا واستادنا العلي العالي مير سيد على الطباطبائي
الحايري مكنا ومسكنا حشره الله تعالى مع مشرفه في الفردوس العلى ومنهم
المقنن لقوانين الاصول والمشيد لمناهج الفروع الملتزم لسبيل التشييد
والتسديد والتحقيق قدوة اهالي التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التمجيد
والتوفيق مولينا الكريم المعظم المفخم ميرزا ابو القاسم الجيلاني القمي
قدس الله تعالى نفسه الزكية وافاض عليه المراحم الربانية ومنهم شيخنا
السعيد السديد ذروة اهالي التكريم والتمجيد شيخنا العامل الكامل الشيخ
سليمان بن الشيخ معتوق العاملي نور الله تعالى روحه الزكي ومنهم
سيدنا الورع الزاهد العابد الزكي العالم الفاضل الكامل الملي قدوة
الزهاد والعباد اسوة اهالي التقوى والرشاد مولانا وعمادنا السيد
الجليل النبيل مولانا السيد محسن البغدادي دفع الله تعالى
محله في الفردوس العلى ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر والسحاب
الهامر لجميع المحاسن والمفاخر شيخنا الممجد الكريم المعظم ملاذ العرب والعجم
ناهج المناهج السوية مسدد الاحكام الالهية مروج الماثر الجعفرية باسط
المحسنات الدينية شيخنا وعمادنا ومولانا الشيخ جعفر النجفي افاض
الله تعالى على روحه المراحم الربانية عن طرقنا المسطورة في اجازاتنا
الصادرة لكثير من المعتمدين من العلماء كثر الله تعالى امثالهم في الفرقة
الناجية عاقني من ذكرها وابرازها في هذه الاجازة عجلته زيد فضله و
توفيقه وتاييده في المسافرة لما عرض له من الاختلال في اموره في قزوين
ارجو منه تعالى ان يصلح اموره في الدنيا والدين وفتح ابواب المذلة والخذى

على من رام الاهانة اليه واسبغ نعمه وفضله على من جد وسعى في نصرته
واحترامه بحق محمد سيد المرسلين واله وعترته الطيبين الطاهرين امين
رب العالمين فرغ من تحريره في سحر الليلة الثامنة
والعشرين من شهر المحرم في سنة خمس وخمسين
ومائتين بعد الالف من الهجرة هجرة
خاتم النبيين عليه وعلى اله
الاف التحية من رب
العالمين

عالیجناب میرزا احمد رضوی

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه التوفيق للنجاة من نار حامية والفوز بما في جنة عالية الحمد لله الذى
لا يخفى عليه شئ فى الارض ولا فى السمآء هو الذى يصور فى الارحام ما
يشآء بما يشاء كيف يشاء يفضل مداد العلمآء على دمآء الشهداء والصلوة
والسلام على من خوطب من الكريم العلى الاعلى بخطاب لولاك لما خلقت
الافلاك فهو الغاية القصوى لخلق الارض والسمآء والباعث لايجاد الملئكة
والناس حتى الانبيآء وعلى ابن عمه الذى حبه مفتاح خزائن السعادات
الابدية فى الاخرة والاولى وبعد فان الله تبارك وتعالى لما خلق الخلق
لمعرفته واطاعته بارتكاب محابه ومرضياته والاجتناب عن مبغوضاته
ومحرماته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اوجب ذلك الهداية الى المراضى
والمناهى للاقدام بالاول والاحتراز عن الثانى اطردت عادته سبحانه
بارسال الرسل وانزال الكتب كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذى له ما فى السموات وما
فى الارض ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال
يا قوم انى لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون الى ان انتهى الامر
الى خاتم الانبيآء سيد المرسلين فمن الله على امته بارساله فزكيهم تعالى على
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين فتصدى صلى الله عليه
واله فى عصره الشريف امتثالا لامر الله سبحانه وطلبا لرضاه لنشر فرايض الله

ويرزق ما يشآء بما يشاء كيف يشاء

فى الفردوس الاعلى وعزتها الهداة الى السعادات

سوره ابراهيم

سبحانه ومرضياته وقلع محرماته ومبغوضاته وبذل نفسه فى رضاه و
صرف طاقته فى هواه وصبر على ما اصابه فى جنبه من النسبة الى الكذب
والجنون والسحر والاستهزآء كما اخبر الله تعالى بذلك وعجبوا ان جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا
لشئ عجاب ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون وقالوا يا ايها الذى
نزل عليه الذكر انك لمجنون لوما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين
واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشآء لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السمآء او ائتنا بعذاب اليم وغير ما ذكر من الايات القرانية حتى
قال الله تبارك وتعالى تسلية لقلبه الشريف ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون وسبح بحمدك وكن من الساجدين فالذين هاجروا
واخرجوا من ديارهم واوذوا فى سبيلى وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم
ولادخلنهم جنات تجرى من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب وتحمل صلى الله عليه واله كل ذلك ولم تحصل له من ذلك
فى ابانة الحق واعلائه واذهاق الباطل واذلاله عجز ولا قصور حتى اظهر
دينه على الاديان كلها ولو كره المشركون ولما انقضت ايامه ودان اوان
تشرف غرفات الجنان بقدومه وكانت شريعته باقية الى يوم القيام نصب
صلى الله عليه واله بامر الله سبحانه اوصيآء واحدا بعد واحد لحفظ
الحق وتثبيته وتذليل الباطل وتوهينه فتصدى كل واحد عليهم صلوات
الله الملك الماجد فى عصره الشريف لابانة الحق وابطال الباطل واذلاله
وان منعوهم عن اقامة الحدود واستيصال الجحود وانفاذ الاحكام وقع

سوره ص

۲۱۴ سوره حجر

الاثام وفتحوا عليهم ابواب العداوة والشقاق واحاطت عليهم فسقة الغواة
والحسدة البغاة وابرزوا ما في انفسهم من الشقاوة والنفاق واصروا
في اخفاء الحق وابطاله وبالغوا في ترويج الباطل واظهاره ولكن ابى الله الا
ان يتم نوره ولو كره الكافرون فمع مبالغتهم في كتمان الحق وستره ابى الله تعالى
الا ان يكون الحجة ظاهرة في كل زمان يرجع اليه في امور الدين ومعضلاته
اولو الالباب وضبطوا ما صدر منهم في بيان الاحكام حتى فاق آثارهم آثار
الانبياء وملأت اقطار الارض والسماء الى ان بلغ الامر الى الامام الثاني عشر
عليه وعلى آبائه آلاف التحية من الله الملك الاكبر في سنة ستين ومائتين اقتضت
الحكمة الالهية جلت عظمته اختفائه عن نظر الانام واحتجابه كالشمس تحت
الغمام حتى بلغت مدته الى حال التحرير الخامس والعشرين من المحرم في سنة ست
وخمسين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية ستا وتسعين وتسعماة كما بلغ
مدة عمره الشريف ح واحدا والف سنة او نقصت واحدة وفي هذه
المدة الطويلة وفي تلك الازمنة الوسيعة بحمد الله سبحانه لم يظهر في شريعته
نقص ولا قصور ولا في طريقته وهن ولا فتور لقوله صلى الله عليه واله علماء
امتي كانبياء بني اسرائيل فكما استقرت عادة الله سبحانه قبل زمانه صلى الله
عليه واله بارسال رسول بعد رسول ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء
امة رسولها كذبوه لتبليغ الحق وتقويته وحفظ صراطه ونشره وتزييف
الباطل واذلاله ينبغي جرى مشيته تعالى بوجود من قام مقامه صلى
الله عليه واله بعده من وصي الى الوصي الثاني عشر ثم وجود عالم يكون
مصداقا لقوله صلى الله عليه واله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ففي هذه
المدة الطويلة كانت فقهاء شيعته حافظين لشريعته واقين لاحكامه معلنين

قال ثقة الاسلام في باب مولد الصاحب عليه السلام ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين

لطريقته

لطريقته مبلغين لمناهجه وحجته مشيدين لمسالكه فهم نوابه وخلفاؤه وحججه
في تبيين احكام الله تعالى وتبليغها الى شيعته فقد روى شيخنا الصدوق
نور الله تعالى مرقده في العيون عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اللهم ارحم
خلفائي ثلث مرات قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين يأتون بعدي
يروون احاديثي وسنتي ويبلغونها الناس من بعدي وفي اعلام الورى والاحتجاج عن ثقة الاسلام عن
اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمن العمري رحمه الله ان يوصل لي كتابا قد
سألته فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان
عجل الله تعالى فرجه اما الحوادث الواقعة فارجعوا الى رواة حديثنا فانهم
حجتي عليكم وانا حجة الله اعلم ان محمد بن عثمن العمري هو الوكيل الثاني من
الوكلاء الاربعة لمولانا صاحب الامر عجل الله تعالى فرجه واولهم ابوه عثمن بن
سعيد العمري ابو عمرو وهو اول من نصبه مولانا وامامنا العسكري عليه السلم
والثاني ابنه وهو محمد بن عثمن العمري ونص ابوه المذكور عليه وهو ابو جعفر
محمد بن عثمن العمري قال في الخلاصة فلما حضرت ابا جعفر محمد عثمان الوفاة
واشتدت حاله حضر عنده جماعة من وجوه الشيعة منهم ابو علي بن همام
وابو عبد الله بن محمد الكاتب وابو عبد الله الباقطاني وابو سهل اسمعيل بن علي
النوبختي وغيرهم من الوجوه والاكابر فقالوا له ان حدث امر فمن يكون مكانك
فقال لهم هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر النوبختي القايم مقامي والسفير
بينكم وبين صاحب الامر والوكيل والثقة والامين فارجعوا في اموركم اليه
وعولوا في مهماتكم عليه فبذلك امرت وقد بلغت ثم اوصى ابو القاسم بن روح
الى ابي الحسن علي بن محمد السمري فلما حضرته الوفاة سئل ان يوصي فقال لله
امر هو بالغه ومات رحمه الله سنة تسع وعشرين وثلثمائه انتهى عبارة

الخلاصة وسند المكاتبة الشريفه محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب
اما محمد بن يعقوب فظهور جلالته يغني عن اظهاره واما اسحق بن يعقوب
فهو وان لم يكن مذكورا في كتب الرجال لكن رواية ثقة الاسلام عنه دليل
حسن حاله مضافا الى ان المسائل التي سال عنها دليل فضيلته بل الاقدام في
المكاتبة اليه صلوات الله عليه دليل جلالته واقدامه صلوات الله عليه وعلى
ابائه الطاهرين في جوابه مؤكد لذلك مضافا الى ما كتبه صلوات الله عليه في اخر كتابه
واخر المكاتبة السلام عليك يا اسحق بن يعقوب بل هو فوق ذلك كله فيمكن عده
صحيحا وفي اصول الكافي من علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الفقهاء امناء الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان
فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم وفي الاصول عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة قال ثقة الاسلام بعده
وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والعلماء سادة وفيه
ايضا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت
ابا الحسن موسى بن جعفر يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملئكة وبقاع الارض
التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة
لها والظاهر ان المراد من المؤمن في صدر الحديث اذا مات المؤمن هو المؤمن
الفقيه كما يظهر من ذيله ثم الظاهر ان المراد من الفقهاء الذين حكم في
قولهم عليهم السلام بانهم امناء الرسل وحصون الاسلام هم الذين يكون علمهم

باحكام الله تعالى ماخوذا من الادلة الشرعية بهداية من الله تعالى فمن لم يكن
كذلك لم يكن امينا للرسول بل ملعون لقوله عليه السلام في الصحيح المروي وفي اخر
الفروع من الكافي في كتاب القضاء منه في باب ان المفتي ضامن عن مولانا
الباقر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملئكة الرحمة وملئكة
العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه وقوله عليه السلام ولا هدى من الله ان المراد
من الهداية فيه اما الدليل فالمعنى ح من افتى الناس بغير علم ولا دليل من الله
الى اخره فمقتضاه عدم جواز الفتوى في شيء الا ان يكون هناك دليل من جانب
الله سبحانه يدل عليه ويمكن ان يكون المراد من الهداية ارشاده سبحانه كما يرشد
اليه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا قال
شيخنا الثقة الجليل علي بن ابرهيم في تفسيره يعني العلم الذي تفرقون به بين
الحق والباطل فمعنى الاية الشريفة على هذا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
الله بارتكاب الفرايض والمرضيات واجتناب المحرمات والمنهيات والتوجه
اليه سبحانه بالمناجات في الخلوات يجعل الله في قلوبكم علما تفرقون به بين
الحق والباطل قال شيخنا الطبرسي قدس الله تعالى روحه في مجمع
البيان يجعل لكم فرقانا اي هداية ونورا تفرقون بها بين الحق والباطل
فالمراد من الفقهاء الذين حكموا عليهم السلام بانهم امناء الرسل وحصون
الاسلام الذين يكون علمهم باحكام الله تعالى مستندا الى الادلة الشرعية
بهداية الله سبحانه على النحو المرقوم وهم الذين صرح عليه السلام بانهم حصون
الاسلام كحصن سور المدينة فكما ان اهل البلد بحصن البلد محفوظ من السراق
وقطاع الطريق وغيرهم من المؤذين يكون الاسلام محفوظا بالفقهاء الموصوفين
من ان يتمكن لستره بارتكاب المعاصي والمحرمات كشرب الخمر والزنا واللواط

والسرقة وغيرها وترك الفرايض والطاعات بالامر بالمعروف والنهي عن
المنكر والنصايح والتهديدات المؤثره والتعزيرات المرعبة واقامة الحدود
الشرعية وبوجه اخر وهو ان يقال كما ان اهل البلد محفوظ بحصن البلد عن المؤذين
المذكورين يكون الاسلام محفوظا بالفقهاء بذكر الثمرات العظيمة المرتبة
بالاسلام من النجاة من العقوبات الشديدة المدلول عليها بالايات القرانية
كقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب وقوله
ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ونادوا يا
مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون وقوله تعالى خذوه فغلوه ثم
الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه وغيرها من الايات
الكثيرة الدالة على شدة العذاب للمجرمين والكافرين وبتبليغ الفقهاء مضامين
الايات الشريفة الى عباد الله سبحانه وانذارهم بها يكون اسلام المسلمين
محفوظا ومستحكما ويكون الكافرون مائلين الى الاسلام وروى شيخنا
الصدوق في باب النوادر من الفقيه عن كاشف الاسرار واليقين مولانا
امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين في وصيته لولده محمد بن
الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان
طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى الطير في جو السماء والحوت
في البحر وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وفيه شرف الدنيا
والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء
على الله تبارك وتعالى وفي الجزء الثامن من المجالس شيخ الطايفة او

ولده

او ولده عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال المتقون سادة والفقهاء قادة
والجلوس اليهم عبادة فهم امناء الله تعالى في حلاله وحرامه وامناء رسوله واوصياء
المرضيين وحصون الاسلام وادلاء دار السلام وخلفاء سيد المرسلين وعلى
قاتل المشركين والهما السادات اهل الجنة اجمعين وورثتهم وورثة الانبياء
المقربين وحجة خاتم الاوصياء المرضيين على عباد الله اجمعين وهم الذين جعل
كاشف الاسرار والدقايق مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حكمهم في مقام
المرافعات حكمه عليه السلام واوجب على الناس قبوله وحرم عليهم رده بل جعل عدم
قبول الحكم الصادر منهم في مقام المرافعات استخفافا بحكم الله سبحانه وردا عليهم
عليهم السلام وصرح بانه على حد الشرك بالله سبحانه حيث قال فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله
منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا راد على الله وهو على حد
الشرك بالله واليهم الاشارة بما روى عنه صلى الله عليه واله في مقام
الافتخار على قاطبة الانبياء الابرار عليهم الاف السلام من العزيز الحكيم الغفار
بل في مقام اظهار نعمة الله سبحانه عليه وترجيحه على قاطبة الانبياء عليهم السلام
علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فايم الله سبحانه لولا هؤلاء الفقهاء الكرام
واولئك المحدثون العظام اختلت احكام الملك العلام واختفت سبل الله الى
دار السلام وانطمست اثار فخر الانام واندرست اخبار الائمة عليهم السلام واضمحلت
المعالم الدينية وانمحت المناهج الجعفرية عليه وعلى ابائه واولاده الاف
التحية كما روى عن مولانا الصادق عليه السلام بسند صحيح في شان بريد وابي بصير
ومحمد بن مسلم وزراره بشر المخبتين بالجنة بريد بن معوية العجلي وابو بصير
ليث بن البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزراره اربعة نجباء امناء الله على
حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت اثار النبوة واندرست فجزاهم الله عن الاسلام

والمسلمين افضل جزاء المحسنين واثابهم عن الشريعة والمشرعين اجزل ثواب
للمجاهدين ومكنهم في الغرفات امنين وحشرهم مع النبي والائمة الطاهرين في
اعلى عليين فطوبى لمن صرف عمره في اقتفاء اثارهم في نشر معالم الدين فانه
من اهم المصارف عند رب العالمين وبذل جهده في رفع الحجب عن مدارك
الاحكام الالهية وتبليغها الى المكلفين وهو من اقوى البواعث لارسال الرسل
والنبيين من فاطر السموات والارضين وفي اوايل البصاير عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان معلم الخير يستغفر
له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء
والارض وفي اوايلها ايضا عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال العالم اعظم اجرا
من الصايم القايم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء الى يوم القيمة وفي البصائر واصول الكافي بسند صحيح عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفي
البصائر افضل من عبادة سبعين الف عابد وفي البصائر في الصحيح عن حماد بن
عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام عن رسول الله
صلى الله عليه واله انه قال فضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم
ليلة البدر وفي البصاير واصول الكافي عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك الى الناس ويسدده في قلوب شيعتكم
ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية
لحديثنا يسد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وفي معاني الاخبار
عن النبي صلى الله عليه واله ما من عالم او متعلم يمر بقرية من قرى المسلمين
او بلدة من بلاد المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم

ودخل من جانب وخرج من جانب الا دفع الله عذاب قبورهم اربعين
وفي المجالس لشيخنا الصدوق وفي الصحيح عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن
زياد العطار عن الحسن بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه
السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه
من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك
بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح على الاعداء
وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم و
يقتبس اثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلاتهم لان العلم حيوة
القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل
الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم
يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل
والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء توضيح في الصحاح رمقته
نظرت اليه وفي القاموس رمقه لحظه فالمراد من قوله عليه السلام ترمق اعمالهم
تلحظ وتنظر اعمالهم للتاسي بهم فيها وفيه ايضا عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها علم يكون تلك الورقة
يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب
عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم
الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي فوعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه
ولا ابالي وفي التفسير المنسوب الى مولانا الامام ابي محمد العسكري عليه السلام
عن مولانا الامام جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال علماء شيعتنا مرابطون
في الثغر الذي يلي ابليس وعفاريته يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا

وعن ان يسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب الا فمن انتصب لذلك من شيعتنا
كان افضل ممن جاهد الروم والترك والخزر الف الف مرة لانه يدفع عن اديان
محبينا وذلك يدفع عن ابدانهم **توضيح** الظاهر ان الخزر بالخاء والزاء المعجمتين
فى القاموس الخزر محركة كسر العين بصرها خلقة الى ان قال واسم جيل وفى تفسير
المذكور عن مولينا الامام موسى بن جعفر عليهما السلم قال فقيه واحد ينقذ يتيما
من ايتامنا المنقطعين من مشاهدتنا بتعليمهم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس
من الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه
ذات عباد الله واماته لينقذهم من يد ابليس ومردته لذلك هو افضل عند الله من
عابد والف الف عابد **وفيه** عن مولانا الامام على بن موسى الرضا عليهما السلم
يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك وكفيت الناس مؤنتك
فادخل الجنة الا ان الفقيه من افاض على الناس خيره وانقذهم من اعدائهم
ووفر عليهم نعم جنان الله تعالى فيقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام ال محمد
الهادى لضعفاء محبيه ومواليه قف حتى تشفع لكل من اخذ عنك او تعلم منك
فيقف فيدخل الجنة ومعه فيام وفيام حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه
علومه واخذوا عمن اخذ عنه الى يوم القيمة فانظروا كم صرف بين المنزلتين
وفيه ايضا عن مولانا الامام محمد بن على عليهما السلم ان من تكفل بايتام ال محمد
المنقطعين عن امامهم المتحيرين فى جهلهم الاسراء فى ايدى شياطينهم وفى ايدى
النواصب من اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين
برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل ائمتهم ليفضلون عند الله
على العابد بافضل المواقع باكثر من فضل السماء على الارض والعرش والكرسى
والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على

اخفا كواكب السماء **وفيه ايضا** عن مولانا الامام على بن محمد عليهما السلم
انه قال لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين اليه والدالين
عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك
ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقى احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم
الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها
اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل **وفيه ايضا** عن مولانا الامام
الحسن بن على عليهما السلم انه قال ياتى علماء شيعتنا القوامون لضعفاء
محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار تسطع من تيجانهم على راس كل
واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار فى عرصات القيمة ودورها مسيرة
ثلثمائة الف سنه فشعاع تيجانهم تنبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد
كفلوه ومن ظلمة الجهل قد علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة
من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى يحاذى بهم فوق الجنان **ثم** تنزل على منازلهم
المعدة فى جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون
ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان الا عميت عينه
واصمت اذناه واخرس لسانه يحول عليه اشد من لهب النيران فيحملهم حتى
يدفعهم الى الزبانية فتدفعونهم الى سواء الجحيم وفى بعض النسخ الى سواء الجحيم
فمن اعظم نعم الله على العباد واعظم الالاء جلت عظمته عليهم وجود من يوثق
به من العلماء فى البلاد وتمكينهم فى اخذ معالم الدين بالرجوع الى الفقهاء
الذين عليهم وثوق واعتماد فانه فوق كل نعم الله تعالى عند اولى الالباب
منهم المتصف بصفات اجداده العظام من الزهد والتقوى والحلم والجامع
لانواع السعادة والكمال والعلم والصاعد فى مدارج التحقيق والراقى

فخاخ جمع فخ که صیاد بجهة جانور گذارد

في معارج التدقيق العالم العامل الكامل والفاضل العاقل الباذل الصاعد
من حضيض التقليد الى اوج الاجتهاد والبالغ بجده الانيق الى سعادة
الهداية والارشاد ذو الفهم العلي الدقيق والذهن الصفي الرشيد سيدنا
قرة عيوننا ميرزا محمد الرضوي المجاور لمشهد مولانا الرضا روحي لمرقده
فداء مولدا ومسكنا اسبل الله تعالى عليه نواله وكثر في الفرقة الناجية امثاله
ثم لما كان من سنن اسلافنا الماضين وعادة مشايخنا المتقدمين
احكام الروايات بالاجازات صونا لها عن الارسال وحذرا من منقصة الافتراق
والانفصال وابتغاء لشرافة اتصال الاسانيد الى الائمة الاطهار عليهم الاف
التحية من الواهب الكريم المتعال ولقد حكى شيخنا النجاشي عن احمد بن محمد بن
عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوشا
فسألته ان يخرج لي كتاب علا بن رزين العلا وابان بن عثمن الاحمر فاخرجهما
الي فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما
واسمع من بعد فقلت لا امن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له الطلب
لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعماة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن
محمد اقتفى زيد عمره وعلمه وتقواه اثارهم وحذى حذوهم فاستجازني زاده الله
تعالى توفيقه وتاييده وجعل كل يوم مما يأتيه خيرا مما مضاه ابتغاء لاتصال الاسانيد
الاخبار الى مخازن اسرار العلوم من النبي والائمة الاطهار عليه وعليهم الاف
التحية من الكريم الغفار وحذرا عن منقصة الانفصال فاجزته زيد عزه و
فضله وتقواه ونصر اعوانه وانصاره وكبت اضداده واعداءه ان يروي عني
ما وفقني الله تعالى لابرازه من دقايق الافكار التي خلت عنها كتب علمائنا الابرار
وكل ما جاز لي روايته من الاخبار المروية عن مخازن العلوم الالهية خاتم

الرسالة الكاملة واوصيائه الائمة الطاهرة والادعية والمناجاة المأثورة
سيما الصحيفة السجادية عليه وعلى ابائه واولاده الاف السلام والثناء
والتحية والمصنفات في الاخبار والفقه من اصحابنا الامامية وغيرهم من مصنفات
في العلوم الدينية ككتب التفاسير والدعوات والزيارات والفقه والرجال
وغيرها سيما الاصول الاربعة المشتهرة في الافاق والامصار اشتهار الشمس
رابعة النهار التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب
والاستبصار اسكن الله مصنفيها جنات تجري تحت قصورها الانهار في جوار
الائمة الهداة الاطهار وما تولد منها ومن غيرها كالوسايل والوافي والبحار
مكن الله تعالى مؤلفيها منازل الابرار فله زاد الله تعالى فيما زانه وصانه
عما شانه ان يرويها عني عن جماعة من مشايخنا العظام منهم شمس
فلك العلم والتحقيق بدر سماء المجد والتدقيق سيد المجتهدين المعتمدين محيي
شريعة سيد المرسلين ناشر اثار خاتم النبيين مبين معضلات الدين
باوضح البراهين ملاذ العلماء العاملين ملجأ الفقهاء المتشرعين سيدنا و
استادنا العلي العالي مولينا مير سيد علي الطباطبائي الحايري مسكنا و
مدفنا حشره الله تعالى مع مشرفيها في الفردوس العلى ومنهم زبدة العلماء
المحققين قدوة الفضلاء المدققين نور الله سبحانه في العالمين قدوة اهالي
التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التجويد والتوفيق مقنن قوانين الاصول و
اليقين مشيد مناهج الفروع بالبرهان المتين مولانا المعظم المكرم ميرزا
ابو القاسم الجيلاني القمي قدس الله تعالى نفسه الزكية وافاض عليه المراحم
الربانية عن المولى الساطع البرهان قاطع الريب والشك عن وجه الحق باوضح
البيان ايده الله تعالى بين الامثال والاقران قدوة العلماء الاعيان نور

فى ظلم الجهل فى الايام والازمان محيى القواعد العلوم الدينية بعد ما كادت
تنطمس مبرز مبانى الاحكام الشرعية غب ما كانت تندرس علامة زمانه
اعجوبة اوانه كل من تاخر عنه فضله ماخوذ منه انعم الله تعالى علينا بالاستفادة
فى الاصول من جنابه فى اوايل التحصيل مصداق قوله صلى الله عليه واله علماء
امتى كانبياء بنى اسرائيل استادنا بل استاد الكل مولانا اقا محمد باقر
البهبهانى الاصبهانى الحايرى قدس الله روحه الطاهره ورفع محله فى الغرفات
العالية فى جوار فخر الانبياء والائمة عليه وعليهم الاف السلام والثناء والتحية
عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم
السحاب الهامر والبحر الزاخر فتاح الرتوق كشاف الوعود مفخر الاوايل و
الاواخر محمد باقر المجلسى قدس الله تعالى روحه ومنهم قطب دايرة
الفضل والكمال قطر فلك العلم والافضال مولانا اقا جمال الخوانسارى
مكنه الله تعالى المكان العالى ومنهم فتاح الحقايق كشاف الدقايق المدقق
العلى الزكى مولينا ميرزا محمد الشيروانى عن مشايخهم المذكوره فى الاجازات وستقف
على بعض الطرق من بعضهم ح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العامل
الكامل العامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب التقى النقى المحقق المدقق
المبرء عن وصمة المين والشين العالم الاوحد الافضل قدوة المتقين نخبة
المتبحرين السيد ابى القاسم السيد حسين الخوانسارى عن شيخه واستاده
العالم الكامل والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولانا محمد صادق
عن والده شيخ الورع البارع التقى النقى العلامة مولانا عبد الفتاح
التنكابنى المشتهر بالتراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين
نخبة الفقهاء والمتكلمين مولانا محمد باقر السبزوارى صاحب الذخيرة

والكفاية

والكفاية عن علامة عصره وفريد دهره صاحب المقامات العالية العالم الربانى
مولانا محمد تقى المجلسى قدس الله تعالى روحه الزكى عن مشايخه العاليه ح وعن
الشيخ الرفيع الشان المشار اليه بكل بنان الافضل الاعلم الاكمل المتخلق بمحاسن
الصفات النقيه النبيه المحدث الفقيه العالم الربانى الشيخ محمد مهدى الفتونى
عن شيخه رئيس المحدثين فى عصره قدوة الفقهاء فى دهره مولانا ابى الحسن الشريف
العاملى النجفى عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء العظام منهم فتاح الحقايق
كشاف الدقايق العلامة المجلسى قدس الله روحه ورفع فى الدار الاخرة محله عن مشايخه
المعلومة منهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البورانى عن الشيخ صفى الدين عن والده
الشيخ فخر الدين الطريحى النجفى مولف كتاب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد
شرف الدين على الحسنى الحسينى والشيخ محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس
النجفى صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد النبى شارح تهذيب الاصول عن
منبع الفضايل السيد النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ
حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائى عن شيخنا شهيد الثانى عن مشايخه
الذين ستقف على بعضهم ومنهم شيخنا العالم العامل الكامل شيخنا المعظم
المكرم الشيخ سليمان بن شيخ معتوق العاملى عن المحدث المتبحر ذى اليد الطويلة فى اخبار
الائمة عليهم السلم مولانا الشيخ يوسف البحرانى الحايرى صاحب الحدايق عن مشايخه
العظام ومنهم الفاضل المحقق النحرير المتبع مولينا محمد رفيع المجاور فى المشهد
الرضوى حيا وميتا عن مفخر الاوايل والاواخر محمد باقر المجلسى عن مشايخه الاتيه
ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العابد الزكى والفاضل الكامل العلى قدوة العباد
والزهاد والنساك مولانا وعمادنا السيد النبيل السيد محسن البغدادى عن
المولى المكرم بل الوالد المعظم ميرزا ابى القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملى

الاخلاق التحلى بمحاسن

المقدم ذكرهما عن مشايخهما السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم البحر
الزاخر والبدر الباهر الجامع للمحاسن والمفاخر العالم العامل والفاضل الكامل
شيخنا المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم مظهر الفضايل الجليلة ناهج المناهج السوية
بالغ المقاصد العلية مهذب الاحكام الالهية ناشر الماثر الجعفرية شيخنا وعمادنا
الشيخ جعفر النجفي قدس الله تعالى نفسه الزكية وافاض على مضجعه المراسم الربانية
عن مفخر الاوايل والاواخر مولانا مربي الكل اقا محمد باقر عن والده المعظم عن مشايخنا
السالفة ح وعن زبدة برعة المحدثين وعمدة مهرة المقتبسين من انار الائمة الطاهرين
صلوات الله عليهم اجمعين افضل علماء الزمان مربي العلماء الاعيان قدوة المحققين
ناموس العالمين حجة الله على البرية اجمعين سلطان الفقهاء المدققين برهان
اهل الحق واليقين سيدنا العلي الزكي الوفي استادنا السيد محمد مهدي
الطباطبائي افاض الله تعالى رحمته الواسعة على تربته الزكية عن محيي المراسم المحمدية
مولى الكل اقا محمد باقر البهبهاني عن والده عن مشايخه المذكورة ح و
عن المحدث المتبحر العالم قدوة المحدثين شيخنا الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدايق
من المشايخ السالفة فقد علم مما ذكرنا طريق مشايخنا الاربعة الى العلامة
المجلسي افاض الله على رمسه النور الجلي بقي طريق استادنا العلي العالي مير سيد
علي الطباطبائي قدس الله تعالى روحه ينبغي التنبيه عليه ايضا مع اتصال
السند الى العترة الطاهرة لئلا يخلو هذه الاجازه عن هذه الفضيلة مقتصرا بالطريق
التي صرح العلامة المجلسي بانها اوثقها واخصرها واعلاها نذكرها بعين عبارته
الى محمد بن يعقوب فنقول روى سيدنا الاجل الاستاد اعلى الله تعالى مقامه
في المعاد عن السيد الجليل ذي الشرف الاثيل المنتقل من المنزل الفاني الى العالم الباقي
الامير عبد الباقي الاصبهاني عن والده المغفور المبرور مير محمد حسين عن جده

انتقل المرحوم المغفور عبد الباقي
الى دار الاخره قدس الله
تعالى روحه في اوايل ورودي
في اصبهان في سنة سبع
ومايتين بعد الالف من الهجرة

من قبل

من قبل امه العلامة المجلسي عن عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء
الاعلام منهم والده العلامة وشيخه الاكمل الافضل المولى حسن علي بن المولى الاورع
الاعلم الاتقى مولينا عبد الله التستري وسيد الحكماء المتالهين الامير رفيع الدين
محمد النايني افاض الله على ضرايحهم شابيب الرحمة والغفران بحق روايتهم
جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي طيب الله
رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي نور الله
مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين زين الملة والدين
ابن علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته عن
شيخه الجليل النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ
شمس الدين محمد بن مؤذن الجزيني رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي روح
الله روحه عن والده فقيه اهل البيت عليهم السلام في زمانه الشيخ السعيد الشهيد
محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السابقين عن الشيخ الارشد
الاسعد الامجد فخر الدين ابي طالب محمد عن والده العلامة اية الله في العالمين
جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي حشرهما الله تعالى
مع الائمة الطاهرين عن والده الفقيه وشيخه المدقق المحقق نجم الملة والدين ابي القاسم
جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس
الدين فخار بن معد الموسوي طيب الله روحه عن الشيخ الكبير ابي الفضل شاذان
جبرئيل القمي رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن ابي القاسم
الطبري رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابي علي الحسن احسن الله اليه
عن والده الجليل شيخ الطائفة المحقة وملاذها ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
طيب الله روحه القدوسي عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد

محمد بن محمد بن النعمان رفع الله درجته في روضات الجنان عن شيخ الثقة النبيل
ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن
يعقوب الكليني سقى الله تربته الزكية صوب الانعام عن اسانيده المذكوره
في الكافي اصوله وفروعه وروضته منها ما في باب كراهة الجلوس الى قضاة
الجور عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال مر بي
ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام وانا جالس عند قاضي بالمدينة فدخلت
عليه من الغد فقال لي ما مجلس رايتك فيه امس قال قلت جعلت فداك ان هذا
القاضي لي مكرم فربما جلست اليه فقال لي وما يؤمنك ان تنزل اللعنه فتعم
من في المجلس وبالاسناد السالف عن حجة الفرقة المحقة شيخ الطايفه عن شيخه
الامام الهمام علم علماء الاسلام فتاح الوعور فتاق الرتوق كشاف الرموز
الامام السعيد شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله
روحه السعيد عن رئيس المحدثين المتولد بدعاء خاتم الاوصياء المرضيين كحل
الله تعالى بتراب نعاله عيون المؤمنين عن اسانيده المذكوره في كتبه المعروفه
منها ما رواه في الفقيه عن والده عن محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن عمر بن يزيد انه سال ابا عبد الله عليه
السلام عن امام لا باس به في جميع اموره عارف غير انه يسمع ابويه الكلام
الغليظ يغيضهما اقرا خلفه قال لا تقرا خلفه ما لم يكن عاقا قاطعا فلما زاد الله
تعالى فيما زانه وصانه عما شانه ان يروى كتب هؤلاء المشايخ العظام
اسكنهم الله تعالى دار السلام حتى شارطا عليه الحذر عن الافتاء الا بعد
الفحص التام في كلمات الاصحاب وبذل الوسع في طلب المدارك في مظانها ملتمسا
منه ان لا ينساني في اوقات المناجات مع قاضي الحاجات حرر ذلك في رابع عشر

قوله وبالاسناد السالف
انما هو لذكر الطريق الى
شيخنا الصدوق قدس
الله روحه

شهر ربيع الاول في السنة السادسة والخمسين والمائتين بعد الالف من الهجرة
المباركة

عالیجناب آقا محمد حسین بن
مرحمت پناه حاجی محمد قاسم

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التوفيق للغلبة على الشيطان الرجيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الفرقان ليكون للعالمين نذيرا والصلوة
والسلام على من ارسله هدى وجعله سراجا وقمرا منيرا وعلى ابن
عمه الخليق من طينته الذي اشتاق الجنة الى هواليه شديدا وسرو
الهما الهادية الى الارتقاء الى المراتب العالية ليلا ونهارا وبعد
يقول المستجير الى رحمة ربه العزيز الغافر ابن محمد تقي كوكسوي محمد باقر لما اقتضت الحكمة
الالهية جلت عظمته تكليف الانسان بارتكاب ما يقربه الى المعبود
الملك المتعال ويوصله الى الفوز بالنعم الدائمة في الجنة التي تحت قصورها
الانهار والانتهاء عما يوجب الاقتران به الشقاوة والضلال ويثمر
ارتكابه العذاب والاحتراق بالنار اطردت عادته تعالى شانه
بارسال الرسل وانزال الكتب هداية الى الصنفين وارشادا الى
الخصلتين لئلا يكون للناس على الله حجة فارسل رسولا بعد رسول حتى
انتهى الامر الى خاتم النبيين وسيد المرسلين عليه وعلى اله الاف التحية
من رب العالمين فتصدى صلى الله عليه واله لابانة الحق وترويجه وبالغ
في ابطال الباطل وازهاقه وبذل نفسه في مرضاته وصبر على ما اصابه
في جنابه واظهر دينه على الاديان كلها ولو كره المشركون وان بالغ في ايذائه
المنكرون الملحدون ولما انقضت ايامه صلوات الله وسلامه عليه وتشرف
غرفات الجنان بقدومه وكانت شريعته باقية الى يوم القيام نصب صلى
الله عليه واله بامره سبحانه له اوصياء واحدا بعد واحد لئلا يضمحل الحق
وينتشر الباطل فتصدى كل واحد عليهم صلوات الملك الماجد في عصره

الشريف

الشريف لابانة الحق واظهاره وابطال الباطل وازهاقه وان منعوهم
عن اقامة الحدود واستيصال الجحود وامضائه الاحكام وتهذيب الاسلام
وقمع الاثام واحاطت عليهم الفسقة الغواة والحسدة البغاة وفتحوا عليهم
ابواب العداوة والشقاق وابرزوا ما في نفوسهم من الشقاوة والنفاق و
اصروا في كتمان الحق واخفائه وبالغوا في ترويج الباطل واظهاره ولكن الله تعالى
يتم نوره ولو كره الكافرون فمع مبالغتهم في كتمان الحق وستره ابى الله تعالى
الا ان يكون الحجة ظاهرة في كل زمان ويتوجه اليه لكشف الحجاب عن وجه
الحق والصواب اولوا الالباب حتى فاق اثارهم اثار الانبياء وملأت افاق الارض
والسماء الى ان انتهت الى الامام الثاني عشر عليه صلوات الله الملك الاكبر
في تاريخ ستين ومائتين فاقتضت الحكمة الالهية توالت الاؤه الى عباده اختفائه
عن نظر الانام واحتجابه كالبدر تحت الغمام حتى بلغت مدته الى حال التحرير كتابة
والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ست واربعين ومائتين بعد الالف ستا و
ثمانين وتسعمائة سنة كما بلغ مدة عمره الشريف ح احدى وتسعين وتسعمائة سنة
او نقصت واحدة وفي هذه المدة الطويلة كانت علماء شيعته حافظين لشريعته
ووافقين لطريقته ومبينين لاحكامه ومعلنين لمناهجه وهادين الى رضائه
فهم نوابه وخلفائه في ابانة الحق وحفظه وابطال الباطل وازهاقه فقد
روى شيخنا الصدوق في كتاب العيون عن النبي صلى الله عليه واله انه
صلى الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل له من خلفاؤك
قال الذين ياتون بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي
ورواه في اواخر الفقيه ايضا لكن ليس فيه ثلث مرات ولا قوله فيعلمونها الناس
وفي اصول الكافي عن كاشف الاسرار والدقائق مولينا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

الفقهاء امناء وفي الفقيه عن امام المتقين امير المؤمنين عليه الاف التحية
من رب العالمين في جملة وصاياه لابنه محمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء
ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم
فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض
حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم رضا به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة
الى الجنان والادلاء على الله تعالى وفي كتاب اعلام الورى وكتاب الاحتجاج
عن ثقة الاسلام عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمن العمري رحمه الله ان
يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولينا
صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة
حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واليهم الاشارة بقوله صلى الله عليه واله
علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فهم امناء الرسل وادلاء السبل وحصون
الاسلام وهداة دار السلام فايم الله لولا هؤلاء لاندرست اثار النبوة وانطمست
فجزاهم الله تعالى عنا خير جزاء المحسنين ومكنهم في اعلى عليين فطوبى لمن صرف
عمره في اقتفاء اثارهم في نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف عند ارباب
اليقين وبذل جهده في كشف الحجب عن مدارك الحلال والحرام وبلغهما الى المكلفين
فهو من اكمل مرضيات رب العالمين فقد روى ثقة الاسلام في اصول
الكافي في الصحيح عن سيد الاوايل والاواخر مولينا الامام محمد الباقر عليه
اشرف الصلوات من الكريم الغافر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد
وفيه عن كاشف الاسرار والدقايق مولينا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حين سئل
رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويسدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم

ولعل

ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه المنزلة ايهما افضل قال الراوية لحديثنا
يسدد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وفيه عنه عليه السلام انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى
الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم
من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل
القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وفي
جامع الاخبار عن سيد الابرار علي بن ابي طالب عليه السلام قال انا جالس في مجلس
النبي اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا ذر الجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف جنازة من جنايز الشهداء
الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف ليلة يصلي في كل ليلة
الف ركعة فمن اعظم الاء الله تعالى علي واكمل نعمائه الي صعود ثلة من كثير
الخلان الى اقصى مراتب العلم والعمل وبلوغ جملة ممن توفر تردده علي الى
اعلى مدارج النظر والنبل منهم العالم العامل الفاضل الباذل الكامل
ذو الفهم الزكي الرشيق والطبع الحلي الانيق المتهيئ لاستنباط الاحكام
الالهية من مداركها المعهودة والقابل لاستخراج الاحكام المعضلة من مبانيها
الدقيقة المحبوة من كل مين وشين الاعز الاجل الاكمل اقا محمد حسين بن المستغرق
في بحار رحمة الله العزيز الباقي الحاج محمد قاسم القاشاني صانه الله تعالى عن
حوادث الزمان ووفقه للعروج الى اكمل درجات الايمان واعان اعوانه و
انصاره وكبت اضداده واعدائه فاستجازني ادام الله تعالى بقائه تيمنا
باتصال اسانيد الاخبار الى الائمة الاطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار

جنازة العابد احب
اليك ام مجلس العابد
فقال رسول الله صلى
الله عليه واله
م

وحذرا من منقصة الانقطاع والانفصال فاجزته دام توفيقه وتاييده
ان يروى عنى جميع ما سمعه وقراه علىّ وما ابرزته من دقايق الافكار التى خلت
عنها كتب الاخبار ومؤلفاتى وكلّ ما جاز لى روايته من الاخبار المروية عن مكمن
الفيوضات الالهية خاتم الرسالة الكاملة والعترة الطاهرة عليه وعليهم
الاف السلام والثناء والتحيّة والادعية الماثورة عن العصمة الالهية سيّما
الصحيفة السجادية والمصنّفات الفقهيّة من اصحابنا الامامية وغيرها من
المصنّفات فى العلوم الدينية من كتب التفاسير والدعوات والزيارات والرجال
سيّما الاصول الاربعة المشتهرة فى الاعصار اشتهار الشمس رابعة النهار التى
عليها المدار فى الاحكام فى الامصار الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار
مكّن الله تعالى مصنّفيها جنات تجرى من تحتها الانهار وما انشعب عنها وعن
غيرها من الوسايل والوافى والبحار اسكن الله تعالى مصنّفيها المنازل الابرار
فلدام الله تعالى تاييده ودر زقه حلاوة ودّه ومناجاته ان يرويها عنّى
وكلّ ما جاز لى روايته عن ثلّة من مشايخنا العظام ولمّة من علمائنا الاعلام
منهم شمس فلك الافاضة والافادة بدر سماء المجد والعزّ والكرم والسعادة
محيى قواعد الشريعة الغرّاء ناشر مبانى الاجتهاد فى الملّة البيضاء فخر المجتهدين
ملاذ العلماء العاملين ملجأ الفقهاء العالمين سيدنا واستادنا العلى العالى
مولينا الامير سيّد على الحايرى مسكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع مشرّفيها
فى الفردوس العلى العالى ومنهم الملتزم لسبيل التحقيق والتدقيق مقنّن
قوانين الاصول مشيّد مناهج الفروع قدوة الفقهاء العاملين اسوة الفضلاء
الراسخين المولى المكرّم والمولى المعظم مولينا ميرزا ابو القاسم الجيلانى القمى نوّر
الله ضريحه وافاض عليه انواره عن المولى الساطع البرهان قاطع الريب والشك

عن الحقّ باوضح البيان محيى مبانى العلوم الشرعية بعد ما كادت تنطمس مجدّد
قواعد الاصول غبّ ما كانت تندرس علّامة زمانه اعجوبة اوانه الذى
فضل كلّ من تاخر عنه ماخوذة منه استفدنا منه فى بلد الحسين فى اوايل التحصيل
مصداق قوله صلّى الله عليه وآله علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل شيخنا واستادنا
الكلّ فى الكل مولينا اقا محمد باقر البهبهانى الاصبهانى الحايرى طيّب الله تعالى رمسه
ورافق ما وبرد اكرم بفضله وكرمه مثواه عن والده الاجل مولينا محمّد اكمل
عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر منبع العلوم
والاسرار كشّاف الاستار من الاخبار مستخرج اللئالى من الاثار مفخر الاوايل
والاواخر مولينا محمد باقر المجلسى نوّر الله تعالى روحه وطيب ضريحه
ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال وقطر فلك العلم والافضال مولينا
اقا جمال الخوانسارى مكّنه الله تعالى المكان العالى ومنهم العلّامة المحقق
الزكى والفهّامة المدقّق العلى مولينا ميرزا محمد الشيروانى عن مشايخهم
المسطوره فى الاجازات وستقف على بعض من تلك الطرق ح وعن استادة
الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب
الثقة النقة المحقق المدقق المبرء عن وصمة المين والشين السيّد الاجل
السيّد حسين الخوانسارى عن شيخه واستاده العالم العامل الكامل الفقيه الباذل
الحاذق مولانا محمّد صادق عن والده الشيخ الورع البارع التقى النقى العلّامة
مولانا محمّد بن عبد الفتاح التنكابنى المشتهر بالسراب عن شيخه العلّامة الفهّامة
قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلّمين مولانا محمّد باقر بن محمد مؤمن
السبزوارى صاحب الذخيرة والكفاية عن مشايخه الكرام ح وعن الشيخ
الرفيع الشان المنيع المكان المشار اليه بكلّ بيان الافضل الاكمل المتزيّن

بمحاسن الاخلاق والفقيه النبيه المحدث العالم الربانی الشیخ محمد مهدی
النجفی الفتونی عن شیخه رئیس المحدثین فی عصره قدوة العلماء فی دهره المولی
ابو الحسن الشریف العاملی النجفی عن عدة من المشایخ الکرام والفضلاء العظام
منهم العلامة المجلسی نور الله تعالی روحه عن مشایخه الذین ستقف علیهم
ومنهم الشیخ عبد الصمد بن محمد البورانی عن الشیخ الصفی الدین عن والده
الشیخ فخر الدین الطریحی النجفی صاحب کتاب مجمع البحرین عن الشیخین الاکرمین
السید شرف الدین علی الحسنی الحسینی والشیخ محمد بن جابر عن والده الشیخ
جابر بن عباس النجفی صاحب المؤلفات الفائقة عن الشیخ عبد النبی شارح
تهذیب الاصول عن منبع الفضایل والمدارک السید النبیل السید محمد صاحب
المدارک عن الشیخ الصمد الشیخ حسین بن عبد الصمد والد شیخنا البهائی
عن شیخنا الشهید الثانی عن مشایخه الذین ستقف علی بعضهم ومنهما
شیخنا العالم العامل الاکرم الممتحن بانواع المحن والالم الشیخ سلیمان بن
الشیخ معتوق العاملی عن المحدث المتبحر ذی الید الطویلة فی اخبار الائمة
علیهم السلام مولانا الشیخ یوسف البحرانی صاحب الحدائق عن مشایخه الکرام منهم
الفاضل المحقق النحریر المنیع مولانا محمد رفیع المجاور فی مشهد الرضوی حیا
ومیتا عن مفخر الاوایل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسی عن مشایخهم الاتیه
ومنهم سیدنا المتورع الزاهد العابد الملی والفاضل الکامل العلی
قدوة الزهاد والعباد والنساک مولانا وعمادنا السید محسن البغدادی
عن المولی المکرم والوالد المعظم میرزا ابی القاسم وشیخنا المفخم الشیخ
سلیمان العاملی المقدم ذکرهما عن مشایخهما السابقة ومنهم الشیخ المکرم
المعظم ملاذ العرب والعجم منبع الفضایل الجلیلة معدن السجایا العلیة

ناهج المناهج السویة بالغ المقاصد العلیة مهذب المعالم الدینیة المشتهرة
فی جمیع الامصار والافاق شیخ المشایخ علی الاطلاق شیخنا الشیخ جعفر النجفی
قدس الله تعالی روحه الزکی عن مفخر الاوایل والاواخر عمادنا وعماد الکل
استادنا بل استاد الکل آقا محمد باقر البهبهانی عن والده
المعظم عن مشایخه السالفة فقد علم مما ذکر طرق جمیع مشایخنا
المذکورین مکنهم الله تعالی فی غرفات الجنان الی العلامة التقی المجلسی
نور الله تعالی تربته عدا طریق سیدنا الاستاد المحیی لطریقة الاجتهاد
المقدم ذکره علی غیره من المشایخ المذکورین نور الله تعالی مراقدهم فاجزته
لاتصال الطریق واحد الی الائمة الطاهرین علیهم الاف السلام والثناء و
التحیة لیتشرف هذه الاجازة بهذه المزیة فنقول روی سیدنا الاستاد
فتح الله علیه ابواب الرحمة فی المعاد عن السید الجلیل العلی میر عبد الباقی الاصفهانی
عن والده المرحوم المبرء من کل شین وشین میر محمد حسین عن جده من طرف
امه العلامة المجلسی عن عدة من مشایخه العظام منهم والده العلامة
الجلیل الاوحد الازهد الاورع التقی مولانا محمد تقی بن مجلسی عن عدة من مشایخه
منهم شیخ فضلاء الزمان مربی العلماء الاعیان رئیس المحققین قدوة المدققین
الزاهد الورع التقی النقی مولانا عبد الله بن حسین التستری رفع الله مکانه
عن الشیخ العالم الفاضل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملی عن شیخ علماء
الاسلام رئیس المحققین والمدققین نور الدین الشیخ علی بن عبد العالی الکرکی
العاملی عن الشیخ الاعلم والافضل الاکمل شمس الدین محمد بن خاتون
عن الشیخ الاجل الاکمل جمال الدین احمد بن الحاج علی عن الشیخ زین
الدین جعفر بن حسام عن شیخنا الاعظم محقق حقایق

الاولين والاخرين السعيد الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي العاملي قدس الله
تعالى روحه ونور ضريحه ومنهم شيخ الاسلام والمسلمين افضل المحققين
رئيس المحدثين العلامة الاعظم بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي
الحارثي الهمداني نور الله رمسه عن ابيه الشيخ العلامة الشيخ حسين بن
عبد الصمد عن شيخ علماء الزمان العالم الرباني والمحقق الصمداني زين
الدين علي بن احمد العاملي نور الله ضريحه عن شيخ المحققين اكمل المدققين
نور الدين علي بن عبد العالي عن شيخه شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن
المؤذن الجزيني ابن عم شيخنا الشهيد عن الشيخ الجليل ضياء الدين علي عن والده
السعيد السديد قدوة اهالي التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التصنيف
بالنظر الدقيق المتفرد بالفضل والكمال المتوحد في العلم والعمل بين الامثال
الفايز بشرافة الشهادة والحايز لانواع السعادة مولانا محمد بن مكي نور
الله تعالى تربته واعلى في العليين مقره عن عدة من تلامذة العلامة منهم
ولده فخر المحققين ابو طالب محمد ومنهم السيد الجليل المرتضى عميد الدين
عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي الاعرج الحسيني
ومنهم السيد الكبير العالم الجليل نجم الدين مهنا بن سنان المدني ومنهم
الشيخ الامام العلامة اكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي
صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما ومنهم غيرهم الذين لا مجال لذكرهم
كلهم عن سلطان العلماء العاملين وبرهان الملة والدين ترجمان الحكماء والمتكلمين
اية الله في العالمين مولانا الحسن بن الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن علي بن
المطهر نور الله تعالى تربته وافاض على روحه المراحم الالهية عن عدة
من مشايخه العظام منهم والده المعظم سديد الدين ومنهم محقق

حقايق الاولين سلطان الحكماء والمتكلمين والمتالهين نصير الملة والدين
محمد بن الحسن الطوسي ومنهم محقق الحقايق مظهر الدقايق
قطب دائرة الفضل والافضال مركز فلك الافادة والكمال المشتهر بالمحقق
في الافاق شيخنا نجم الدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي مكنهم الله
تعالى في اعلى عليين عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن
الشيخ الامام ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه ابي جعفر
محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ الجليل ابي علي عن والده شيخ الطائفة
فذلكة الفرقة المحقة محيي مراسم الدين مروج رياض الدين رئيس العلماء
المتاخرين قدوة الفضلاء المتبحرين الرافع الاستار عن اسرار الاخبار
التكاليف نقاب الاشكال عن وجوه الاثار ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
عن شيخه الصام علم الاعلام قدوة قاطبة علماء الاسلام القاطع السنة
الملحدين بقواطع البراهين الامام السعيد ذي الراي السديد شيخنا ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد عن شيخه جليل القدر جعفر بن محمد بن
جعفر بن موسى بن قولويه من ثقات اصحابنا واجلائهم عن ثقة الاسلام والمسلمين
ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جعله الله تعالى من المنعمين بلطفه الجلي والخفي
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى
لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه وعنه
نور الله تعالى مرقده عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من حكم في درهمين بغير
ما انزل الله فهو كافر بالله العظيم ثم اوصيه زيد فضله وتاييده بالتامل

هكذا رواه في اصول الكافي وفي كتاب
القضاء من اواخر الفروع في باب من افتى الناس بغير علم
ولا هدى من الله والاخرة

التام فى هذين الحديثين وجعل مضمونهما نصب نظره فى كل طرفة عين فان
مدلول الاول ان الفتوى بغير علم المفتى بصحة ما افتى به يوجب ان يلعن عليه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وهذا المضمون مما تزيل
العيش والسرور عن المعتقدين لشدايد يوم النشور ولعل المراد
بملائكة الرحمة هم الذين عادتهم ضبط الحسنات ومن ملئكة
العذاب الذين عادتهم ثبت السيئات او المراد بملائكة الرحمة
هم الذين يبشرون اهل الايمان برحمة الله وتفضله عليهم وبملئكة
العذاب المامورون بتعذيب العصاة قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التى كنتم توعدون نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة
ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم
وقال تعالى والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال سبحانه ولو ترى اذ يتوفى
الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا
عذاب الحريق وقال ايضا فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون
وجوههم وادبارهم وقال سبحانه خذوه فغلوه ثم الجحيم
صلوه ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه فعليك بالتصفح
التام للظفر بمدارك الاحكام وكلمات علمائنا الاعلام والتامل بتدقيق
النظر والتامل فيها فان المفتى فى افتائه مخبر عن الله وناطق بلسان نبيه
واوصيائه وهذا لا يمكن الفوز به الا بالتخلى عن الرذائل والتحلى بالفضائل
والعمدة فيه الانس بالله سبحانه وبالمناجات فى الخلوات والزام الواجبات

والحسنات

والحسنات والاجتناب عن السيئات والتضرع اليه سبحانه للهداية الى
الصواب والحذر عن الخطاء والزلل وسوء المآب والاستعاذة من شر
الشيطان قال الله تعالى فاما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
انه هو السميع العليم ثم عليك برعاية الاحتياط فانه مسلك النجاة ثم
اسالك ان لا ينسانى من الدعاء لاصلاح الامور فى الدنيا والعقبى حال
التوجه والاقبال الى الكريم الفياض المتعال

اجازه بجناب ملا محمد علی محلاتی

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التأييد والهداية للفوز بما في جنات النعيم الحمد لله
الذي انزل على اكمل انبيائه الكتاب ليخرج به الناس من الظلمات الى النور والمراد
من النور الصراط الذي يوصل سالكه الى السعادة الابدية كمعرفة الحكيم الغفار
ومعرفة ما به يتحقق الخلاص من عذاب النار ويفوز بما في جنات تجري تحت قصورها
واشجارها الانهار كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض
الظاهر ان المراد من الظلمات التي امر صلى الله عليه واله باخراج الناس منها
الكفر والشرك والجهالة وترك ما امر الله بفعله وفعل ما نهى الله تعالى عنه و
اتصاف النفس بالرذائل والمراد من النور ما فسره الله سبحانه بقوله صراط العزيز
الحميد اي دلايل وجود الصانع ودلايل محابه ومرضياته ودلايل محرماته ومبغوضاته
ليرتكبوا او يلتزموا بالاول ويحترزوا ويجتنبوا عن الثاني وقد فسره الله سبحانه
بصراطه في قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد فالصراط في الاول بمعنى الموصل الى
معرفته سبحانه وفي الثاني بمعنى الطريقة التي اوجب على عباده السلوك فيها
بالالزام والاجتناب والصراط في قوله سبحانه وانك لتدعوهم الى صراط
مستقيم محمول على ذلك وهذه الاضافة للاختصاص وهو لافادة المعرفة
به تعالى ولافادة فرايضه ومحبوباته ومحرماته ومبغوضاته فالكتاب
العزيز نزل لافادة جميع ذلك ومتضمن له فمن الاول قوله تعالى افي الله
شك فاطر السموات والارض في جواب قولهم انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي
شك مما تدعوننا اليه مريب وقوله تعالى قل من رب السموات والارض قل الله قل
افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى



والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه
الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار وقوله تعالى ومن اياته ان خلقكم
من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون وقوله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
وقوله تعالى ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان
في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله
ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء
ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم
السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ومن الثاني
والثالث ايات كثيرة مسماة بايات الاحكام مجتمعة في جملة من كتب علمائنا الاعلام
وقد اشتملت الكتب الفقهية من علمائنا الامامية قدس الله تعالى ارواحهم على
ما تضمنته تلك الايات وغيرها من الاخبار الواردة عن النبي والعترة الطاهرة
عليه وعليهم الاف السلام والثناء والتحية فطوبى لمن صرف عمره في الفحص عن
مدارك الاحكام الالهية والتامل فيها وكشف الحجاب عنها وتبليغها الى المكلفين
وتثبيتها في قلوب المؤمنين فانه من اهم مصادره عند رب العالمين وكيف لا فانه
الداعي لارسال الرسل وانزال الكتب من خالق السموات والارضين وقد روى
ثقة الاسلام في اصول الكافي في الصحيح عن مفخر الاوايل والاواخر مولانا الامام
محمد الباقر عليه السلام عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وحمل ينتفع هنا
على المبني للمفعول اولى كما لا يخفى فمن اعظم الاء الله سبحانه على عباده واجل
نعمائه على خليقته وجود من يسوغ لهم في امور دينهم الرجوع اليه والوثوق و
التعويل عليه كالمتصف بصفات حسنة من التقوى والزهد والحلم والحائز لانواع

السّعادة من الكمال والعلم والصّاعد فى مدارج التحقيق والرّاقى فى معارج
التدقيق والصّاعد من حضيض التقليد الى اوج الاجتهاد والبالغ بجدّه الرّفيع
الى سعادة الهداية والارشاد ذى الفهم الجلى الدّقيق والذّهن الصّفى الرّشيق
العالم العامل العلى والفاضل الكامل الزكى عزيزنا وحبيبنا قرّة عيوننا ملّا محمّد
على بن الزكى المجتهد لبنا ملّا احمد المحلّاتى اسبل الله عليه نواله وفتح عليه ابواب علومه
وهداه فى مسائل الحلال والحرام الى الصّواب وجعله الله تعالى من الامنين يوم
الماب ثمّ لمّا كانت عادة مشايخنا السّالفة وسنن اسلافنا الماضين تشييد
الروايات بالاجازة صونا لها من شوائب الارسال وحذرا عن منقصة الافتراق
والانفصال وابتغاء لاتصال الاسانيد الى الائمّة الاطهار عليهم الاف الصّلوات
من الكريم الغفّار حكى شيخنا النجاشى عن احمد بن محمّد بن عيسى قال خرجت الى
الكوفة فى طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن على الوشاء فسالته ان يخرج لى كتاب
العلاء بن رزين القلا وابان بن عثمن الاحمر فاخرجهما الى فقلت ان تجيزهما لى
فقال يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا امن
الحدثان فقال لو علمت انّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه
فانّى ادركت فى هذا المسجد تسعماة شيخ كلّ يقول حدّثنى جعفر بن محمّد عليهما السلام
اقتفى زيد توفيقه وتقواه اثارهم وحذى حذوهم فاستجازنى ابتغاء لاخوله
فى اسانيد الاخبار المرويّة عن العترة الطّاهرة واحترازا عن مضرّة الافتراق و
الانفصال فاجزته زاده الله فيما زانه وصانه عمّا شانه ان يروى عنّى ما وفّقنى
الله تعالى لابرازه من دقايق الافكار التى خلت عنها كتب الابرار وكلّما صحّ لى
روايته من الاخبار المرويّة عن خاتم الرّسالة الكاملة وحايز الوصاية العالية
والعترة الطّاهرة عليه وعليهم الاف التحيّة والصّحيفة السّجاديّة وكلّما صنّفه

علمائنا الاماميّة سيّما الاصول الاربعة المشتهرة فى الاعصار اشتهار
الشّمس رابعة النّهار الكافى والفقيه والتّهذيب والاستبصار اسكن الله تعالى
مصنّفيها جنّات تجرى تحت قصورها واشجارها الانهار وما تولّد منها ومن غيرها
كالوسائل والوافى والبحار مكّن الله مؤلّفيها منازل الابرار فله ادام الله تعالى توفيقاً
ونصر انصاره واعوانه وكبت اضداده واعداؤه ان يرويها عنّى عن ثلة من مشايخنا
العظام منهم شمس فلك العلم والافاضة بدر سماء الرّفعة والسّعادة محيى قواعد
الشّريعة الغرّاء متقن الاصول والاجتهاد فى الملّة البيضاء سيّدنا واستادنا العلى
العالى سيّدنا مير سيّد على الطّباطبائى الحايرى مسكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع
مشرّفها فى الفردوس العلى ومنهم مرجع العلماء المحقّقين وملجأ الفضلاء المدقّقين
قدوة اهالى التحقيق والتّدقيق اسوة ارباب التّمهيد والتّدقيق متقن قوانين الاصول
واليقين مشيّد مناهج الفروع بالبرهان المبين مولينا المكرّم المعظّم ميرزا ابو القاسم
الجيلانى القمى نوّر الله تعالى روحه عن المولى السّاطع البرهان قاطع الرّيب و
الشّك عن وجه الحقّ باوضح البيان ايّده الله تعالى بين الامثال والاقران قدوة
العلماء الاعيان محيى القواعد العلوم الدّينيّة بعد ما كادت تنطمس مبرز مبانى
الاحكام الشّرعيّة غب ما كانت تندرس فضل كلّ من تاخّر عنه ماخوذ منه
انعم الله علينا بالاستفادة فى الاصول من جنابه فى اوايل التّحصيل مصداق
قوله صلّى الله عليه واله علماء امّتى كانبياء بنى اسرائيل استادنا بل استاد
الكلّ مولانا محمّد باقر البهبهانى الاصفهانى الحايرى قدّس الله تعالى روحه
الطّاهر وروح محلّه فى الغرفات العالية عن والده الاجلّ الاكمل مولانا محمّد اكمل
عن جملة من مشايخه العظام منهم السّحاب الهامر والبحر الزّاخر فتّاح الوعود
كشّاف الرّتوق مفخر الاوايل والاواخر مولانا محمّد باقر المجلسى قدّس الله تعالى

قد خرجنا من مجاورة العتبات على مشرفها الاف الصّلوات واشتغل منها الى ديار العجم فى خمس وثاثين بعد الالف وكان مولينا ومولى الكلّ ابا محمّد باقر فى مجوده ثمّ اشتغل بوحده السّعيد الى الفردوس الاعلى فى ست وثاثين بعد الالف قدّس الله تعالى روحه

روحه ومنهم قطب فلك العلم والافضال قطر دائرة الفضل والكمال مولينا
اقا جمال الخوانسارى اسكنه الله المكان العالى ومنهم فتاح الدقايق كشاف
الحقايق مولينا ميرزا محمد الشيروانى عن مشايخهم المذكورة فى الاجازات وستقف
على بعض الطرق من بعضهم ح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل
الحسيب النسيب الاديب اللبيب المتقن النقه المحقق المدقق قدوة المحققين اسوة
المدققين السيد ابى القاسم الخوانسارى عن شيخه واستاده العالم العامل و
الفاضل الباذل والفقيه الكامل الحاذق مولينا محمد صادق التنكابنى المشتهر
بالسراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين فقيه الفقهاء و
المتكلمين مولانا محمد باقر السبزوارى صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة
عصره فريد دهره العالم الربانى مولانا محمد تقى المجلسى قدس الله تعالى روحه
الزكى عن مشايخه الاتية ح وعن الشيخ الرفيع الشان المتخلق بمحاسن الاخلاق
المتحلى بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث الفقيه العالم الربانى الشيخ محمد مهدى
الفتوحى عن شيخه رئيس المحدثين فى عصره قدوة الفقهاء فى دهره مولانا ابى الحسن
الشريف العاملى النجفى عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء العظام منهم فتاح
الحقايق كشاف الدقايق العلامة السمى المجلسى عن مشايخه الاتية ومنهم الشيخ
عبد الواحد بن محمد البورانى عن الشيخ صفى الدين عن والده الشيخ فخر الدين الطريحى
النجفى مؤلف كتاب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين على الحسينى
الحسينى والشيخ محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفى صاحب المؤلفات
عن الشيخ عبد النبى شارح تهذيب الاصول عن منبع الفضائل السيد النبيل السيد الفاضل
محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائى
عن شيخنا الشهيد الثانى عن مشايخه الذين ستقف على بعضهم ومنهم شيخنا الكامل

الكامل

الكامل الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملى عن المحدث المتبحر ذى اليد الطولى فى
اخبار الائمة عليهم السلام مولينا الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق عن مشايخه
العظام منهم الفاضل المحقق النحرير المنيع مولينا محمد رفيع المجاور فى المشهد الرضوى
حيا وميتا عن مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسى عن مشايخه الاتية ومنهم
سيدنا المتورع الزاهد العابد الزكى الذى ليس له الثانى قدوة العباد والزهاد
مولانا وعمادنا السيد الجليل النبيل السيد محسن البغدادى عن المولى المكرم
المعظم ميرزا ابى القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملى المقدم ذكرهما عن مشايخهما
السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر الجامع للمحاسن
والمفاخر العالم العامل والفاضل الكامل شيخنا المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم
مظهر الفضايل الجليلة ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية ناشر الماثر الجعفرية
شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفى قدس الله نفسه الزكية وافاض على مضجعه
المراحم الربانية عن مفخر الاوايل والاواخر مولانا مربى الكل اقا محمد باقر عن والده
المكرم عن مشايخه السالفة ح وعن كشاف الحقايق فتاح الدقايق زبدة بارع
المحدثين عمدة مهرة المقتبسين من كتاب الله واثار الائمة الطاهرين نور الله
سبحانه فى الارضين وحجته على كافة البرية اجمعين سيد علماء الزمان مربى
فضلاء الاعيان سلطان الفقهاء المحققين برهان اهل الحق واليقين سيدنا العلى
الزكى استادنا السيد محمد مهدى الطباطبائى النجفى افاض الله رحمته الواسعة
على تربته الزكية عن محيى المراسم المحمدية مولانا ومولى الكل اقا محمد باقر البهبهانى
عن والده عن مشايخه المذكورة ح وعن المحدث المتبحر العالم قدوة المحدثين
شيخنا الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدايق عن مشايخه السالفة فقد علم
مما ذكرنا طريق مشايخنا الاربعة الى العلامة السمى المجلسى افاض الله على رمسه

النور الجلى بقى طريق استادنا العلى العالى مير سيد على الطباطبائى نور الله
تعالى مرقده اليه قدس الله تعالى روحه ينبغى التنبيه عليه ايضا مع اتصال سند
واحد الى العترة الطاهرة لئلا يخلو هذه الاجازة عن هذه المزية مقتصرا بالطريقة
التى صرح العلامة السمى المجلسى بانها اوثقها واخصرها واعلاها نذكرها بعين
عبارته الى محمد بن يعقوب فنقول روى سيدنا الاستاد زين الله تعالى مقامه
فى المعاد عن السيد الجليل ذى الشرف الاثيل المنتقل من المنزل الفانى الى العالم
الباقى الامير عبد الباقى الاصبهانى عن والده المبرور المغفور مير محمد حسين
عن جده من قبل امه العلامة المجلسى عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء
الاعلام منهم والده العلامة وشيخه الاكمل الافضل المولى حسن على بن المولى
الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله التسترى وسيد الحكماء المتالهين الامير
رفيع الدين محمد النائينى افاض الله عليهم شآبيب الرحمة بالمغفرة بحق رواتهم
جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملى طيب
الله رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثى
برد الله مضجعه عن افضل علماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين زين الملة
والدين على بن احمد الشامى رفع الله تعالى فى الجنة درجته كما شرفه بالشهادة
خاتمته عن شيخه الجليل النبيل نور الدين على بن عبد العالى الميسى قدس الله نفسه
عن الشيخ شمس الدين محمد بن مؤذن الجزينى رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين
على روح الله روحه عن والده فقيه اهل البيت عليهم السلام فى زمانه الشيخ
السعيد الشهيد محمد بن مكى جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السابقين
عن الشيخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابى طالب محمد عن والده العلامة آية الله
فى العالمين جمال الملة والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى حشرهما الله تعالى

مع الائمة الطاهرين عن والده الفقيه وشيخه المدقق المحقق نجم الملة والدين ابا القاسم
جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس الدين فخار بن
معد الموسوى طيب الله روحه عن الشيخ الكبير ابى الفضل بن شاذان بن جبرئيل القمى
رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه العماد ابى جعفر محمد بن ابى القسم الطبرى رفع الله مقامه
عن الشيخ الافخم الاعظم ابى على الحسن احسن الله اليه عن والده الجليل شيخ الطائفة المحقة
وملاذها ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى طيب الله روحه القدوسى عن شيخ المحققين و
قدوة المدققين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رفع الله درجته فى روضات الجنان
عن الشيخ الثقة النبيل ابى القسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ
الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكلينى سقى الله تربته الزكية صوب الانعام باسانيده
المذكورة فى اصول الكافى وفروعه وروضته منها ما رواه فى باب ان المفتى ضامن
فى كتاب القضايا والاحكام من فروعه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابى عبيدة قال قال ابو جعفر عليه السلام من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله
لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه وبالاسناد السابق
عن حجة الفرقة شيخ الطائفة عن شيخه الامام الهمام قدوة علماء الاسلام فتاح
الوعور كشاف الرموز الامام السعيد شيخنا ابى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب
بالمفيد قدس الله روحه السعيد عن رئيس المحدثين المتولد بدعاء خاتم الاوصياء
المرضيين كحل الله تعالى بتراب نعال رعيون المؤمنين عن اسانيده المسطورة فى
كتبه المعروفة كالفقيه والمجالس والتوحيد والخصال ومعانى الاخبار والعيون وثواب
الاعمال وغيرها منها ما رواه فى باب اتقاء الحكومة من الفقيه عن ابيه رضى الله
عنه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن
سالم عن سليمان بن خالد البجلى الاقطع عن ابى عبد الله عليه السلام قال اتقوا الحكومة

فان الحكومة انما هى للامام العالم بالقضاء العادل فى المسلمين لنبى او وصى
نبى ثم اوصيك بالتامل التام فى مضمون هذين الحديثين اذ المدلول عليه بالاول
ان المفتى بين الناس مع عدم علمه بصحة ما افتى به وعدم هداية من الله بالمعنى
الذى ستقف عليه يلعنه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فهذا الحديث مع صحة
سنده واطباق المشايخ العظام على روايته يقتضى ان اللازم على المفتى حين
فتواه ان يكون عالما بصحة ما افتى به اى يكون مطابقا بما انزله الله تعالى على رسوله
فلو لم يكن كذلك يلعن عليه ملائكة الرحمة [وملائكة العذاب] والتامل فى مضمون الحديث والتفكر
فيه لمن امن بالله واليوم الاخر يوجب اضطراب قلوب المفتين لعل المراد بملائكة
الرحمة هم الذين عادتهم ضبط الحسنات وبملائكة العذاب هم الذين عادتهم ثبت
السيئات او المراد بملائكة الرحمة هم الذين يبشرون اهل الايمان برحمة الله وفضله
عليهم وبملائكة العذاب المامورون بتعذيب العصاة قال الله تعالى ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التى كنتم توعدون نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ولكم فيها ما
تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال سبحانه فكيف اذا توفتهم الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق، خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم فى سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه ثم نقول ان المراد من الهداية فى قوله عليه السلام ولا هدى
من الله الدليل فالمعنى من افتى الناس بغير علم بصحة ما افتى به ولا دليل من جانب
الله تعالى يدل عليه يلعنه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فمقتضاه عدم جواز
الفتوى فى شئ الا ان يكون هناك دليل من جانب الله يقتضيه ويمكن ان يكون

المراد من الهداية ارشاده سبحانه كما يرشد اليه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا قال شيخنا الثقة الجليل على بن ابرهيم فى تفسيره
يعنى العلم الذى تفرقون به بين الحق والباطل وقال شيخنا الطبرسى نور الله
تعالى مرقده فى مجمع البيان يجعل لكم فرقانا اى هداية ونورا تفرقون بها بين الحق
والباطل فمعنى الاية الشريفة على هذا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الله بارتكاب
الفرايض والمرغبات وترك المحرمات والمنهيات والتوجه اليه سبحانه بالمناجات
فى الخلوات يجعل الله فى قلوبكم نورا تفرقون به بين الحق والباطل هذا فى الحديث
الاول واما الحديث الثانى اى قوله عليه السلام اتقوا الحكومة الى اخره فالمعنى
منه وجوب الاحتراز والاجتناب عن الحكومة اذ الحكومة لا يسوغ الا للعادل
بين المسلمين والعارف باحكام القضاء وهو منحصر فى النبى ووصيه وغاية
ما يمكن ان يقال ان الوصى فيه يعم الخاص كالائمة عليهم السلام والعام فلا يسوغ التصدى
للحكومة لغير النبى ووصيه الا بعد اتصافه بانه نائب لامام الزمان عجل الله
تعالى فرجه فلا بد من التامل التام فى احواله وصفاته ومعرفة خالق الارضين
والسموات من غير وجود معين ومادة ولا اسباب والتامل فى اطلاعه باحكام
الله تعالى فلو كان من اهل الانصاف لا يكاد يرضى عند نفسه بان يطلق عليه انه
نائب للامام عليه السلام ثم اقول انك اذا امعنت النظر فيما تلوناه عليك استمع منى
ما القيه اليك فنقول ان تحصيل الاستعداد والقوة للاطلاع والاحاطة بالادلة
المتعارضة والاحاطة بالوجوه المرجحة والعلم بكيفية ترجيح بعضها على بعض وان
كان صعبا لكن للانصاف انه سهل بالاضافة الى ما ينبغى تحققه ويليق صرف العمر
وبذل الطاقة فى تحصيله وهو الاهتمام التام والسعى البليغ فى المجاهدات العظيمة
لتخلية النفس عن الصفات الرذيلة من الرياء والعجب والبخل والحسد والكبر و

البغض والمكر والخدعة والاشاعة والاذية والعداوة ونقض العهد والغيبة
ومتابعة الهوى وكفران النعمة والاحتراز عن المعصية وغيرها وتحليتها بالصفات
المحمودة من شكر الله سبحانه على نعمه والصبر على ما قدر الله تعالى لعباده والزهد
والتقوى والورع ورعاية التكاليف الشرعية ومحافظة الفرايض الالهية والمداومة
على المحسنات الشرعية سيما النوافل من الليلية والنهارية سيما صلوة الليل
ونافلة الزوال مع الخضوع والخشوع والاقبال والاهتمام التام لتحصيل الانس
التام بخالق الارضين والسموات بالاشتغال بالمناجات الماثورة عن الائمة
الطاهرة سيما الصحيفة السجادية مع التامل فى معانيها والتفكر فى قدرة الله
الكاملة والتامل فى غرايب صنعه وعجايب فطرته كما ارشد اليه جلت عظمته بقوله
افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج وقال سبحانه
افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشاء نخسف بهم
الارض او نسقط كسفا من السماء ان فى ذلك لاية لكل عبد منيب فان السلوك
فى هذا المسلك الجليل عمدة الاسباب للوقوف لحقايق الامور والهداية الى خفيات
الرموز يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ثم نقول انك اذا اتعبت
نفسك فى سلوك هذا المسلك الرفيع ووجهت وجه السؤال الى باب الملك المتعال
بالخضوع والخشوع والاقبال وبذلت جهدك فى فهم الايات القرانية والاخبار
الواردة عن مخازن الاسرار الالهية من النبى وعترته عليه وعليهم الاف التحية من الله
العزيز الجبار وصرفت طاقتك فى الاحاطة التامة بما صدر عن علمائنا الابرار فتح
الله عليهم جنات تجرى تحت قصورها واشجارها الانهار يجوز لك ان تفتى الناس
وترشدهم الى ما كلفهم الله تعالى فى العبادات والمعاملات وهكذا الحال فى الحكم ارتفاعا
ورفع الخصومات بعد الالتفات الى الحصر المدلول عليه بقوله عليه السلام اتقوا الحكومة

فان

فان الحكومة انما هى للامام العالم بالقضاء والعادل فى المسلمين لنبى او وصى
نبى والتذكر بما صدر عن مخزن الاسرار الالهية ومعدن الفيوضات الربانية
امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين لشريح يا شريح قد جلست مجلسا
لا يجلسه الا نبى او وصى او شقى ثم اوصيك بسلوك الاحتياط فانه سبيل النجاة
ولا تنسانى من الدعاء اوان التوجه الى خالق
الارضين والسموات عقيب
الصلوات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لخالق الارضين والسموات جاعل الجنة حاوية لما تشتهيه
الانفس وعلو الدرجات والصلوة والسلام على خير خلقه الشفيع في العرصات وآله
وعترته بمتابعتهم تقبل الطاعات **وبعد** لما كان اتصال اسانيد الاخبار الى
الائمة الاطهار عليهم صلوات الله العزيز الجبار مطلوبا عند علمائنا الابرار
باستجازة اللاحقة من السابقة **وقد حكى** شيخنا النجاشي **عن** احمد بن
محمد بن عيسى **قال** خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي
الوشا فسألته ان يخرج لي كتاب العلا بن رزين القلا وابان بن عثمن الاحمر
فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما لي **فقال** لي يا رحمك الله وما عجلتك
اذهب فاكتبهما واسمع من بعد **فقلت** لا امن الحدثان **فقال** لو علمت ان
هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد
تسعماة شيخ كل **يقول** حدثني جعفر بن محمد **استجازني** الاديب الاريب اللبيب
الحسيب النجيب الحائز لمحامد الخصال والجامع لمحاسن الاخلاق المتخلي عن
النقائص والرذائل والمتحلي بالفضائل والفواضل العالم العامل الفاضل الكامل
قرة عيني السيد السند **ميرزا عبد الواسع** اسبل الله عليه نواله وجعل كل
يوم من اتيه خيرا من ماضيه نصره الله تعالى انصاره واعوانه وكبت اضداده
واعداؤه **فاجزته** زاده الله فيما زانه وصانه عما شانه **ان يروي عني**
مصنفاتي ومؤلفاتي وما وفقني الله تعالى لابرازه من دقايق الافكار التي
خلت عنها كتب علمائنا الابرار حشرهم الله تعالى مع الائمة الاطهار وكلما
صح لي روايته من الصحيفة السجادية على منشئها الاف السلام والثناء و
التحية ونهج البلاغة وما وصل الينا من اشرف خلق الله واعقلهم خاتم الرسالة
واله وعترته عليه وعليهم اشرف التحيات من خالق البرية من الاخبار المثبتة

فی کتب رواتهم والخلاص من محبتهم والکتب الفقهیة المصنفة فی غیبة امام الزمان
عجل الله تعالی فرجه وکحل عیون الانام بتراب نعاله وکتب التفاسیر وغیرها سیما
الاصول الاربعة التی علیها المدار فی هذه الاعصار کالکافی والفقیه والتهذیب
والاستبصار مکن الله تعالی مصنفیها جنات تجری تحت قصورها واشجارها
الانهار وما تولد منها ومن غیرها کالوسایل والوافی والبحار اسکن الله تعالی
مؤلفیها فی جوار الائمة الاطهار علیهم صلوات الله الرحیم الحمید الغفار عن جملة
من مشایخنا العظام عن طرقهم المتصلة الی سادتنا شفعاء دار السلام المعلوم
من اجازاتنا لکثیر من العلماء الفخام بلغهم الله تعالی
الی مناهم فی دار السلام ولما کان اوان
ارتحاله وفقه الله تعالی للفوز الی
اعلی مدارج الکمال من اصفهان
اقتصرنا علی هذا القدر
من المقال حرره خادم الشریعة
فی رابع من شهر ربیع
الاول فی سنة ١٢٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه النصرة للغلبة على الشيطان الرجيم والتوفيق الفوز بجنات النعيم وبه
الاستعاذة من همزات الشياطين الحمد لله الذى انزل على عبده الفرقان
ليكون للعالمين نذيرا والصلوة والسلام على من ارسله هدى وجعله سراجا
منيرا وعلى ابن عمه الذى اشتاق قطان السماء الى التشرف بلقائه شرفا
رفيعا وجعل الله الجنة لموالية مقاما عليا ولهما الهداية الى رضاء الله هداية
بليغا وبعد يقول المعتصم بحبل الله الملك القادر المستجير برحمة ربه الرحيم
الغافر ابن محمد تقى الموسوى محمد باقر امنهما الله تعالى من سوء الباطن والظاهر
لما خلق الانسان لمعرفته وعبادته بارتكاب محابه ومراضيه والاجتناب عن
مبغوضاته ومحرماته ومناهيه اوجب تبيين مسالك الطاعات واعلان مساوى
السيئات فارسل الرسل وانزل الكتب هداية الى الصنفين وارشادا الى الضالين
لئلا يكون للناس على الله حجة فارسل رسولا بعد رسول الى ان انتهى الامر الى خاتم
النبيين سيد المرسلين رحمة للعالمين هادى المضلين نجاة الطاعين عليه و
على آله الاف التحف من رب العالمين فتصدى صلى الله عليه وآله لابانة الحق و
ترويجه وبالغ فى ازهاق الباطل وتمزيقه وبذل نفسه فى مرضاته وصبر على
ما اصابه فى جنبه حتى اظهر دينه على الاديان كلها ولو كره المشركون ولما
انقضت ايامه ودان اوان شرف الجنان بقدومه نصب بامر الله سبحانه
له اوصياء واحدا بعد واحد لئلا ينطوى الحق ويظهر الباطل فتصدى كل
واحد عليهم صلوات الله الملك الماجد فى عصره الشريف لابانة الحق واظهاره

وازهاق الباطل واذلاله وان منعوهم عن اقامة الحدود واستيصال الجحود
وانفاذ الاحكام وتهذيب الاسلام وقمع الاثام واحاطت عليهم الفسقة الغواة
وحافت بهم الحسدة البغاة وفتحوا عليهم ابواب العداوة والشقاق وابرزوا ما
فى انفسهم من الشقاوة والنفاق واجتهدوا فى كتمان الحق واخفائه وبالغوا
فى ترويج الباطل واظهاره ولكن ابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
فمع مبالغتهم فى كتمان الحق وستره ابى الله الا ان يكون الحجة ظاهرة فى كل
زمان يتوجه اليه اولوا الالباب لكشف عن وجه الحق والصواب حتى فاق اثارهم
اثار الانبياء وملات افاق الارض والسماء الى ان انتهى الامر الى الامام الثانى
عشر عليه صلوات الله الملك الاكبر فى تاريخ ستين ومائتين فاقتضت الحكمة
الالهية تطاول الاوه الى عباده اختفائه عن نظر الانام واحتجابه كالشمس
تحت الغمام حتى بلغت مدته الى اوان التحرير شهر الله الاعظم سنه ثمان
واربعين ومائتين بعد الالف ثمانى وثمانين وتسعماة كما بلغ مدة عمره الشريف
ح ثلثا وتسعين وتسعماة سنة او نقصت واحدة وفى هذه المدة الطويلة
كانت علماء شيعته حافظين لشريعته واقين لطريقته ومبينين لاحكامه معلنين
لمناهجه مبرزين لرضائه فهم نوابه وخلفائه فى ابانة الحق واظهاره وابطال
الباطل وازهاقه فقد روى شيخنا الصدوق فى العيون ومعانى الاخبار
واخر الفقيه عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال اللهم ارحم خلفائى ثلث
مرات قيل له من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدى ويروون احاديثى وسنتى
فيعلمونها الناس من بعدى وفى اصول الكافى عن مبين الحقايق والدقايق
مولانا الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام العلماء الفقهاء امناء وفى الفقيه عن امام
المتقين امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين فى جملة وصاياه لا بنه

ليس فى الفقيه لفظ ثلث مرات
ولا فيه وفى المعانى فيعلمونها
الناس لكنه لا يضر فيما نحن فيه
منه سلمه

محمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر
واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى الطير في جو السماء
والحوت في البحر وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وفيه شرف الدنيا
والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على
الله تعالى وفي كتاب اعلام الورى وكتاب الاحتجاج عن ثقة الاسلام عن اسحق بن
يعقوب قال سالت محمد بن عثمن العمري رحمه الله ان يوصل لي كتابا قد سالت
فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الزمان عجل الله
تعالى فرجه **اما** الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي
عليكم وانا حجة الله اليهم الاشارة بقوله صلى الله عليه واله علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل فهم امناء الرسل وادلاء السبل وحصون الاسلام وهداة دار
السلام وايم الله لولا هؤلاء لاندرست اثار النبوة وانطمست وانطوت المعالم
الدينية واضمحلت وضلت المآثر الجعفرية وانمحت فجزاهم الله تعالى خير
جزاء المحسنين ومكنهم في الغرفات امنين واسكنهم في اعلا عليين **فطوبى**
لمن صرف العمر في اقتفاء اثارهم في نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف عند
اهل اليقين وبذل جهده في كشف الحجب عن مدارك الحلال والحرام وبلغها
الى المكلفين فانه من مناصب الانبياء والمرسلين فيكون من احب مرضيات
رب العالمين **فقد روى** ثقة الاسلام في اصول الكافي في الصحيح عن سيد
الاوايل والاواخر مولانا الامام محمد الباقر عليه وعلى ابائه واولاده الاف تحية
من الكريم الغافر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفيه عن
مصدر الحقايق والدقايق مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه الاف السلام

من الحميد الرؤف الرازق حين سئل رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس
ويسدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه
الرواية ايهما افضل **قال** الراوية لحديثنا يسدد به قلوب شيعتنا افضل
من الف عابد **وروى** شيخنا الصدوق في المجالس عن انس بن مالك عن
رسول الله صلى الله عليه واله انه قال المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها علم
يكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك
وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن
يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي فوعزتي و
جلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي **وروى** فيه ايضا عن الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة
لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة
وصاحب في الوحدة وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما
يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم ويقتبس اثارهم وترغب الملائكة
في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلوتهم لان العلم حيات القلوب ونور الابصار
من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه
مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف
الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام
العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء وفي جامع
الاخبار عن سيد الابرار **علي بن ابي طالب** عليه صلوات الله العزيز الغفار
قال انا جالس في مجلس النبي اذ دخل ابوذر فقال يا رسول الله صلى الله

عليه و آله جنازة العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال رسول الله صلى الله
عليه و آله يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى
من الف جنازة من جنائز الشهداء الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب
الى الله تعالى من الف ليلة يصلى في كل ليلة الف ركعة والجلوس عند
مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف غزوة الجلوس عند مذاكرة
العلم احب الى الله تعالى من قرائة القران اثنى عشر الف مرة وفيه عنه
صلى الله عليه و آله من اهان عالما فقد اهانني ومن اهانني فقد اهان
الله ومن اهانه الله فمصيره الى النار ومن اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرمني
فقد اكرم الله ومن اكرم الله فمصيره الى الجنة وفي التفسير المنسوب الى مولنا
الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما وعلى ابائهما اشرف الصلوات من
الله العلي عن ابائه عن امام المتقين علي بن ابي طالب صلوات الله العلي
الغالب من كان شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا عن ظلمة
جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه جاء يوم القيمة على راسه تاج من نور
يضئ لاهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك منه الدنيا بحذافيرها
وينادي مناد هذا عالم من بعض تلامذة ال محمد الا فمن اخرجه من ظلمة
جهله في الدنيا فليتشبث به ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى
ذروة الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح من قلبه من الجهل
قفلا فمن اعظم الاء الله تعالى علي واكمل نعمائه الي صعود ثلة ممن كثر
اختلافهم الي الى اقصى مراتب العلم والعمل وعروج جلة ممن بالغ في تردده علي
الى اسنى مدارج النظر والنبل منهم الصاعد من مناقص الجهل الى مزايا
الفضايل والعارج من مساوي الرذائل الى مكارم الفواضل العالم العامل

الفاضل

الفاضل والكامل الناقد النابل ذو الفهم الزكي الانيق والمدرك العلي
الرشيق المقتدر لاستنباط الاحكام الشرعية من مداركها العالية وتلقيه
لاستخراج اللئالي عن اصداف ما ورد من النبي والوصي عليه وعليهم الاف
التحية من الملك العزيز الوفي المعظم المكرم ملا علي اكبر الخوانساري
جعله الله من الامنين يوم يفر المرء من ابيه وامه وبنيه فاستجازني ادام
الله تعالى توفيقه وفضله وتقواه وجعل كل يوم من عمره خيرا من ماضيه
ابتغاء لاتصال اسانيد الاخبار الى ينابيع العلوم من النبي والائمة
الاطهار عليه وعليهم صلوات الله العزيز الحكيم الغفار وتجنبا عن منقصة
الافتراق والانقطاع والانفصال فاجزته دام عزه وتاييده ان يروي
مني كلما سمعه مني وما ابرزته من دقايق الافكار وخبايا الاثار التي خلت
عنها كتب علمائنا الاخيار وما صدر مني في قالب التاليف والتركيب و
كل ما جاز لي روايته من الاخبار المروية عن النفحات الالهية خاتم الرسالة
الكاملة وحايز الوصاية الفاخرة والعترة الطاهرة والادعية الماثورة
والمصنفات الفقهية من اصحابنا الامامية وغيرها من المصنفات في
علوم الدينية ككتب التفاسير والدعوات والزيارات والرجال وغيرها
سيما الاصول الاربعة المشتهرة في الافاق والامصار اشتهار الشمس
رابعة النهار التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب
والاستبصار مكن الله تعالى مصنفيها جنات تجري تحت قصورها الانهار
في جوار الائمة الهداة الاطهار عليهم صلوات الله الحكيم العزيز الجبار وما
تولد منها ومن غيرها كالوسايل والوافي والبحار اسكن الله تعالى مصنفيها
منازل الابرار فله زاده الله تعالى فيما زانه وصانه عما شانه وكبت اضداده

واعلائه ونصر اعوانه وانصاره ان يرويها عنى عن جماعة من مشايخنا
العظام منهم شمس فلك الافاضة بدر سماء المجد والعز والكرم والاثابة وكشاف
محيى قواعد الشريعة الغراء ناشر مبانى الاجتهاد فى الملة البيضاء فخر المجتهدين
ملاذ العلماء العاملين ملجأ الفقهاء المعتمدين سيدنا واستادنا العلى
العالى مولانا الامير سيد على الحايرى مسكنا ومدفنا حشره الله مع
مشرفها فى الفردوس العلى العالى ومنهم الملتزم لسبيل التحقيق والتدقيق
مقنن قوانين الاصول مشيد مناهج الفروع قدوة العلماء العاملين اسوة
الفقهاء الراسخين المولى المكرم المعظم ميرزا ابو القاسم الجيلانى القمى نور
الله تعالى ضريحه وافاض عليه نفحاته عن المولى الساطع البرهان قاطع الريب
والشك عن الحق باوضح البيان ممهد قواعد العلوم الدينية بعد ما كادت
تنطمس مجدد مبانى الاصول غب ما كانت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه
الذى فضيلة كل من تاخر عنه ماخوذة منه ولقد شرفنا بالاستفادة من
جنابه فى الاصول فى اوايل التحصيل مصداق قوله صلى الله عليه واله علماء
امتى كانبياء بنى اسرائيل استاد الكل اقا محمد باقر البهبهانى الاصبهانى الحايرى
طيب الله تعالى برحمته ماويه وزين بفضله وكرمه مثواه عن والده الاجل
الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر
والبحر الزاخر فتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار من الاخبار مستخرج
اللئالى من الاثار مفخر الاوايل والاواخر مولينا العلامة محمد باقر المجلسى
نور الله روحه وقدس الفردوس الاعلى محله ومنهم قطب دائرة الفضل
والكمال قطر فلك العلم والافضال مولينا اقا جمال الخوانسارى نور الله
تعالى روحه الزكى ومنهم العلامة المحقق الزكى والمدقق العلى الجلى مولينا

ميرزا محمد

ميرزا محمد الشيروانى عن مشايخهم المسطورة فى الاجازات وستقف على
بعض الطرق من بعضهم ح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل
الحسيب الاديب اللبيب الثقة النقة المحقق المدقق المبرء عن وصمة المين العالم
الاوحد والافضل الافرد قدوة المتقين نخبة المتبحرين السيد ابى القاسم بن السيد
حسين الخوانسارى عن شيخه واستاده العالم العامل الفاضل الكامل الفقيه الباذل
الحاذق مولينا محمد صادق عن والده الشيخ الورع البارع التقى النقى العلامة
مولانا محمد بن عبد الفتاح التنكابنى المشتهر بالسراب عن شيخه العلامة الفهامة
قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن
السبزوارى صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة عصره وفريد دهره صاحب المقامات
الفاخرة العالم الربانى مولانا محمد تقى المجلسى نور الله تعالى ضريحه عن
مشايخه الاتية ح وعن الشيخ الرفيع الشان المنيع المكان السائر الى كل بنان
الافضل الاعلم الاكمل المتزين بمحاسن الاخلاق المتحلى بمحاسن الصفات الفقيه
النبيه المحدث العالم الربانى الشيخ محمد مهدى الفتونى عن شيخه رئيس المحدثين
فى عصره قدوة الفقهاء فى دهره المولى ابى الحسن الشريف العاملى النجفى عن عدة
من مشايخ الكرام والفضلاء العظام منهم العلامة المجلسى نور الله تعالى روحه
الزكى عن مشايخه الذين ستقف عليهم ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البورانى
عن الشيخ صفى الدين عن والده الشيخ فخر الدين الطريحى النجفى مؤلف كتاب
مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين على الحسنى الحسينى و
الشيخ محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفى صاحب المؤلفات الفائقة
عن الشيخ عبد النبى شارح تهذيب الاصول عن منبع الفضائل والمدارك السيد
النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد

والد شيخنا البهائي عن شيخنا الشهيد الثاني عن مشايخه الذين ستقف
على بعضهم ومنهم شيخنا العالم العامل العابد شيخنا الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق
العاملي عن المحدث المتبحر ذي اليد الطويلة في اخبار الائمة عليهم السلام
مولينا الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدايق عن مشايخه الكرام منهم الفاضل المحقق
النحرير المنيع مولانا محمد رفيع المجاور في المشهد الرضوي حيا وميتا من مفخر
الاوائل والاواخر مولينا محمد باقر المجلسي عن مشايخه الاتية ومنهم سيدنا
المتورع الزاهد العابد الزكي والفاضل الكامل العلي قدوة الزهاد والعباد
والنساك مولانا وعمادنا السيد الجليل النبيل السيد محسن البغدادي عن المولى
المكرم بل الوالد المعظم ميرزا ابي القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملي
المقدم ذكرهما عن مشايخهما السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم الشيخ المكرم
المعظم قدوة الانام علم الاعلام حائز طريق التحقيق مالك ازمة الفضل بالنظر
الدقيق مهذب مسائل الدين الوثيق مقرب مقاصد الدين من كل فج عميق
المشتهر في جميع الاعصار والافاق شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفي قدس
الله تعالى روحه الزكي عن كشاف مناهج الشريعة حامي بيضة الدين ماحي اثار
المفسدين ركن الاسلام والمسلمين عمادنا واستادنا بل استاد الكل اقا محمد باقر
البهبهاني عن والده المكرم من مشايخه السالفة فقد علم مما اوردنا طرق
جميع مشايخنا المذكورين مكنهم الله تعالى في غرفات الجنان امنين الى العلامة
التمي المجلسي نور الله تعالى تربته عدا طريق سيدنا الاستاد المحيي لطريقة
الاجتهاد المقدم ذكره على مشايخنا المذكورين نور الله تعالى مراقدهم فاجزته
لاتصال طريق واحد الى الائمة الطاهرين عليهم الاف التحية من رب العالمين لئلا
يخلو هذه الاجازة عن هذه الفضيلة فنقول روى سيدنا الاستاد فخ الله

تعالى

تعالى عليه ابواب الرحمة في المعاد من السيد السند الجليل العلي امير عبد الباقي
الاصبهاني عن والده المرحوم المبرء عن كل مين وشين مير محمد حسين عن جده
من طرف امه العلامة المجلسي عن والده المكرم العلامة الاوحد الازهد الاورع
التقي المتقي مولانا محمد تقي بن مجلسي عن عدة من مشايخه منهم شيخ فضلاء الزمان
مربي العلماء الاعيان رئيس المحدثين قدوة المحققين الزاهد الورع التقي النقي
مولينا عبد الله بن حسين التستري رفع الله تعالى مكانه في جنته وقربه عن الشيخ
العالم الفاضل البدل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن ابيه
الشيخ الافضل الاكمل احمد وعن شيخ علماء الاسلام رئيس المحققين والمدققين
نور الدين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي عن الشيخ الاعلم الاكمل شمس الدين
محمد بن خاتون عن الشيخ الاجل الاكمل جمال الدين احمد الحاج الكفعمي عن السيد الاجل الحسن بن ايوب
الشهير بابن نجم الدين عن شيخنا الاعظم محقق حقايق الاولين والاخرين السعيد
الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي العاملي قدس الله روحه ونور ضريحه ح ومنهم
شيخ الاسلام والمسلمين افضل المحققين رئيس المحدثين العلامة الاعظم والفهامة
المعظم بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي الحارثي الهمداني نور الله رمسه
الزكية وروحه الرضية عن ابيه الشيخ العلامة الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين
حسين بن عبد الصمد عن شيخ علماء الاسلام علامة علماء الزمان العالم الرباني
والمحقق الصمداني زين الدين علي بن احمد العاملي شيخنا الشهيد الثاني انار الله
برهانه عن شيخ المحققين واكمل المدققين نور الدين علي بن عبد العالي
ح ومنهم العلامة الفهامة القاضي معز الدين محمد والشيخ الفاضل
التقي الشيخ يونس الجزايري والشيخ الاكمل الشيخ بهاء الدين محمد رضي الله
تعالى عنهم عن الشيخ العلامة الفهامة الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي عن ابيه

والافضل
عن الشيخ زين الدين
جعفر بن الحسام

نور الدين علي بن عبد العالي رضي الله عنهم ح ومنهم الشيخ الفاضل الكامل
الشيخ عبد الله بن الشيخ الفاضل الشيخ جابر العاملي والشيخ الكامل مولانا محمد قاسم
عن جده اي جدّ مولينا محمد تقي المجلسي رئيس الفقهاء والمحدثين في زمانه
مولانا درويش محمد بن الشيخ العالم الرباني الشيخ حسن الطريحي العاملي عن
الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي قدس الله تعالى ارواحهم الزكية ومنهم السيد
الاجل الامير شرف الدين علي عن الشيخ الاجل رئيس المحدثين ميرزا محمد الاسترابادي
عن الشيخ السعيد الجليل الشيخ ابراهيم بن نور الدين علي عن ابيه الشيخ علي بن عبد
العالي نور الله تعالى ضرايحهم عن الشيخ الاجل الاكمل السعيد ابن عم الشهيد
شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ الجليل ضياء الدين
نجل الشيخ السعيد الشهيد عن والده كشاف الحقايق فتاح الدقايق شيخنا الشهيد
قدس الله تعالى روحه السعيد عن عدة من الفضلاء العظام وثلة من العلماء
الكرام منهم الفاضل المكرم فخر المحققين ابو طالب محمد ومنهم السيد الجليل عميد الدين
عبد المطلب شارح تهذيب الاصول ومنهم السيد العلامة تاج الدين ابو عبد
الله محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي ومنهم السيد الجليل ابو ابرهيم محمد بن زهرة
الحلبي والسيد السند العالم نجم الدين مهنا بن سنان المدني والشيخ العالم
الفهامة قطب الدين محمد بن محمد الرازي شارح المطالع والشمسية وغيرهم
كلهم عن سلطان العلماء والمحققين وترجمان الحكماء والمتكلمين اية الله تعالى
في العالمين جمال الملة والحق والدين مولانا الامام الحسن بن الشيخ الامام
سديد بن يوسف بن علي بن المطهر نور الله ضريحه وافاض عليه مراحم الربانية عن
عدة من مشايخه العظام منهم والده المعظم سديد الدين قدس الله تعالى روحه
ومنهم محقق حقايق الاولين والاخرين سلطان الحكماء والمتكلمين برهان الملة

والدين فتاح الوعور في العالمين كشاف الرتوق لاهالي التدقيق واليقين
نصير الملة والحق والدين محمد بن الحسن الطوسي نور الله تعالى مرقده وجعل
في الفردوس الاعلى مقره ومنهم فتاق الرتائق كاشف الدقايق محقق الحقايق
قطب دائرة الكمال مركز فلك الجلال المشتهر في الافاق بالمحقق على الاطلاق
الامام الامام الاعظم شيخنا نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن
الحسن بن سعيد الحلي خصه الله بلطفه الجلي والخفي ومنهم السيدان الامامان
الزاهدان العابدان العالمان رضي الدين ابو القاسم وجمال الدين ابو الفاضل
احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني قدس الله تعالى ارواحهم عن
السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الامام ابي الفضل
شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري
عن الشيخ الجليل والفاضل النبيل ابي علي الحسن عن والده الجليل شيخ الطائفة
قدوة الفرقة المحقة محيي المراسم الدينية مكمل القواعد الاسلامية ناشر
اثار الدين باسط مناهج الشرع المستقيم قدوة الفضلاء والمتبحرين اسوة
العلماء الكاملين رافع الاستار عن اسرار الاخبار فتاح نقاب الاشكال
عن وجوه الاثار فتاق الرتوق لخفايا الاسرار شيخنا الامام ابي جعفر محمد بن
الحسن الطوسي مكنه الله تعالى في العليين في جوار النبي والوصي عن طرقه
المرقومة في كتب الاخبار كالتهذيب والاستبصار وغيرهما من كتب علمائنا
الابرار منها عن شيخه الامام الهمام علم الاعلام مرجع الاسلام كشاف الوعور
فتاح الرموز المرابط السادّ ثغور الاسلام القاطع السنة الملحدين بقواطع
البراهين الامام السعيد ذي الراي السديد شيخنا الامام ابي عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان الملقب بالمفيد نور الله تعالى روحه السعيد عن شيخه جليل

القدر الذى قال فى حقه شيخنا النجاشى كلما يوصف به الناس من جميل وفقه
فهو فوقه شيخنا ابى القاسم جعفر محمد بن موسى بن قولويه عن ثقة الاسلام
والمسلمين وغوث الايمان والمؤمنين رئيس المحدثين الذى احيى لجده البليغ
وسعيه الانيق فى ضبط الاثار الصادرة عن الائمة الطاهرين شريعة
سيد المرسلين عليه وعليهم الاف التحية من رب العالمين ابى جعفر محمد بن يعقوب
الكلينى جزاه الله تعالى عن الاسلام خير جزاء المحسنين عن طرقه المذكوره فى كتاب
اصوله وفروعه منها عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسى قال سالت ابا جعفر عليه السلام
اكان عيسى بن مريم حين تكلم فى المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ
نبيا حجة غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال انى عبد الله اتانى الكتاب وجعلنى
نبيا وجعلنى مباركا اينما كنت واوصانى بالصلوة والزكوة مادمت حيا
فكان يومئذ حجة الله على زكريا فى تلك الحال وهو فى المهد فقال كان عيسى
فى تلك الحال اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا
حجة على من سمع كلامه فى تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان
وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات
زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبى صغير اما تسمع لقوله عز
وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى سبع سنين
تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى
الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس
منذ يوم خلق الله ادم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك كان على حجة
من الله ورسوله على هذه الامة فى حيات رسول الله صلى الله عليه واله

فقال

فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم
بطاعته قلت فكانت طاعة على عليه السلام واجبة على الناس فى حيوة رسول
الله صلى الله عليه واله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه واله
على الناس كلهم لعلى عليه السلام بعد وفات رسول الله صلى الله عليه واله
وكان على عليه السلام حكيما عليما توضيح والمراد بحجة الله من كان منصوبا
من الله تعالى جباده لتبليغ اوامره ونواهيه ومحبوباته ومبغوضاته اليهم
ويجب عليهم متابعته والاخذ بقوله فيما يلقى اليهم ومقصود السائل من
السؤال تحقيق هذا المعنى لعيسى عليه السلام حين كونه فى المهد ام لا ولعل الداعى
على السؤال قوله عليه السلام انى عبد الله اتانى الكتاب وجعلنى نبيا مع استبعاد
كون من فى المهد حجة ونبيا وحاصل الجواب ان عيسى عليه السلام فى ذلك
الوقت كان نبيا وحجة الله لكن لم يكن مامورا بالتبليغ واليه اشار بقوله
عليه السلام غير مرسل واستدل على ذلك بقوله عيسى عليه السلام على ما حكى الله
تعالى عنه انى عبد الله اتانى الكتاب وجعلنى نبيا ولعل وجه الدلالة انه
عليه السلام قال وجعلنى نبيا ولم يقل رسولا بناء على ان كل رسول فهو نبى
ولا عكس ولما كان المفهوم مما ذكره مولينا الباقر عليه السلام فى مقام الجواب
عن السؤال كون عيسى عليه السلام حجة من الله توهم السائل انه حجة على قاطبة
بنى اسرائيل وكان منهم زكريا عليه السلام فيكون حجة عليه ايضا ولا خفاء ما فيه
من الاستبعاد استكشف عن ذلك فقال وكان يومئذ حجة على زكريا فى
تلك الحال وهو فى المهد وحاصل الجواب انه لم يكن حجة على زكريا بل
كان نبيا وحجة على من سمع كلامه فى تلك الحال وقوله عليه السلام فى تلك
الحال اما متعلق بكان او بسمع وعلى الاول يكون نبوته وحجيته مختصة

بحال تكلمه عليه السلام فتنتفي في غير تلك الحالة بخلافه على الثاني وعلى التقدير
يكون مدلول الكلام ان نبوته وحجيته على من سمع كلامه في تلك الحالة
فهو مقيد للاطلاق المدلول عليه باول الحديث وهذا القدر من الجواب
يكفي في الجواب عن السؤال المذكور وذكر عليه السلام ما ذكره قبله تفضلا ارشادا
الى قدرة الله سبحانه اي قوله عليه السلام كان عيسى في تلك الحال اية للناس
ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها كما قال تعالى هو علي هين ولنجعله
اية للناس ورحمة منا **ولعل المراد** من كونه اية للناس انه علامة لهم في
الدلالة على قدرة الله تعالى حيث خلق من غير اب وتكلم حين كونه في
المهد **ولعل الظاهر** من سوق الايات الشريفة ان هذا التكلم كان
منه عليه السلام في يوم الولادة **قال تعالى** فاجاءها المخاض الى جذع النخلة
قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. فناديها من تحتها ان لا تحزني
قد جعل ربك تحتك سريا. وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا. فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم
اليوم انسيا. فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت
هرون ما كان ابوك امرء سوء وما كانت امك بغيا. فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني
نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا
وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم
اموت ويوم ابعث حيا. اجاءها المخاض اي الجاها المخاض بفتح الميم
او بكسرها قرأ بهما مصدر مخضت المراة اذا تحرك الولد في بطنها
للخروج جذع النخلة هو ما بين العرق والغصن قيل طلبت الجذع لتستتر به

وتعتمد عليه عند الولادة **روي** انه كانت نخلة يابسة في الصحراء ليس لها راس ولا ثمرة
ولا خضرة وكان شتاء مت قيل هذا صيغة المتكلم المفرد الغائب مات مضارعه يموت
ويمات ويميت في القاموس مات يموت ويمات ويميت وعلى الاول قوله تعالى في سورة
ال عمران ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون و
لئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون وعلى الاخرين ما في سورة الانبياء افان مت
فهم الخالدون وفي سورة المؤمنين ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
مخرجون وفيها وفي الصافات والواقعة اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ومن هذا الباب
الاية التي كلامنا فيها يا ليتني مت قبل هذا على القراءة المشهورة وعلى غيرها من الاولى
قال البيضاوي قرأ ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وابو بكر مت من مات يموت **ولعل** هذا
التمني منها لخوف لوم قومها وتعييرهم كما هو المدلول عليه بقولهم يا مريم لقد جئت
شيئا فريا الخ النسي بكسر النون على ما يظهر من الكشاف قال ما من حقه ان يطرح
وينسى كخرقة الطامث ونحوها كالذبح اسم ما من شانه ان يذبح في قوله وفديناه بذبح
عظيم وفي البيضاوي قرأ حمزة وحفص نسيا بالفتح وفي الكشاف عن يونس العرب اذا
ارتحلوا عن الدار قالوا انظروا انساكم اي الشيء اليسير نحو العصا والشظاظ و
القدح تمنت لو كانت شيئا تافها لا يؤبه له من شانه وحقه ان ينسى في العادة
انتهى الشظاظ هو العود الذي يدخل في عروة الجوالق التافه الحقير اليسير فمعنى
نسيا منسيا شيئا حقيرا متروكا واختلف في المنادي في قوله فناديها من تحتها فذكر
جماعة من المفسرين انه عيسى عليه السلام وجماعة اخرى انه جبرئيل عليه السلام اي لما تمنت
مريم عليها السلام الموت حيث قالت يا ليتني مت قبل هذا سمع جبرئيل عليه السلام كلامها
ناديها في مقام التسلية ان لا تحزني الى اخره وسياق الايات السابقة واللاحقة
يرجح الاول **اما** السابقة فلاقربية المرجع **واما** اللاحقة فلقوله تعالى من تحتها

لوضوح ان التحنية بلاثم المولود ولان اشارة مريم عليه السلام الى عيسى في الاتيان
بجواب قومها انما يكون اذا اعتقدت تكلم عيسى عليه السلام وهذا الاعتقاد مع كون
المنادى عيسى ظاهر واما مع العدم فلا لانتفاء الاستفادة من نفس الايات الشريفة
تكلمه عليه السلام كما لا يخفى بقي في المقام شيء اخر وهو ان تحزن مريم عليها السلام
ليس لاجل الماكول والمشروب ليوفق في مقام التسلية ان لا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وجوابه هو ان الاتيان
بذلك للتنبيه بان من يقدر على الاتيان بذلك قادر على دفع التهمة باي نحو كان
بل دفع التهمة اهون من ذلك لما قيل انه كان جذع نخلة يابسة في الصحراء ليس
لها راس ولا خضرة وكان الوقت شتاء وارشدت اليها لتطعم منها الرطب الذي هو خرسة
النفساء اي طعامها الموافق لها ولان النخلة اقل الاشياء صبرا على البرد ولا تثمر الا
باللقاح وكان ظهور الرطب من ذلك الجذع في الشتاء من دون لقاح ملائما
لحصول الولد من غير ذكر روى ثقة الاسلام في كتاب نكاح الكافي عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عدة من اصحابه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن
سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليكن
اول ما تاكل النفساء الرطب فان الله عز وجل قال لمريم عليها السلام وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا قيل يا رسول الله فان لم يكن ابان الرطب
قال سبع تمرات من تمر المدينة فان لم تكن فسبع تمرات من تمر امصاركم فان الله عز
وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا تاكل نفساء يوم تلد الرطب
فيكون غلاما الا كان حليما وان كانت جارية كانت حليمة اذا سمعت تقول ان
المستفاد من الفاءات في قوله تعالى فاجاءها المخاض وفناديها من تحتها وفي
فاتت به قومها وفي فاشارت اليه الى قوله تعالى قال اني عبد الله ان هذا التكلم

منه

منه عليه السلام كان في يوم الولادة قال في مجمع البيان قيل انهم كلمهم وهو
ابن اربعين يوما عن وهب وقيل يوم ولد عن ابن عباس واكثر المفسرين وهو الظاهر
انتهى ما في المجمع وجه الظهور ما علمته ولا يخفى ان نذر الصوم غير مناف للتكلم كما
لا يخفى فما الوجه في قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما واحتمال كون الصوم في
تلك الشريعة منافيا بان يكون الصوم فيها عبارة عن الامساك عن الاكل والشرب
والتكلم مستبعد جدا كما لا يخفى ولعله لذلك فسر الصوم في الاية الشريفة
بالصمت فيكون المراد اني نذرت لله اي اوجبت على نفسي ان لا اتكلم احدا
لوجه الله سبحانه ويكون مثل هذا النذر مشروعا في تلك الشريعة قال في مجمع البيان
فقولي اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس والمعنى اوجبت على
نفسي ان لا اتكلم وقيل صوما اي امساكا عن الطعام والشراب والكلام عن
قتادة وفي الكشاف صوما صمتا وفي مصحف عبد الله صمتا وعن انس بن مالك
مثله وقيل صياما الا انهم لا يتكلمون في صيامهم وقد نهى رسول الله صلى الله
عليه واله عن صوم الصمت روى ثقة الاسلام عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال قالت
مريم اني نذرت للرحمن صوما اي صوما وصمتا قال وفي نسخة اخرى اي صمتا
فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم وغضوا ابصاركم وفي الكافي والفقيه عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده
ان مريم عليها السلام قالت اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاحفظوا السنتكم
وغضوا ابصاركم ولا يخفى ما في هذا الاستدلال لعدم انطباق الدليل فيه على
المدعى لوضوح ان المدعى ان الامساك من الطعام والشراب لا يكفي في تحقق الصوم

والتفسير المذكور يقتضى ان يكون المراد من الصوم فى الاية الشريفة هو الصمت واين ذلك من اعتبار الصمت فى الصوم بل مقتضى التفسير ان الملتزم بالنذر هو نفس الصمت هذا فى الحديث الثانى واما الحديث الاول فبناء على ما فى نسخة اخرى لا تفاوت اصلا واما بناء على التفسير الاول وهو قوله عليه السلام اى صوما وصمتا فكذلك ايضا لظهور ان المقصود من الاية الشريفة ترك التكلم اصلا وهو ليس بمراد المعصوم عليه السلام قطعا وكيف مع انه غير مشروع فى شريعتنا لحرمة صوم الصمت فى شريعة خاتم الانبياء عليه وعلى اله الاف التحية والثناء بل المقصود الاجتناب فى حال الصوم عن مثل الغيبة والرفث ونحوهما وان ذلك مما ارادته مريم عليها السلام ثم ان التمسك بفعل مريم عليها السلام غير معلوم الوجه لعدم حجية ما صدر منها فلو كان ذلك فى تلك الشريعة كان المناسب نسبته الى صاحب الشريعة الان بقى فى الجواب عن الاول ان الداعى لنذر مريم عليها السلام وان كان ترك التكلم مطلقا لكنه تمسك عليه السلام بذلك ليس لاثبات رجحان الصمت مط بل رجحان الصمت فى الجملة اى لرجحان الصمت عن بعض انواع الكلام كالرفث والغيبة والكذب فتامل وعن الثانى بان تمسكه عليه السلام بفعل مريم ليس لاجل حجيته فى نفسه بل لكونه كاشفا عن ثبوت ذلك فى تلك الشريعة ثم اجزته ادام الله تعالى تاييده ونصر انصاره وكبت اضداده بالاسناد السالف عن شيخنا الاعظم محقق حقايق الاولين والاخرين مربى علمائنا الاعيان مرشد فضلاء الزمان رئيس الامامية فى عصره شيخنا المفيد عن رئيس المحدثين المتولد بدعاء خاتم الاوصياء المرضيين شيخنا الصدوق نور الله مرقده عن طرقه المسطوره فى كتبه المعروفه فها انا اورد طريقا واحدا منها فى هذه الاجازة لئلا تخلو عن هذه الفضيلة فنقول منها

ما رواه

اى الدليل غير منطبق على المدعى

ما رواه فى العلل عن محمد الحسين رحمه الله تعالى عن محمد الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ملكان هبطا من السماء فالتقيا فى الهواء فقال احدهما لصاحبه فيما هبطت قال بعثنى الله عز وجل الى بحر ايل احشر سمكة الى جبار من الجبابرة اشتهى سمكة فى ذلك البحر فامرنى ان احشر الى الصياد سمك البحر حتى ياخذها له ليبلغ الله عز وجل الكافر غاية مناه فى كفره ففيما بعثت انت قال بعثنى الله عز وجل فى اعجب من الذى بعثك

فيه بعثنى الى عبده المؤمن الصائم القائم

المعروف دعاؤه وصومه فى السماء لاكفى

قدره التى طبخها لافطاره

ليبلغ فى المؤمن من الغاية

فى اختبار

ايمانه

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه الاعانة للفوز بما في جنات النعيم والوقاية من شدايد
دركات الجحيم. الحمد لله الذي هدانا الى شرايع الاسلام بوسيلة نبيه الذي هو اشرف
الانبياء وسيد الانام وسن لنا مراسم الطاعات بمدارك الاحكام وسالك الرشاد
الى دار السلام والصلوة والسلام على خير من ختمت به الرسالة فاستدامت شريعته
الى يوم القيام وعلى ابن عمه الذي جعله مفاتيح الخيرات ومصابيح الظلمات واعظم
الوسائل للنجاة من شدايد العرصات وآلهما الهداة الى الباقيات الصالحات ومسالك
الخيرات وبعد فان الله لما خلق الانسان لمعرفته وعبادته بارتكاب فرايضه
ومرضياته والاجتناب عن مبغوضاته ومحرماته ومنهياته اطردت عادته جلت
عظمته بارسال الرسل لارشاد السبل باعلان الطريق اليه ومرضياته ومحبوباته
ووعد الثواب عليه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم واعلام
مبغوضاته ومحرماته والايعاد عليها والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم لا يقضى عليهم
~~فيموتوا ولا يخفف عليهم من عذابها ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم~~ الى ان انتهى
الامر الى سيد المرسلين عليه وعلى آله الاف التحية من رب العالمين فمن الله
تعالى على امته بارساله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال
مبين فتصدى صلى الله عليه وآله في عصره الشريف لابانة الحق واظهاره والاجتناب
عنه وبذل نفسه في مرضاته وصبر على ما اصابه في جنبه حتى اظهر دينه على
الاديان كلها ولو كره المشركون وان بالغ في ايذائه الكفرة البغاة واصر في اضراره
الفسقة الغواة ولما انقضا ايامه صلوات الله عليه ودان اوان اكتحال عيون
الولدان المخلدين بتراب نعاله وكانت شريعته دائمة الى يوم القيام وسنته

قائمة ما بقيت الارضون والسموات نصب صلى الله عليه وآله بامر الله سبحانه
له اوصياء واحدا بعد واحد لحفظ احكام الله تعالى ونشرها وتزييف المقابح وازهاقها
فتصدى كل واحد عليه صلوات الله الملك الواحد في عصره الشريف لابانة الحق
وتشييده وازالة الباطل وازهاقه وان صدهم عن اقامته واضمحلال المجحود و
اقامة الجمعة والاعياد ونشر الشرايع والاحكام من رسخت في قلوبهم عداوة سيد المرسلين
سيما عداوة سلطان العارفين امام المتقين سيد الاوصياء المرضيين والهما
الائمة الطاهرين عليه وعليهم الاف التحية من رب العالمين ولذا فتحوا عليهم ابواب
العداوة والشقاق وابرزوا ما في انفسهم من الشقاوة والنفاق فسلطوا الفساق
والفجار على الابرار فاصروا في اضمحلال الحق واندراسه وبالغوا في ترويج الباطل ونشره
فمع مبالغتهم في كتمان الحق وستره ابى الله تعالى الا ان يكون الحجة ظاهرة في كل
زمان ويتوجه اليه لرفع الحجاب عن وجه الحق والصواب اولوا الالباب حتى فاق أمامهم
اثار الانبياء وملات افاق الارض والسماء الى ان انتهى النوبة الى الامام
الثاني عشر عليه وعلى ابائه صلوات الله الملك الاكبر في ستين ومائتين فاقتضت
الحكمة الالهية جلت عظمته اختفاءه عن نظر الانام واحتجابه كالشمس تحت الغمام
حتى بلغت مدته الى اوان التحرير السابع عشر من شهر جمادى الثانية سنة اربع وخمسين
ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية اربعا وتسعين وتسعماة كما بلغت مدة عمره الشريف
خ تسعا وتسعين وتسعماة او نقصت واحدة ارجو منه تعالى بحق سيد انبيائه
وآله وعترته وملئكته وانبيائه ان يكحل عيون اهل الايمان بتراب نعاله وفي هذه
المدة الطويلة كانت فقهاء شيعته ومحدثوهم ناطقين بلسانه معلنين لمناهجه وقيم
لطريقته مظهرين لما خفي من احكام الله تعالى ومرضياته مشيدين لمداركها ومبانيها
ومقيمين لحدوده فهم خلفاء النبي والائمة عليه وعليهم السلام وامناؤهم ونوابهم

وحصون الاسلام وورثة الانبياء عليهم آلاف التحية والثناء وحجة مولانا صاحب
الزمان عجل الله تعالى فرجه على عباد الله الملك المنان في ابراز الحق وتشييده و
ازهاق الباطل وتزييفه **فقد روى** شيخنا الصدوق نور الله تعالى ضريحه في كتبه
الثلثة الفقيه والمعاني والعيون **اما في الفقيه** فقد روى في اخره عن امير المؤمنين
عليه آلاف التحية من رب العالمين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم
ارحم خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي ويروون حديثي
وسنتي **واما في المعاني** فقد روى في باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله اللهم ارحم
خلفائي ثلثا عنه صلى الله عليه واله انه قال اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي
اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي يروون
حديثي وسنتي **واما في العيون** فقد روى عنه صلى الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي
ثلث مرات قيل له من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي يروون احاديثي وسنتي
فيعلمونها الناس من بعدي **وفي اصول الكافي** قال رسول الله صلى الله عليه واله
الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا
قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم **وفيه** عن مبين
الحقائق كشاف الدقائق ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الفقهاء امناء **وفي
باب النوادر من الفقيه** عن امام المتقين **امير المؤمنين** عليه السلام في وصيته لابنه
محمد بن الحنفية يا بني اياك والاتكال على الاماني فانها بضايع النوكى وتثبط عن
الاخرة الى ان قال عليه آلاف التحية من الكريم المتعال **تفقه في الدين** فان الفقهاء
ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن
اخذ منه اخذ بحظ وافر **واعلم** ان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض
حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم

الاماني جمع الامنية اي المتمنيات الباطلة فانها الكاذب الشيطان فانها بضايع النوكى
تثبط عن الامور عوقه والمراد ان الاتكال على المتمنيات الباطلة تعويق عن الاخرة اي تبعيد منها منه دام ظله

رضي به

رضي به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة
الى الجنان والادلاء على الله تبارك وتعالى **وفي كتاب اعلام الورى** لشيخنا الطوسي
وكتاب الاحتجاج عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب **قال** سالت محمد بن عثمان
العمري رحمه الله تعالى ان يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي
فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه **اما** الحوادث الواقعة
فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وفي محاسن شيخ الطائفة
او ولده عن فخر الانبياء والمرسلين صلى الله عليه واله الطاهرين انه **قال** المتقون
سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة واليهم الاشارة بما صدر منه صلى الله
عليه واله في مقام الافتخار على قاطبة الانبياء الابرار علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
فايم الله سبحانه لولا هؤلاء الفقهاء الاجلة لاندرست اثار النبوة وانمحت الماثر
الجعفرية واختلت المعالم الدينية وانطمست الاحكام الالهية واضمحلت المناهج
فجزاهم الله تعالى عن الاسلام والمسلمين افضل جزاء المحسنين ومكنهم في الغرفات
امنين وحشرهم مع النبي والاوصياء المرضيين في اعلى عليين **فطوبى** لمن صرف عمره
في اقتفاء اثارهم في نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف لدى خالق السموات والارض
وبذل جهده في كشف الحجب عن مدارك التكاليف الالهية وبلغها الى المكلفين فانه
التسبب الداعي لارسال الرسل والنبيين من رب العالمين كتاب انزلناه اليك
لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد **ولذا** حثت
الشريعة عليه ورغبت اليه **ففي اوايل البصاير** عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان
البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض **وفي اوايله ايضا** عن
امير المؤمنين عليه السلام العالم الاعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله

واذا مات ثلم فی الاسلام ثلمة لا یسدها شیء الی یوم القیمة وفی اصول الکافی
بسند صحیح عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال عالم ینتفع بعلمه افضل من
سبعین الف عابد وفی الصحیح المروی فی البصائر عن حماد بن عیسی عن عبید الله بن
میمون عن ابی عبد الله عن ابیه علیهما السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله
فضل العالم علی العابد کفضل القمر علی سایر النجوم لیلة البدر وفیه وفی اصول الکافی
عن معویة بن عمار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل راویة لحدیثکم یبث ذلک
الی الناس ویسدده فی قلوب شیعتکم ولعل عابدا من شیعتکم لیست له هذه الروایة
ایهما افضل قال الراویة لحدیثنا یشد به قلوب شیعتنا افضل من الف عابد
وفی مجالس لشیخنا الصدوق عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله
علیه واله المؤمن اذا مات وترک ورقة علیها علم یکون تلک الورقة یوم القیمة
سترا فیما بینه وبین النار واعطاه الله تبارک وتعالی بکل حرف مکتوب علیها مدینة
اوسع من الدنیا سبع مرات وما من مؤمن یقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه
عز وجل جلست الی حبیبی فوعزتی وجلالی لاسکننک الجنة معه ولا ابالی وفیه
ایضا عن الاصبغ بن نباتة عن امیر المؤمنین علیه الاف التحیة من رب العالمین
انه قال تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبیح والبحث عنه جهاد وتعلیمه
من لا یعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالک
طالبه سبیل الجنة وهو انیس فی الوحشة وصاحب فی الوحدة وسلاح علی الاعدا
وزین الاخلاء یرفع الله به اقواما یجعلهم فی الخیر ائمة یقتدی بهم ترمق اعمالهم
وتقتبس اثارهم وترغب الملئکة فی خلتهم یمسحونهم باجنحتهم فی صلوتهم لان العلم
حیوة القلوب ونور الابصار من العمی وقوة الابدان من الضعف ینزل الله حامله
منازل الابرار ویمنحه مجالسة الاخیار فی الدنیا والاخرة بالعلم یطاع الله ویعبد

وبالعلم

یعرف الله و...

وبالعلم یوحد وبالعلم توصل الارحام وبه یعرف الحلال والحرام العلم امام العقل
والعقل تابعه یلهمه الله السعداء ویحرمه الاشقیاء وفی اواخر الامالی لولد الشیخ
الطایفة عن النبی صلی الله علیه العالم بین الجهال کالحی بین الاموات وان طالب
العلم یستغفر له کل شیء حتی حیتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه فاطلبوا
العلم فانه السبب بینکم وبین الله عز وجل وان طلب العلم فریضة علی کل مسلم
وفیه عن النبی صلی الله علیه واله انه قال اذا کان یوم القیمة وزن مداد
العلماء علی دماء الشهداء فمن اعظم الطاف الله تعالی علی العباد وجود المعتمدین
من العلماء فی البلاد منهم العالم مناهج التحقیق والسالک مسالک التدقیق والموفق
من الله سبحانه بالنظر الدقیق والمؤید منه تعالی بالذهن الرشیق فتاق الرتوق
کشاف الوعور العالم العامل الزکی والفاضل الکامل العلی شفیقنا وحبیبنا
الوفی ملا اصغر علی زید فضله وتوفیقه وتقواه وجعل کل یوم مما یاتیه خیرا
مما مضاه ولما کان من عادة مشایخنا السالفین وسنن رواتنا الاقدمین
تشیید الاخبار بالاجازات صونا لها عن شوایب الارسال وحذرا عن منقصة
الانقطاع والانفصال ابتغاء لشرافة اتصال الاسانید الی الائمة الاطهار
علیهم صلوات الله العزیز الجبار کما حکی شیخنا النجاشی عن احمد بن محمد بن عیسی
قال خرجت الی الکوفة فی طلب الحدیث فلقیت بها الحسن بن علی الوشاء فسألته
ان یخرج لی کتاب العلاء بن رزین وابان بن عثمن الاحمر فاخرجهما الی فقلت له احب
ان تجیزهما لی فقال یا رحمک الله وما عجلتک اذهب فاکتبهما واسمع من بعد
فقلت لا امن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحدیث یکون له هذا الطلب
لاستکثرت منه فانی ادرکت فی هذا المسجد تسعماة شیخ کل یقول حدثنی جعفر بن
محمد علیهما السلام اقتفی کثر الله تعالی امثاله فی الفرقة الناجیة اثارهم فاجازنی

ابتغاء لدخوله فى اسانيد الاخبار واحترازا عن منقصة الانقطاع والانفصال وقد قمع
عن اجابته كثرة المشاغل ووفور الشواغل حتى تخلل من اول سؤاله الى اوان الاجابة
اكثر من سبع سنين ثم اجزته ادام الله تعالى توفيقه وفتح عليه نفحاته ومراحمه
ان يروى عنى مؤلفاتى وما وفقنى الله تعالى مما ابرزته من دقايق الافكار التى خلت
عنها كتب علمائنا الابرار وكل ما صح لى روايته من الاخبار المروية عن سيد المرسلين
وعترته الطيبين الطاهرين عليه وعليهم الاف التحية من رب العالمين وجميع ما صنفه
علماؤنا الامامية سيما الاصول الاربعة المشهورة اشتهار الشمس رابعة النهار
الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار اسكن الله مصنفيها جنات تجرى تحت
قصورها واشجارها الانهار وما انشعب منها ومن غيرها كالوسايل والوافى والبحار
مكن الله تعالى مصنفيها منازل الابرار فله اذا الله تعالى فيما ازاره وصانه عما شانه
ان يرويها عنى عن ثلة من مشايخنا العظام وثلة من علمائنا الاعلام منهم المشيد
لمسالك التحقيق والتدقيق قدوة ارباب التمجيد والتوفيق مشيد قوانين الاصول
معلم مناهج الفروع مبين الدقايق المطلوبة مسدد الحقايق المحمودة مولانا المعظم
المكرم ميرزا ابو القاسم الجيلانى القمى قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه عن جملة
من مشايخه العظام منهم المولى الساطع البرهان قاطع الريب والشك عن الحق واضح
البيان فتاح لطايف الدقايق محيى قواعد العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس
مبرز مبانى الاحكام الشرعية بعد ما كانت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه انعم
الله تعالى علينا بالاستفادة فى فوائده من جنابه فى اوايل التحصيل مصداق قوله صلى
الله عليه والعلماء امتى كانبياء بنى اسرائيل استادنا بل استاد الكل مولينا
اقا محمد باقر البهبهانى الاصبهانى الحايرى مكنه الله تعالى فى الغرفات العالية
عن والده الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامس

كشاف غوامض الحقايق قد انتقل الى العتبات العاليات على مشرفيها الاف التحية و الصلوات فى سنة خمس ومائتين بعد الالف وكان مولينا اقا محمد باقر البهبهانى حيا فى بلد الحسين ثم توفى واشتغل روحه الى اعلى غرفات الجنان فى سنة ست ومائتين بعد الالف اعلى الله مقامه منه دام ظله العالى



والبحر الزاخر فخر الاوايل والاواخر العلامة الشيخ المجلسى حشره الله تعالى مع
الائمة الطاهرين عليهم الاف السلام من رب العالمين ومنهم قطب فلك الفضيلة
والكمال مركز دائرة الحسن والجلال مولانا اقا جمال الخوانسارى ومنهم العالم
المدقق والفاضل المحقق مولينا ميرزا محمد الشيروانى عن مشايخهم المسطورة فى
الاجازات وستقف على بعض الطرق من بعضهم ح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم
العالم العامل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب التقى النقى المحقق المدقق
المبرء عن وصمة المين والشين العالم الاوحد الافضل قدوة المحققين نخبة المتبحرين
السيد ابى القاسم الخوانسارى عن شيخه واستاده العالم الكامل والفاضل الباذل
الفقيه الكامل الحاذق مولانا محمد صادق التنكابنى المشتهر بالسراب عن شيخه
العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين فقيه الفقهاء والمتكلمين مولانا محمد باقر
السبزوارى صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة عصره وفريد دهره صاحب
المقامات العالية العالم الربانى مولينا محمد تقى المجلسى قدس الله تعالى روحه
الزكى عن مشايخه الاتية ح وعن الشيخ الرفيع الشان المشار اليه بكل بنان الاعلم
الافضل الاكمل المتخلق بمحاسن الاخلاق المتحلى بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث
العالم الربانى الشيخ محمد مهدى الفتونى عن شيخه رئيس المحدثين فى عصره وقدوة
الفقهاء فى   مولانا ابى الحسن الشريف العاملى الفتونى عن عدة من المشايخ
الكرام والفضلاء العظام منهم فتاح الحقايق كشاف الدقايق مولانا محمد باقر المجلسى
نور الله تعالى مضجعه عن مشايخه الاتية ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البورانى
عن الشيخ صفى الدين عن والده الشيخ فخر الدين الطريحى النجفى مؤلف كتاب مجمع البحرين
عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين على الحسينى الحسينى والشيخ محمد بن
جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفى صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ

عبد النبي شارح تهذيب الاصول عن منبع الفضائل السيد النبيل صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي عن شيخنا الشهيد الثاني عن مشايخنا الذين سنقف على بعضهم ومنهم شيخنا العالم العامل الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث المتبحر ذي اليد الطويلة في اخبار الائمة عليهم السلام مولينا الشيخ يوسف البحراني طاب صاحب الحدائق عن مشايخه العظام منهم الفاضل المحقق النحرير المنيع مولانا محمد رفيع الجاور في المشهد الرضوي حيا و ميتا عن العلامة السمي المجلسي عن مشايخه الاتية ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العالم الزكي الذي ليس له الثاني قدوة العباد والزهاد مولانا وعمادنا السيد الجليل النبيل مولانا السيد محسن البغدادي عن المولى المكرم المعظم ميرزا ابي القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملي المقدم ذكرهما عن مشايخهما السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر جامع المحاسن والمفاخر شيخنا المكرم ملاذ العرب والعجم ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية مجدد الاحكام الالهية مشيد المآثر الجعفرية ناشر المحامد الشرعية شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفي عطر الله تعالى مرقده عن مشيد مباني الاحكام الالهية مولانا محمد باقر البهبهاني عن والده المعظم عن مشايخه السالفة ح وعن مربي علماء الاعيان معلم فضلاء الزمان فتاح الحقايق كشاف الدقايق نور الله سبحانه في الارضين وحجته على كافة البرية اجمعين ناموس العالمين سلطان الفقهاء والمتكلمين برهان اهل الحق واليقين استادنا الصفي العلي استادنا السيد محمد مهدي طباطبائي النجفي مسكنا ومدفنا افاض الله تعالى على تربته الزكية رحماته الواسعة عن مقوم اساس الشريعة ومروج مباني الفقهية مولينا محمد باقر البهبهاني عن والده عن مشايخه السالفة وعن قدوة المحدثين الشيخ المكرم الشيخ يوسف البحراني عن

قد انتقل شيخنا الشيخ جعفر النجفي الى عالم القدس في شهر رجب في سنة تسع وعشرين ومائتين بعد الالف اعلى الله مقامه منزل ام خلد

مشايخه

مشايخه السالفة ومنهم شمس فلك الافادة والافاضة بدر سماء العلم والتدريس والسعادة محيي طريقة الاجتهاد في الفرقة المحقة مقوم مباني الاصول والفروع في الملة الجعفرية مشيد مناهج الاستدلال في ترويج مشيدة استادنا وعمادنا المنتقل الى دار القدس في سنة احدى وثلثين ومائتين بعد الالف من الهجرة المباركة واخرت ذكره لذكر طريقه متصلا الى العترة الطاهرة فنقول روى سيدنا الاستاد جعله الله من الامنين في المعاد عن السيد المكرم المعظم الامير عبد الباقي امام الجمعة والجماعة في اصبهان المنتقل الى رياض الجنان في سنة سبع ومائتين بعد الالف من الهجرة الشريفة عن والده المستغرق في بحار رحمة الله المبرء من كل وصمة وشين الامير محمد حسين عن جده من قبل امه مفخر الاوايل و الاواخر العلامة السمي مولانا محمد باقر المجلسي عن طرقه المتكثرة نحن نقتصر في هذا المقام بالطريقة التي قضى بانها اوثقها واخصرها واعلاها بعين عبارته الى ثقة الاسلام فقال عن عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والدي العلامة وشيخي الاكمل الافضل المولى حسن علي بن الاورع الاعلم الاتقى مولينا عبد الله الشستري وسيد الحكماء المتالهين الامير رفيع الدين محمد النائيني افاض الله على ضرايحهم شآبيب الرحمة والغفران بحق رواياتهم جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي طيب الله تعالى رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي برد الله مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين زين الملة والدين علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته عن شيخه الجليل النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ شمس الدين محمد بن مؤذن الجزيني رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي بن الشيخ

الله روحه عن والده فقيه اهل البيت عليهم السلام فی زمانه الشیخ السعید
الشهید محمد بن مکی جزاه الله تعالی عن الایمان واهله خیر جزاء السالفین عن
الشیخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدین بن ابی طالب محمد والده العلامة امام الائمة
فی العالمین جمال الملة والحق والدین الحسن بن یوسف بن المطهر الحلی حشرهما
الله تعالی مع الائمة الطاهرین عن والده الفقیه وشیخ المحقق نجم الملة والدین
ابی القاسم جعفر بن الحسن بن یحیی بن سعید نور الله مرقدهما عن السید شریف
شمس الدین فخار بن معد الموسوی طیب الله روحه عن الشیخ الکبیر ابی الفضل
شاذان بن جبرئیل القمی رحمة الله علیه عن الشیخ الفقیه العماد ابی جعفر
محمد بن ابی القاسم الطبری رفع الله مقامه عن الشیخ الافخم الاعظم ابی علی الحسن
احسن الله الیه عن والده الجلیل شیخ الطایفة الحقة وملاذها ابی جعفر
محمد بن الحسن الطوسی طیب الله روحه القدوسی عن شیخ المحققین وقدوة المدققین
الشیخ المفید محمد بن محمد بن النعمان رفع الله درجته فی روضات الجنان عن الشیخ
الثقة النبیل ابی القاسم جعفر بن محمد بن قولویه طاب ثراه عن الشیخ الجلیل ثقة
الاسلام محمد بن یعقوب الکلینی سقی الله تربته الزکیة صوب الانعام عن اسانیده
المذکوره فی الکافی اصوله وفروعه وروضته منها عن محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن حماد بن عیسی عن عمر بن اذینه عن ابان بن ابی عیاش عن
سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام یحدث عن النبی
صلی الله علیه وآله انه قال فی کلام له العلماء رجلان عالم آخذ بعلمه فهذا
ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار لیتاذون من ریح العالم
التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الی الله
فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعی النار

بترکه علمه واتباعه الهوی وطول الامل اما اتباع الهوی فیصد عن الحق وطول
الامل ینسی الآخرة وبهذا الاسناد عن رئیس الطایفة مشید مذهب الامامیة
مروج المحاسن الشرعیة عن شیخه الامام الهمام مقتدی علماء الاسلام فتاق
الرتوق کشاف الوعور فتاح الرموز ذی الرای السدید الامام السعید شیخنا
ابی عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفید قدس الله تعالی روحه
السعید عن رئیس المحدثین المتولد بدعاء خاتم الاوصیاء المرضیین کحل الله تعالی
بتراب نعاله عیون المؤمنین شیخنا الصدوق نور الله تعالی ضریحه عن اسانیده
المذکورة فی الفقیه والمجالس والعیون والتوحید ومعانی الاخبار وغیرها من کتبه
المعروفة ثم اوصیه زید توفیقاته وفضله بالتزام مسالك الاحتیاط فانه سبیل
النجاة وملازمة التقوی والاحتراز عن المراء والجدال والریاء اعاذنا الله وکافة
اهل الایمان منها وان لا یقدم علی الفتوی الا بعد التصفح التام فی اخبار الائمة
الاطهار والخوض الکامل فی فتاوی الاصحاب والعمدة فی هذا الباب التوجه الی خالق
الارضین والسموات والخضوع والخشوع فی السؤال للهدایة الی الصواب والوقایة
عن الزلل والخطاء فی کل باب حرره
خادم الشریعة فی سادس عشر
شهر شعبان فی
سنه ١٢٥٣

اجازات بخط شيخ علی

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه الاعانة للفوز بما في جنات النعيم الحمد لله فاطر السموات والارضين جاعل الجنة حاوية لما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وحور عين والصلوة والسلام على افضل الانبياء وسيدهم اجمعين محمد واله امناء رب العالمين وبعد لما كان اتصال اسانيد الاخبار الى امناء الله العزيز الكريم الغفار مطلوبا عند قدمائنا الاخيار واسلافنا المحدثين الابرار حذرا عن منقصة الافتراق والانفصال استجازني الجامع لمحاسن الاخلاق والحائز لمحامد الخصال المتخلي عن النقائص والرذائل والمتحلي بالفضائل والفواضل العالم العامل والفاضل الكامل عزيزنا الشيخ الاجل الاعز الاكمل الشيخ علي بن الشيخ محمد النجفي جعل الله كل يوم له من الاتي خيرا له من الماضي ووفقه لصرف العمر في رضائه وبلغه كل ما اوجب له الفوز بما في الفردوس الاعلى فاجزته زيد توفيقاته ان يروي عني مؤلفاتي وما برز مني من الدقائق التي لم يبلغ اليها اذهان الاواخر والاوائل وكل ما صح لي روايته من الصحيفة السجادية ونهج البلاغة وكتب الاحاديث والتفاسير والفقه وغيرها سيما الاربعة الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار مكن الله تعالى مصنفيها جنات تجري تحت قصورها واشجارها الانهار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافي والبحار بلغ الله تعالى مؤلفيها منازل الابرار عن مشايخنا العظام نور الله تعالى ارواحهم بحشرهم جوار الائمة في دار السلام منهم بدر سماء العزة والشرافة شمس فلك العلم والسعادة مفتن قواعد الاجتهاد في هذه الازمنة مبين مباني الفقاهة من بين الامثال والاجلة كاشف رموز الحقائق الدقيقة باسط المناهج

الرفيعة

الرفيعة العلية استادنا العلي العالي مولينا مير سيد علي الطباطبائي الحائري مسكنا ومدفنا ومنهم مفتن قوانين الاصول بافكار دقيقة مشيد مناهج الفروع ببراهين رفيعة قدوة اهالي التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التبجيل والتوفيق مولينا المعظم المكرم المفخم ميرزا ابو القاسم الجيلاني القمي نور الله مضجعه الشريف وافاض على مرقده فوزه المنيف عن اية الله تعالى بين العلماء الاعيان الذي نسبته بين الفضلاء كالشمس بين الكواكب في السماء محي قواعد العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس مبرز مباني الاحكام الشرعية غب ما كانت تندرس وقد من الله علينا بالاستفادة في الاصول من جنابه في اوائل التحصيل مصداق قوله صلى الله عليه واله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل استادنا بل استاد الكل مولانا اقا محمد باقر البهبهاني الاصبهاني الحائري قدس الله تعالى نفسه الطاهرة ورفع محله في الغرفات العالية عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه الكرام منهم فتاح الرتوق كشاف الوعور مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي طيب الله تعالى رمسه ومنهم مركز دائرة الفضل والكمال قطب فلك العلم والافضال مولينا اقا جمال الخوانساري شرفه الله تعالى بلطفه المكان العالي ومنهم رتاق الحقائق كشاف الدقائق المدقق العلي الزكي مولانا ميرزا محمد الشيرواني عن مشايخهم المذكورة في الاجازات وستقف على بعض الطرق من بعضهم ومنهم شيخنا العالم الكامل شيخنا المعظم المكرم الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث المتبحر مولينا الشيخ يوسف البحراني الحائري صاحب الحدائق عن مشايخه العظام منهم الفاضل المحقق النحرير المنيع مولانا محمد رفيع المجاور في المشهد الرضوي مسكنا ومدفنا عن مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي

عن مشايخه الاتية ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العابد الورع الزكي
والفاضل الكامل العلي قدوة العباد والزهاد والنساك مولانا وعمادنا
السيد الجليل الحسيب السيد محسن البغدادي عن المولى المكرم المعظم ميرزا
ابي القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملي المقدم ذكرهما عن مشايخهما الثقات
ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر الجامع للمحاسن والمفاخر شيخنا المكرم المعظم
ملاذ العرب والعجم مهذب الشريعة المحمدية مشيد المآثر الجعفرية شيخنا واستادنا
الشيخ جعفر النجفي حشره الله تعالى مع النبي والولي عن محيي
الشريعة المحمدية مفخر الاوايل والاواخر مولانا آقا محمد باقر البهبهاني عن
والده المكرم عن مشايخه السالفة ح وعن زبدة بررة المحدثين برهان
اهل الحق واليقين افضل علماء الزمان مربي العلماء الاعيان سيدنا استاذ
السيد محمد مهدي الطباطبائي النجفي افاض الله تعالى على تربته الزكية رحمته الواسعة
عن مفخر الاوايل والاواخر مولانا آقا محمد باقر عن والده عن مشايخه المذكورة
وقد علم مما اوردنا طرق مشايخنا الاربعة الى العلامة السمي المجلسي
نور الله تعالى مرقده بقي طريق استادنا العلي العالي مير سيد علي الطباطبائي
حشره الله تعالى مع اجداده ينبغي ايراده ايضا مع اتصال السند الى الائمة
الطاهرين لئلا يخلو هذه الاجازة عن هذه المزية مقتصرا بالطريق التي صحح
العلامة المجلسي بانها اوثقها واخصرها واعلاها نذكرها بعين عبارته
الى محمد بن يعقوب فنقول روى سيدنا الاستاد العلي نور الله مرقده عن
السيد الجليل ذي الشرف الاثيل الامير عبد الباقي الاصبهاني عن والده
المغفور المبرور مير محمد حسين عن جده من قبل امه العلامة السمي المجلسي عن عدة
من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والده العلامة وشيخه

الاكمل

الاكمل الافضل المولى حسن علي بن المولى الاورع الاتقى مولانا عبد الله التستري
وسيد الحكماء المتألهين الامير رفيع الدين النائيني افاض الله على ضرايحهم شآبيب
الرحمة والغفران بحق رواياتهم جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق و
الدين محمد العاملي طيب الله رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين حسين بن عبد الصمد
الحارثي برد الله مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين زين
الملة والدين علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة
خاتمته عن شيخه الجليل النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه
عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين
علي روح الله روحه عن والده فقيه اهل البيت عليهم السلام في زمانه الشيخ السعيد
الشهيد محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السابقين عن الشيخ
الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابي طالب محمد عن والده العلامة آية الله في العالمين
جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي حشرهما الله تعالى مع الائمة
الطاهرين عن والده الفقيه وشيخه المحقق نجم الملة والدين ابي القسم جعفر بن الحسن بن
يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس الدين فخار بن معد الموسوي
طيب الله روحه عن الشيخ الكبير ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رحمة الله عليه
عن الشيخ الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري رفع الله مقامه عن شيخ
الافخم الاعظم ابي علي الحسن احسن الله اليه عن والده الجليل شيخ الطائفة المحقة
وملاذها ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي روحه القدوسي عن شيخ المحققين
وقدوة المدققين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رفع الله درجته في روضات
الجنان عن الشيخ الثقة النبيل ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن
الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني سقى الله تربته الزكية صوب

الانعام عن اسانيده المذكورة في الكافي اصوله وفروعه وروضته ينبغي
ان نشرف هذه الاجازة بذكر حديث واحد فنقول روى ثقة الاسلام والمسلمين
محمد بن يعقوب حشره الله تعالى مع فخر الانبياء وسيد المرسلين واله الائمة الطاهرين
عليه وعليهم الاف التحية من رب العالمين في اصول الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد
وبالاسناد السالف عن فتاق الرتوق كشاف الوعور رئيس الامامية في عصره شيخنا
المفيد عن رئيس المحدثين المتولد بدعاء خاتم الاوصياء المرضيين عجل الله تعالى
فرجه شيخنا الصدوق قدس الله تعالى روحه عن طرقه المسطورة في كتبه المعروفة
منها ما في المجلس التاسع والعشرين من المجالس عن والده رضي الله عنه عن سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن
عقبه عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فاعرف
عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام
عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات
متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل وامام عادل ومن اتاه في يوم عيد
كتبت له مائة حجة ومائة عمره ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه
في يوم عرفة عارفا بحقه كتب له الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات
والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له فكيف لي بمثل الموقف
قال فنظر اليه شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام
يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة
بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة ثم اقول ان له وفقه الله تعالى وايده الا

الالتزام

الالتزام بطاعته ورضاه والاعراض عما سواه وهيا له اسباب السعادة ورزقه
حلاوة العبادة ان يروي عني كل ما صح لي روايته عن المشايخ العظام المذكورة
ثم اوصيه زاد الله سبحانه فيما ازانه وصانه عما شانه بالاهتمام التام في تحصيل
معرفة الله تعالى بالتفكر التام في مصنوعاته كما ارشد الله تعالى عباده في محكمات
كتابه الى ذلك قال سبحانه الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم
بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل
الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون وقال سبحانه خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان
تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال
مبين وقال تعالى افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد
منيب وقال ايضا افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها
من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ولولا يمنع الاستعجال لابرزنا في معنى الايات
الشريفة ما يروح الاذهان الثاقبة لكن فعليك بالتامل التام في معناها
فيفتح لك طريق معرفة الله سبحانه فعليك بالسلوك فيه والالتزام بدوام التفكر
في معنى الايات المذكورة والمداومة عليه والتفكر في خلق السموات والارض
من غير مكان ومادة ومعين وفي خلق الشمس والقمر والكواكب وحركات
الافلاك وحركة الشمس والقمر والكواكب بحركاتها على نسق واحد من حين خلقها

الى اجل الموعود من غير اختلاف ولا تغير وتبديل يرشد الى وجود الصانع
الحكيم العليم القدير والحاصل ان الانتقال من السموات الى موجدها اما
باعتبار رفعة السموات كما اشار اليه سبحانه بقوله رفع السموات او نحو وجودها
كما استفيد من قوله تعالى بغير عمد ترونها او باعتبار عظم الارض لما بين في علم
الهيئة ان قطر الارض الفان وخمسماة وستة واربعون فرسخا جلت عظمة
خالقه او باعتبار كثرة الثمرات المترتبة عليها وعظمها وان اردت الاطلاع
على ذلك فاستمع لما اتلو عليك فنقول ان مشية الله جلت عظمته اقتضت
خلق الانسان على نحو تكون حياته موقوفة على المسكن والملبوس والماكول والمشروب
وغيرها فيجب على الله جل جلاله الاتيان الموقوف عليه او تمكين الانسان على نحو
يتمكن من تحصيل الموقوف عليه لحيوته فخلق السموات والارض وافاض عليهما
استعدادا يحصل منها كل ما يتوقف عليه حيوة الانسان اما المسكن فلظهور
انه من الطين المعمول منه اللبن قبل الاحراق بالنار او بعده والحجر والخشب و
غيرها وكلها من الارض واما الملبوس فهو ايضا من الارض لوضوح ان اغلب
انواع الملبوس من القطن وحصوله من الارض ظاهر وكذا الحال في الكتان واما
الحرير والملبوس المعمول من الصوف والوبر والشعر فنقول انها من اجزاء الحيوان
الذي يكون لحمه وصوفه وكل اجزائه من نبات الارض وكذا الكلام في الحرير واما
الماكول فهو اما من الحبوبات والاثمار فظهور الحال فيه يغني عن التكلم في اظهاره
فنقول ان الله تبارك وتعالى قبل خلق السموات والارض كان يدري انه يخلق
الانسان الذي يتوقف حيوته على المسكن والماكول والمشروب والملبوس ومعلوم
ان خلق الانسان من غير الاتيان بما يتوقف عليه حيوته مناف لحكمته فخلق السموات
والارض على نحو يتاتى منها ما يتوقف عليه حيوته كما اشار اليه تبارك وتعالى

يا ايها

يا ايها الناس هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض والمراد
ان الله تعالى يرزق الانسان بتوسط الارض والسماء اما رزق الانسان بتوسط
الارض فقد علمت ان الله سبحانه اعطاها استعدادا يحصل منها كل ما يتوقف
عليه حيوة الانسان واما مدخلية السماء في ذلك فلوضوح ان خلقتها على
نحو يتحقق منه الفصول من الربيع والصيف والخريف والشتاء وحركات الشمس
والقمر لذلك كما لا يخفى على المتامل وانت اذا امعنت النظر فيما ذكر واتقنت
التامل في ذلك اي في عظم السموات وعلوها وعظم الارض والثمرات العظيمة
المترتبة عليها التي ارخينا القلم الى ابراز جملة منها اوجب ذلك كمال معرفة موجدها
وصانعها ولذا تمسك رسل الله تعالى بخلق السموات والارض في مقام ازالة الشك
والريب عن الكفار كما حكى الله سبحانه وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك
مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض و
لذلك جعل الله تعالى من الايات الدالة عليه سبحانه خلق السموات قال ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وجعل التفكر
في خلق السموات والارض من صفات اولي الالباب قال سبحانه ان في خلق السموات
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا و
من ثمرات التفكر في خلق السموات والارض ما ابرزناه لك من نحو ان الله تبارك و
تعالى كيف جعلهما اسبابا وافاض عليهما استعدادا تحصل منهما جميع ما يتوقف
عليه حيوة الانسان وتعالى شانه من ان تناله افكار العالمين ولذا قال سبحانه الم تروا
ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اعلم
انا ابرزنا الكلام في معنى الاية الشريفة لا يلايمه المجال ولا يقتضيه الاحوال فنصرف

عنان القلم الى ما يناسبه ويستوعبه المقام اولى فاقول ان تحصيل الاستعداد
للتأمل في الادلة المتعارضة وترجيح بعضها من بعض على النحو اللائق وان كان
صعبا لكنه سهل والعمدة في هذا المقام التأمل في الحصر المستفاد من كلام كشاف
الحقائق فتاح الدقائق مولانا الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلم قال اتقوا
الحكومة فان الحكومة انما هي للامام العالم بالقضاء العادل في المسلمين لنبي
او وصي نبي فنقول ان امور العباد لا يمكن انتظامها الا بالحكومة والافتاء بينهم
اما الحكومة فالحصر المستفاد من كلامه عليه السلم يوجب حصر المتصدي لها في النبي
ووصيه صلى الله عليه واله كما يرشد اليه ايضا ما اطبقت المشايخ العظام مكن
الله ارواحهم في دار السلام على روايته من كلام مولانا سيد الوصيين امير المؤمنين
لشريح يا شريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الا نبي او وصي او شقي فانه يمكن ان
يق ان الوصي يشمل العام ايضا لكن الظاهر ان النكتة في التعبير بالوصي ووصي النبي
ليتأمل في نفسه وحاله هل يكون قابلا لائقا في حقه انه وصي ام لا والحاصل كان النبي
في كل عصر لا يمكن الا اعقل كل من كان في ذلك العصر واعبدهم وازهدهم وكذا الحال
في الوصي الخاص وهو الائمة الاثنى عشر وهكذا الحال في الوصي العام فلا بد ان يكون
اعلم من كل من في ذلك العصر واعبدهم وانقاهم ومقتضى كلام امير المؤمنين عليه الاف
التحية من رب العالمين ان الجالس في مجلس القضاء لو لم يكن نبيا ولا وصي نبي يكون
شقيا فلا بد من الاهتمام في تصفية النفس بالاتصاف بالصفات الحسنة وتنزيهها
عن الخصال الرذيلة واما الافتاء بين الناس فيكفي في هذا المرام الصحيح المروي عن مولينا
الباقر عليه السلم قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة العذاب ولحقه
وزر من عمل بفتياه مراده عليه السلم ان المعتبر في المفتي ان يكون عالما بصحة ما يفتي به بمعنى
انه مطابق لما اتى به النبي صلى الله عليه وبينه اوصياؤه عليهم السلم للامة فالمدلول عليه

بهذا الحديث الشريف ان من افتى الناس بغير علم المفتي بصحة ما افتى به ولا دليل من جانب
الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب يمكن ان يكون المراد بملائكة الرحمة
هم الذين يبشرون العباد بمغفرة من الله ورحمته ومن ملائكة العذاب هم
المامورون بتعذيبهم قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها
ما تدعون نزلا من غفور رحيم وقال سبحانه والملئكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا
الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى فكيف اذا
توفتهم الملئكة يضربون وجوههم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه
فاحبط اعمالهم ويمكن ان يكون المراد من قوله عليه السلم ولا هدى من الله الهداية من الله
تعالى وارشاده سبحانه كما يرشد اليه قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا قال شيخنا الثقة الجليل علي بن ابرهيم في تفسيره
يعني العلم الذي تفرقون به بين الحق والباطل وقال شيخنا الطبرسي في مجمع
البيان يجعل لكم فرقانا اي هداية ونورا تفرقون بين الحق والباطل فمعنى الاية
الشريفة على هذا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الله بارتكاب الفرايض والمحسنات
واجتناب المحرمات والمرجوحات يلقي الله في قلوبكم نورا تفرقون به بين الحق
والباطل فالعمدة في هذا المقام المداومة في التوجه اليه سبحانه بالمناجات في الخلوات
والتفكر والتأمل التام في مصنوعاته من الارض والسماء والشمس والقمر
والانسان والاكثار في المناجات في الخلوات ثم التصفح التام للظفر بمدارك
الاحكام في كتب الاحاديث وكلمات علمائنا الاعلام والتأمل فيها بنظر دقيق

وفكر عميق فانّ المفتى فى افتائه مخبر عن الله وناطق بلسان نبيه واوصيائه
وهذا لا يمكن الفوز به الا بالتخلى عن الرذائل والتحلى
بالفضائل والتضرع اليه سبحانه للهداية الى
الصواب والحفظ عن الزلل والخطاء
وسوء المآب والاستعاذة بالله
سبحانه من شر الشيطان
فاما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله
انه هو السميع
العليم

اجازة لجناب ملا قاسم

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التوفيق للفوز بما في جنات النعيم الحمد لله على انعامه
وافضاله والصلوة والسلام على مفخر قطان ارضه وسمائه وعلى ابن عمه
وعترته الذين هم امناء الله تعالى في حلاله وحرامه وبعد لما كان اتصال
اسانيد الاخبار بالائمة الاطهار باستجازة الطبقة اللاحقة من السابقة
مطلوبا عند مشايخنا الماضين ومحبوبا عند اسلافنا الاقدمين ولقد حكى شيخنا
النجاشي عن احمد بن محمد بن عيسى انه قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها
الحسن بن على الوشاء فسالته ان يخرج لي كتاب العلا بن رزين القلا وابان بن عثمن
الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال يا رحمك الله وما عجلتك
اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا امن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث
يكون هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول
حدثني جعفر بن محمد استجاز مني الزكي الذكي التقي النقي زبدة العلماء الاتقياء
عمدة الفضلاء الاذكياء الذي قد صعد الى رتبة الاجتهاد وقد شهد به جماعة
من العلماء الذين عليهم وثوق واعتماد وبلغه واذا قد حلاوة التوجه والاقبال
الى قاضي الحاجات فاطر الارضين والسموات عزيزنا وحبيبنا ملا قاسم الحوثي
بلغه الله تعالى ما يتمناه وجعل كل يوم من اتيه خيرا من ماضيه فاجزته زيد
فضله وتقواه ان يروي عني ما حوته مجلدات مطالع الانوار وما اشتمل عليه
كتاب السؤال والجواب وما ابرزه تحفة الابرار المقتبس من اثار الائمة الاطهار
عليهم الاف التحية من الله العزيز الغفار وما وفقني الله تعالى لابرازه مما خلت
عنه مصنفات علمائنا الاخيار وكلما جاز لي روايته من الصحيفة السجادية

ونهج البلاغة وكتب التفاسير والاحاديث والفقية وغيرها سيما الاصول
الاربعة الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار مكن الله تعالى مصنفيها
جنات تجري تحت قصورها واشجارها الانهار وما تولد منها ومن غيرها
كالوسائل والوافي والبحار اسكن الله تعالى مؤلفيها منازل الابرار عن مشايخنا
العظام مكن الله تعالى ارواحهم دار السلام منهم بدر سماء العلم والسعادة
شمس فلك العز والشرافة متقن قواعد الاجتهاد في هذه الازمنة معلم مباني
الفقاهة من بين الاماثل والاجلة فتاح رموز الحقايق الدقيقه كشاف المناهج
السوية استادنا العلي العالي مولانا مير سيد علي الطباطبائي الحايري مسكنا
ومدفنا ومنهم مولانا المفخم المعظم المكرم قدوة اهالي التحقيق والتدقيق اسوة ارباب
التمجيد والتكريم والتوفيق متقن قوانين الاصول بافكار دقيقة مشيد مناهج
الفروع ببراهين وثيقه مولانا ميرزا ابو القاسم الجيلاني القمي نور الله تعالى
مضجعه الشريف واحاط عليه نوره المنيف عن اية الله تعالى في العلماء الاعلام
الذي نسبته بين العلماء كالشمس بين الكواكب في السماء محيي القواعد الشرعية
غب ما كادت تندرس مبرز مباني الاحكام الالهية بعد ما كانت تنطمس وقد
من الله تعالى علينا بالاستفادة من جنابه في الاصول في اوايل التحصيل مصداق
قوله صلى الله عليه واله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل استادنا استاد الكل
مولينا اقا محمد باقر البهبهاني الاصبهاني الحايري قدس الله تعالى نفسه الطاهرة
ورفع محله في الغرفات العالية عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة
من مشايخه العظام ومنهم السحاب الماطر والبحر الزاخر مفتاح العلوم والاسرار
كشاف الاستار عن وجوه الاخبار مستخرج اللئالي من اثار الائمة الاطهار مفخر
الاوائل والاواخر مولينا محمد باقر المجلسي نور الله تعالى ضريحه ومنهم قطب دائرة

الفضل والكمال قطر فلك العلم والافضال مولينا اقا جمال الخوانساري اسكنه الله
تعالى المكان العالي ومنهم كشاف الحقايق وضلح الدقايق المدقق العلي الزكي مولينا
ميرزا محمد الشيرواني عن مشايخهم المسطورة في الاجازات وستقف على بعض الطرق من
بعضهم ح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب
النسيب الاديب اللبيب الثقة الثقة المحقق المدقق المبرء عن وصمة المين والشين عالم
الاوحد الافضل قدوة المتقين نخبة المتبحرين السيد ابي القسم السيد حسين الخوانساري
عن شيخه واستاده العالم الكامل والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولينا
محمد صادق عن والده الشيخ الورع البارع التقي النقي العلامة مولانا عبد الفتاح
التنكابني الشهير بالسراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين
نخبة الفقهاء والمتكلمين مولانا محمد باقر السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية
عن علامة عصره وفريد دهره صاحب المقامات العالية العالم الرباني مولانا
محمد تقي المجلسي قدس الله تعالى روحه الزكي عن مشايخه الاتية ح وعن الشيخ
الرفيع الشان المشار اليه بكل بنان الاعلم الافضل الاكمل المتخلق بمحاسن الاخلاق
والمتحلي بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث الفقيه العالم الرباني الشيخ محمد مهدي
الفتوني عن شيخه رئيس المحدثين في عصره قدوة الفقهاء في دهره مولانا ابي الحسن
الشريف العاملي النجفي عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء العظام منهم
كشاف الاستار عن وجوه الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار عليهم الاف التحية
من الكريم الرحيم الغفار العلامة السمي المجلسي نور الله تعالى مرقده عن مشايخه
الاتية ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ صفي الدين عن والده
فخر الدين الطريحي مؤلف كتاب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد شرف
الدين علي الحسني الحسيني والشيخ محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن الشيخ عباس

النجفي

النجفي صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد النبي شارح تهذيب الاصول عن
السيد الجليل والفاضل النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ
حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي عن شيخنا الفائز بدرجة الاجتهاد شيخنا
الشهيد الثاني عن مشايخه الذين ستقف على بعضهم ومنهم الشيخ العالم العامل الزكي
الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث المتبحر مولينا الشيخ يوسف
البحراني صاحب الحدايق عن مشايخه العظام منهم الفاضل المحقق النحرير المنيع
مولانا محمد رفيع الجاور في المشهد الرضوي حيا وميتا عن العلامة السمي المجلسي
مولانا محمد باقر المجلسي عن مشايخه الاتية ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العابد
الزكي قدوة العباد والزهاد مولانا السيد الجليل السيد محسن البغدادي
عن المحقق المدقق ميرزا ابي القاسم والشيخ المعظم المكرم الشيخ سليمان العاملي كما تقدم
ذكرهما عن مشايخهما السالفة ومنهم الجامع للمحاسن والمحامد والمفاخر
شيخنا المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد
العلية مبين الاحكام الحنفية مشيد المآثر الجعفرية شيخنا وعمادنا الشيخ
جعفر النجفي افاض الله على مرقده المراحم الربانية عن مشيد مباني الاحكام الالهية
مولانا استاد الكل محمد باقر البهبهاني عن والده المكرم مولانا محمد اكمل عن
مشايخه السالفة ح وعن كشاف غوامض الحقايق فتاح لطايف الدقايق سلطان
الفقهاء والمتكلمين برهان اهل الحق واليقين استادنا العلي العالي السيد
محمد مهدي الطباطبائي النجفي مسكنا ومدفنا حشره الله مع مشرفه في الفردوس
العلي عن مقوم اساس الدين ومحيي شريعة سيد المرسلين صلوات الله عليه
واله مولانا ومولى الكل محمد باقر البهبهاني عن مشايخه السالفة ح وعن زبدة
المحدثين الشيخ المكرم المعظم الشيخ يوسف صاحب الحدايق عن مشايخه الثقات

خ وعن السيد الجليل النبيل العالى امام الجمعة والجماعة فى اصبهان مولينا
مير عبد الباقى عن والده المبرء من كل مين وشين مولينا مير محمد حسين عن جده
من قبل امه اية الله فى عصره مولانا محمد باقر المجلسى فقد علم مما بينا طرق
مشايخنا الى العلامة السمى المجلسى نور الله تعالى مرقده عدا طريق سيدنا
واستادنا العلى العالى مولانا مير سيد على نور الله تعالى روحه فاخترنا لاراءة
طريق واحد متصلا الى الائمة الطاهرين لئلا يخلو هذه الاجازة من هذه
المزية مختارا للطريقة التى قضى العلامة السمى المجلسى بانه اوثق الطرق و
اخصرها واعلاها نذكرها بعين عبارته الى ثقة الاسلام مكن الله روحه
دار السلام فنقول روى سيدنا الاستاد رفع الله درجته فى المعاد السيد
الجليل امام الجمعة والجماعة فى اصبهان عن والده المكرم المعظم المبرء من كل
مين وشين مير محمد حسين عن جده من قبل امه العلامة السمى المجلسى عن
عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والدى العلامة
وشيخه الاكمل الافضل المولى حسنعلى بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولينا
عبد الله التسترى وسيد الحكماء المتالهين الامير رفيع الدين النائينى
افاض الله على ضرايحهم شابيب الرحمة والغفران بحق روايتهم جميعا عن شيخ
الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملى طيب الله رمسه عن
والده الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثى برد الله مضجعه
عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين زين الملة والدين بن على بن
احمد الشامى رفع الله فى الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته عن شيخه
الجليل النبيل نور الدين على بن عبد العالى الميسى قدس الله نفسه عن الشيخ شمس الدين
محمد بن المؤذن الجزينى رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين على روح الله روحه

عن

عن والده فقيه اهل البيت عليهم السلام فى زمانه الشيخ السعيد الشهيد محمد بن
مكى جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السالفين عن الشيخ الارشد
الاسعد الامجد فخر الدين ابى طالب محمد عن والده العلامة اية الله فى العالمين
جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى حشرهما الله تعالى مع
الائمة الطاهرين عن والده الفقيه وشيخه المدقق المحقق نجم الملة والدين ابى
القسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما عن السيد الشريف
شمس الدين فخار بن معد الموسوى طيب الله روحه عن الشيخ الكبير ابى الفضل
شاذان بن جبرئيل القمى رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه العماد ابى جعفر محمد بن
ابى القسم الطبرى رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابى الحسن احسن الله
اليه عن والده الجليل شيخ الطائفة المحقة وملاذها ابو جعفر محمد بن الحسن
الطوسى طيب الله القدوسى عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمن رفع الله درجته فى روضات الجنان عن الشيخ الثقة النبيل
ابى القسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة الاسلام
محمد بن يعقوب الكلينى سقى الله تربته الزكية صوب الانعام عن اسانيده المذكورة
فى اصول الكافى وفروعه وروضته منها ما رواه قدس الله تعالى روحه عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله المؤمن عن
ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلم قال اتقوا الحكومة
فان الحكومة انما هى للامام العالم بالقضاء العادل فى المسلمين لنبى او وصى نبى
وبالاسناد عن رتاق الفتوق كشاف الوعور رئيس الامامية فى عصره محمد بن
محمد بن النعمان شيخنا المفيد عن رئيس المحدثين المتولد بدعاء خاتم الاوصياء
المرضيين عليه وعلى ابائه الاف التحية من رب العالمين باسانيده المذكورة

فى كتبه المعروفة كالفقيه والمجالس والعيون والخصال والتوحيد وغيرها
منها مارواه فى الفقيه عن ابيه رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن
هاشم عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله
عليه السلام قال اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هى للامام العالم بالقضاء لنبى
او وصى نبى وهذا السند اولى من سند الكافى لاشتمال سنده على سهل بن
زياد وابى عبد الله المؤمن ولهذا حكيناه من الفقيه بعد حكايته عن الكافى و
مضمونه لزوم الاجتناب عن الحكومة الا للنبى ووصيه والظاهر ان الوصى يعم
الخاص وهو الائمة الاثنى عليهم صلوات الله الملك الاكبر والعام وهو الجامع
لشرايط الفتوى على نحو يكون مصححا لاطلاق وصى النبى عليه ومعلوم ان محض
قوة ترجيح الادلة المتعارضة بعضها على بعض لا يكفى فى ذلك بل لابد فيه من
تخلية النفس عن الرذائل وتحليها بالفضائل والعمدة فى هذا الباب تحصيل
المعرفة والانس بالله سبحانه ولا يكون ذلك الا بالمداومة فى المناجاة المأثورة
عن العترة الطاهرة سيما الادعية والمناجاة التى حوتها الصحيفة السجادية
والالتجاء به جلت عظمته للتوفيق والهداية الى الصواب والعصمة عن الزلل
والخطاء وسوء المآب ببركة خليفة الرحمن مبين معضلات الاحكام معلم
معضلات القرآن ناشر آثار العدل والاحسان امين الله تعالى فى كل اوان الغائب
عن معاينة الابصار الحاضر فى قلوب اهل الايمان حجة الله تعالى على كافة الانام
امامنا ومولانا صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه
وكحل عيوننا تراب نعاله برحمته وفضله

دقوته حرره خادم الشريعة
فى عشر العاشر شهر ربيع الثانى ١٣٠٨ سنه

[illegible]

من قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اني اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون والوذ بك الفوز بما في جنات النعيم للعباد المكرمين
ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل ذلك فليعمل العاملون الحمد لله فاطر السموات والارضين
جاعل الجنة حاوية لما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وحور عين والنار فالحة لوجوه
الخاسرين الطاغين الكالحين خالق الانسان من سلالة من طين ثم كلفهم
بعد معرفته بارتكاب الطاعات ومرضياته والاجتناب عن بواعث غضبه ومحرماته
ومنهياته ولما لم يمكن العلم بكل محبوباته ومبغوضاته الا بتعليم منه سبحانه
اطردت عادته توالت الاؤه على عباده بارسال الرسل واحدا بعد واحد لئلا يكون
للناس على الله حجة وقال سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وهم صلوات
الله عليهم قد بينوا لهم سبيل الطاعات واعلنوا لهم المناهي والمحرمات حتى انتهى
الامر الى نبينا فخر الانبياء والمرسلين غاية خلقة السموات والارضين فمن الله تعالى
علينا ببعثته لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فتصدى صلوات
الله عليه واله في عصره الشريف لتبيين الحق وترويجه وتزييف الباطل وتمزيقه
وبالغ في اعلان مرضياته ومبغوضاته ومحبوباته واصر في ازهاق مبغوضاته
ومحرماته ومناهيه كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد والظاهر ان المراد من الظلمات التي امر صلى
الله عليه واله باخراج الناس منها الكفر والمحرمات والصفات الرذيلة فالمراد
من النور المعرفة والاعمال المرضية من الفرايض والمستحبات والصفات

قال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون

قال سبحانه ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها خالدون

الحسنة وبذل نفسه في مرضياته وصبر على ما اصابه في جنبه حتى اظهر
دين الحق على الاديان كلها ولو كره المشركون وان بالغ في ايذائه المنافقون
واصر في اضراره المشركون ولما انقضت ايامه صلوات الله عليه وداناوان
تشرف غرفات الجنان بقدومه وكانت شريعته باقية الى يوم القيام وطريقته
دائمة الى يوم التناد ونصب بامر الله سبحانه له اوصياء واحدا بعد واحد
لتقوية الحق ونصرته واذلال الباطل وازهاقه وان عارضهم في ذلك ارباب
العداوة والعناد وعاقهم عن ذلك اهل الشقاوة والفساد ومنعوهم عن اقامة
الحدود واستيصال الجحود واحاطت عليهم الفسقة الغواة واستولت عليهم الجهلة
البغاة وابرزوا ما في نفوسهم من الشقاوة والنفاق وفتحوا عليهم ابواب العداوة
والشقاق حتى اباحوا نهب اموالهم وسفك دمائهم طالبين بذلك اضمحلال الحق
وستره وترويج الباطل ونشره ولكن الله متم نوره ولو كره الكافرون فمع مبالغتهم
في كتمان الحق وستره ابى الله تعالى الا ان يكون الحجة موجودة في كل زمان
يرجع اليه في امور الدين ومعضلاته اولوا الالباب حتى وقانا دهم اباء الانبياء
وملات اقطار الارض والسماء الى ان صار الامر الى الامام الثاني عشر عليه وعلى
ابائه صلوات الله الملك الاكبر في سنة ستين ومائتين واقتضت الحكمة الالهية
جلت عظمته اختفائه عن نظر الانام واحتجابه كالشمس تحت الغمام حتى بلغت
مدته الى حال التحرير الرابع من شهر شعبان في السنة الرابعة والخمسين ومائتين
بعد الالف من الهجرة المباركة اربعا وتسعين وتسعماة كما بلغ مدة عمره الشريف
ح اونقصت واحدة ارجو منه تعالى بحق اكمل خليقته واله وعترته واشرف
ملائكته التعجيل في ظهوره وفي هذه المدة الطويلة كانت فقهاء شيعته ومحدثوهم
حافظين لشريعته واقفين لطريقته مبينين لاحكامه معلنين لمناهجه فهم خلفاء

النبي والائمة عليه وعليهم السلام وامناؤهم ونوابهم وحصون الاسلام وورثة الانبيا
عليهم السلام وحجة امام الزمان على عباد الملك المنان فقد روى شيخنا الصدوق
قدس الله روحه في الفقيه والمعاني والعيون عن رسول الله صلى الله عليه واله
اما في الفقيه فقد روى انه قال اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك
قال الذين ياتون من بعدي ويروون حديثي وسنتي واما في المعاني فقد
روى في باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي ثلثا عنه
صلى الله عليه واله انه قال اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم
خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي يروون حديثي
وسنتي واما في العيون فقد روى عنه صلى الله عليه واله انه قال
اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي
يروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي وفي اصول الكافي في
الصحيح عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي
كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة
لها وفيه ايضا بسند معتبر عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلما
امناء وفيه ايضا بسند معتبر عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
العلماء امناء وفيه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه واله الفقهاء امناء
الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع
السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم وفيه في الصحيح عن حماد بن
عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

واله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة الى ان قال
عليه السلام ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وفي الفقيه عن مبين الحقايق
واليقين امير المؤمنين عليه السلام تفقهوا في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبيا
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر
الى ان قال لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على الله تعالى وفي
كتاب اعلام الورى وكتاب الاحتجاج عن ثقة الاسلام عن اسحق بن يعقوب
قال سألت محمد بن عثمن العمري رحمه الله تعالى ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه
عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الزمان عجل الله تعالى
فرجه اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم
وانا حجة الله وفي المجالس لشيخ الطائفة او لوالده عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة فهم خلفاء خاتم
النبيين وعلي امير المؤمنين والهما الطيبين الطاهرين وورثتهم وورثة الانبيا
المقربين وامناء الله واشرف خليقته من الجن والانس اجمعين وحصون الاسلام
وادلاء دار السلام وحجة خاتم الاوصياء المرضيين عليه وعلى ابائه الاف التحية
من رب العالمين وبهم افتخر فخر العالمين لقوله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
فايم الله لولا هؤلاء الفقهاء العظام واولئك المحدثون الكرام لاندرست
اثار النبوة وانطمست واختفت المعالم الدينية واضمحلت وانمحت الماثر الجعفرية
واختلت فجزاهم الله تعالى عن الاسلام والمسلمين افضل جزاء المحسنين ومكنهم
في الغرفات امنين وحشرهم مع النبي والائمة الطاهرين في اعلا عليين فطوبى
لمن صرف عمره في اقتفاء اثارهم وفي نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف عند

رب العالمين وبذل جهده في استخراج الاحكام الالهية عن مداركها المعلومة
وتبليغها الى المكلفين فهو من اقوى الدواعي لارسال الرسل والنبيين من
خالق السموات والارضين كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى
النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد وفي البصائر واصول الكافي بسند صحيح
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين
الف عابد وفي البصائر افضل من عبادة سبعين الف عابد وما في الاصول انسب
وفيهما عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث
ذلك الى الناس ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا ليس له هذه الرواية
ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشدد به قلوب شيعتنا افضل من الف
عابد وفي البصائر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح
في الهواء وجميع اهل السماء والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء وفي
البصائر ايضا قال امير المؤمنين عليه السلام العالم اعظم اجرا من الصائم القائم
الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم
القيمة وفي البصائر ايضا عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد
الله عن ابيه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد
كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وفي اصول الكافي عن حماد بن عيسى عن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر
وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء

ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ
منه اخذ بحظ وافر روى شيخنا الصدوق في المجالس في الصحيح عن يونس بن عبد
الرحمن عن الحسن بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد العطار عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم
الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة
وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى
بهم ترمق اعمالهم ويقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم
لان العلم حياة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله
حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد
وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام
العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء قال الجوهري رمقته نظرت
اليه وقال الفيروزابادي رمقه لحظه فالمراد من قوله عليه السلام ترمق اعمالهم تلحظ وتنظر
الناس للتاسي بهم فيها ويقرب منه ما روى في مجالس شيخ الطايفة او ولده في الجزء السابع
عشر من مجالسه بسنده المذكور فيه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من اهله
فان تعلمه حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة به تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه
صدقة وبذله لاهله قربة الى الله تعالى لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة
والمونس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة والمحدث في الخلوة والدليل

على السراء والضراء والصلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به
اقواما فيجعلهم فى الخير قادة يقتبس اثارهم ويهتدى بفعالهم وينتهى الى رايهم ترغب
الملائكة فى خلتهم وباجنحتها تمسحهم وفى صلوتها تبارك عليهم يستغفر لهم كل
رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه ان العلم حيات القلوب
من الجهل وضياء الابصار من الظلمة وقوة الابدان من الضعف يبلغ بالعبد منازل
الاخيار ومجالس الابرار والدرجات العلى فى الاولى والاخرة والذكر فيه يعدل
الصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الرب ويعبد وبه توصل الارحام و
يعرف الحلال والحرام العلم امام العمل والعمل تابعه ويحرمه الاشقياء **فطوبى**
لمن لم يحرمه الله منه حظه **وروى** شيخنا الصدوق فى المجالس ايضا عن انس بن
مالك عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها
علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك و
تعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن
يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبى فو عزتى وجلالى
لاسكننك الجنة معه ولا ابالى وفى التفسير المنسوب الى مولينا الامام ابى محمد
العسكرى عليه السلم عن على بن محمد **الطاهر** ان المراد منه مولانا الهادى عليه السلم
انه قال لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين
عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن
فخاخ النواصب لما بقى احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمة
قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون
عند الله عز وجل فمن اعظم الاء الله تعالى على العباد وجود من يعتمد عليه من العلماء
فى البلاد واكمل نعمائه سبحانه عليهم تمكنهم فى اخذ ما يحتاجون اليه فى عباداتهم

ومعاملاتهم

ومعاملاتهم من الرجوع الى المعتمدين من الفقهاء الذين عليهم وثوق واعتماد
منهم من من الله تعالى على اهالى قزوين وفقهم الله للعمل بما اوجب لهم
مصاحبة حور عين وجنبهم عن خصال المنافقين ومتابعة الشياطين وهو
العالم العامل الفاضل الكامل البارع الباذل جامع فنون الفضائل حائز
صنوف الفواضل عاصم عباد الله سبحانه عن الخبائث والرذائل زبدة الفقهاء
العظام عمدة العلماء الفخام الحاج بيت الحرام الحاج **ملا عبد الوهاب** جعله الله تعالى من الامنين
يوم المآب وهداه فى مسائل الحلال والحرام الى الصواب **ثم** لما كان من سنن
مشايخنا السالفين وعادة رواتنا الاقدمين تشييد الروايات بالاجازات
صونا لها عن شوائب الارسال وحذرا عن مناقص الانفصال وابتغاء لاتصال
الاسانيد الى الائمة الاطهار عليهم الاف التحية من العزيز الغفار **ولقد حكى**
شيخنا النجاشى عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة فى طلب الحديث
فلقيت بها الحسن بن على الوشا فسالته ان يخرج لى كتاب علا بن رزين العلاء
وابان بن عثمان الاحمر فاخرجهما الى فقلت له احب ان تجيزهما لى فقال يا رحمك
الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا آمن الحدثان فقال
لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فانى ادركت فى
هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثنى جعفر بن محمد عليهما السلام **اقتفى**
زيد فضله وتقواه اثارهم وحذى حذوهم ومنوالهم **فاستجازنى** ابتغاء للدخول
فى اسانيد الاخبار الماثورة عن الائمة الاطهار وتجنبا عن شوائب النقصان
من الانفصال **فاجزته** زاده الله فيما زانه وصانه عما شانه وكثر فى الفرقة
الناجية امثاله ان يروى عنى ما ابرزته من دقايق الافكار التى خلت عنها
كتب الاخيار وكلما صح لى روايته من الاخبار المروية عن خاتم الرسالة

الكاملة وحايز الوصاية العالية والعترة الطاهرة عليه وعليهم الاف التحية
وجميع ما صنفه علماؤنا الامامية سيما الاصول الاربعة المشهورة فى الافاق
اشتهار الشمس رابعة النهار الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار مكن
الله تعالى مصنفيها جنات تجرى تحت قصورها واشجارها الانهار وما
تولد منها ومن غيرها كالوسايل والوافى والبحار مكن الله تعالى مصنفيها
منازل الابرار فلذا ادام الله تعالى تاييدا تدو نصر اعوانه وانصاره وكبت
اضداده واعداؤه ان يرويها عنى عن ثلة من مشايخنا العظام منهم شمس
فلك الافادة والافاضة بدر سماء المجد والعز والسعادة محيى قواعد الشريعة
الغراء متقن الاصول والاجتهاد فى الملة البيضاء فخر المجتهدين ملاذ العلماء
العاملين ملجاء الفقهاء الكاملين سيدنا واستادنا العلى العالى الامير
سيد على الطباطبائى الحايرى مسكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع مشرفها فى الفردوس
العلى ومنهم المتقن لقوانين الاصول والمشيد لمناهج الفروع الملتزم لسبيل
التنقيح والتحقيق قدوة اهالى التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التمجيد والتوفيق
مولانا المعظم المفخم المكرم ميرزا ابو القاسم الجيلانى القمى قدس الله تعالى نفسه
الزكية وافاض عليه المراحم الربانية عن المولى الساطع البرهان قاطع الريب و
الشك عن وجه الحق باوضح البيان كشاف غوامض الحقايق فتاح لطايف الدقايق
اية الله تعالى بين الامثال والاقران نور الله تعالى فى ظلم الجهل فى الايام والازمان
محيى قواعد العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس مبرز مبانى الاحكام الشرعية
غب ما كانت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه الذى فضيلة كل من تاخر
ماخوذة منه انعم الله تعالى علينا بالاستفادة فى فوايده من جنابه فى اوايل التحصيل
مصداق قوله صلى الله عليه واله علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل استادنا

بل

بل استاد الكل مولينا اقا محمد باقر البهبهانى الاصبهانى الحايرى قدس
الله تعالى روحه فى الغرفات العالية عن والده الاجل الاكمل مولينا محمد اكمل
عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر مفتاح العلوم
والاسرار كشاف الاستار عن وجوه الاخبار مفخر الاوايل والاواخر مولينا
محمد باقر المجلسى حشره الله تعالى مع الائمة الطاهرين فى اعلا عليين ومنهم
قطب دائرة الفضل والكمال قطب فلك العلم والجمال مولانا اقا جمال الخوانسارى
ومنهم العالم المدقق والفاضل المحقق ميرزا محمد الشيروانى عن مشايخهم
المسطوره فى الاجازات وستقف على بعض الطرق من بعضهم ح وعن استاده
الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب الثقة
النقة المحقق المدقق المبرء عن وصمة المين والشين العالم الاوحد الافضل قدوة
المحققين نخبة المتبحرين السيد ابى القاسم الخوانسارى عن شيخه واستاده
العالم الكامل والفاضل الباذل الفقيه الكامل الحاذق مولينا محمد صادق
التنكابنى المشتهر بالسراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين
فقيه الفقهاء والمتكلمين مولينا محمد باقر السبزوارى صاحب الذخيرة والكفاية
عن علامة عصره وفريد دهره صاحب المقامات العالية العالم الربانى مولانا
محمد تقى المجلسى قدس الله تعالى روحه الزكى عن مشايخه الاتية ح وعن
الشيخ الرفيع الشان المشار اليه بكل بنان الاعلم الافضل الاكمل المتخلق بمحاسن
الاخلاق المتحلى بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث الفقيه العالم الربانى
الشيخ محمد مهدى الفتونى عن شيخ المحدثين فى عصره قدوة الفقهاء فى دهره
مولانا ابى الحسن الشريف العاملى النجفى عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء
العظام منهم فتاح الحقايق كشاف الدقايق العلامة الثمى المجلسى قدس

قدحه منا من مجاورة العتبات
العاليات على مشرفها الاف
التحية والصلوات وانتقل
منها الى ديار العجم فى سنة خمس و
ماتين بعد الالف وكان
مولانا ومولى الكل اقا محمد فى
فى الحيات ثم انتقل الى الفردوس
الاعلى فى سنة ست وماتين
بعد الالف قدس الله تعالى
روحه

الله تعالى تربته الطاهرة ورفع محله فى الدار الاخرة عن مشايخه الاتية ومنهم الشيخ
عبد الواحد بن محمد البورانى عن الشيخ صفى الدين عن والده الشيخ فخر الدين الطريحى
النجفى مؤلف كتاب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين على الحسينى
الحسينى والشيخ محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفى صاحب المؤلفات
الفائقة عن الشيخ عبد النبى شارح تهذيب الاصول عن منبع الفضائل السيد
النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد
والد شيخنا البهائى عن شيخنا الشهيد الثانى عن مشايخه الذين ستقف على بعضهم
ومنهم شيخنا العالم العامل الكامل الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملى
عن المحدث المتبحر ذى اليد الطويله فى اخبار الائمة عليهم السلام مولينا الشيخ
يوسف البحرانى صاحب الحدائق عن مشايخه العظام منهم الفاضل المحقق النحرير
المنيع مولانا محمد رفيع المجاور فى المشهد الرضوى حيا وميتا عن مفخر الاوايل و
الاواخر مولانا محمد باقر المجلسى عن مشايخه الاتية ومنهم سيدنا المتورع
الزاهد العابد الزكى الذى ليس له الثانى قدوة العباد والزهاد مولينا و
عمادنا السيد الجليل النبيل مولانا السيد محسن البغدادى عن المولى المكرم
المعظم ميرزا ابى القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملى المقدم ذكرهما
عن مشايخهما السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم البحر الزاخر والبدر
الباهر والسحاب الهامر الجامع للمحاسن والمفاخر شيخنا الكرم المعظم ملاذ العرب
والعجم ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية مجدد الاحكام الالهية مشيد
المآثر الجعفرية ناشر المحسنات الشرعية شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفى
افاض الله تعالى على مضجعه المراحم الربانية عن مبرز مبانى الاحكام الدقيقة
مولانا محمد باقر البهبهانى عن والده المعظم عن مشايخه السالفة

ح وعن فتاح الحقايق كشاف الدقايق زبدة بارع المحدثين عمدة مهرة القميين
من كتاب الله وآثار الائمة الطاهرين نور الله سبحانه فى الارضين وحجته على
كافة البرية اجمعين سيد علماء الزمان مربى فضلاء الاعيان ناموس
العالمين سلطان الفقهاء والمتكلمين برهان اهل الحق واليقين استادنا الاعظم
الزكى مولانا السيد محمد مهدى الطباطبائى النجفى وكيا مدفنا افاض الله نفحاته
الواسعة على تربته الزكية عن مقوم اساس الشريعة ومشيد مبانى الفقهية
مولينا ومولى الكل محمد باقر البهبهانى عن والده عن مشايخه السالفة
ح وعن قدوة المحدثين الشيخ المكرم الشيخ يوسف البحرانى عن مشايخه
السالفة فقد علم مما اسلفنا طرق مشايخنا الاربعة الى العلامة التقى
المجلسى نور الله تعالى مرقده بقى طريق سيدنا الاستاد العلى العالى الامير
سيد على الطباطبائى الحايرى حشره الله تعالى مع مشرفها فى الفردوس العلى
فاجزته لذكر طريق واحد متصلا الى العترة الطاهرة عليهم الاف السلام والثنا
والتحية لئلا يخلو هذه الاجازة عن هذه المزية مختارا للطريقة التى فضل العلامة
التقى المجلسى بانها اوثقها واخصرها واعلاها نذكرها بعين عبارته الى
ثقة الاسلام محمد بن يعقوب على روحه مراحم الرب الغفور فنقول روى
سيدنا الاستاد رفع الله تعالى درجته فى المعاد عن السيد الجليل الصاعد
من الحضيض الفانى الى العالم الباقى الامير عبد الباقى الاصبهانى عن والده المغفور
المبرور مير محمد حسين عن جده من قبل امه العلامة التقى المجلسى عن عدة من
الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والده العلامة وشيخه
الاكمل الافضل المولى حسنعلى بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله
التسترى وسيد الحكماء المتألهين الامير رفيع الدين محمد النائينى افاض الله

مقتضى عبارة هذه العبارة
ان الضمير فى شيخه عايد الى
والده لا الى نفسه

على ضرايحهم شابيب الرحمة والغفران بحق رواياتهم جميعا عن شيخ الاسلام
والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي طيب الله رمسه عن والده
الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي برد الله مضجعه عن
افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين زين الملة والدين بن علي بن
احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته عن شيخه
الجليل النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ
شمس الدين محمد بن مؤذن الجزيني رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي روح
الله روحه عن والده فقيه اهل البيت عليهم السلام في زمانه الشيخ السعيد الشهيد
محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السابقين عن الشيخ
الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابي طالب محمد عن والده العلامة اية الله
في العالمين جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي حشرهما
الله تعالى مع الائمة الطاهرين عن والده الفقيه وشيخه المحقق نجم الملة والدين
ابي القاسم بن جعفر الحسن بن يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما عن السيد الشريف
شمس الدين فخار بن معد الموسوي طيب الله روحه عن الشيخ الكبير ابي الفضل
شاذان بن جبرئيل القمي رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن
ابي القاسم الطبري رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابي علي الحسن احسن الله
اليه عن والده الجليل شيخ الطايفة المحقة وملاذها ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي طيب الله روحه القدوسي عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان رفع الله درجته في روضات الجنان عن الشيخ الثقة النبيل
ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن
يعقوب الكليني سقى الله تربته الزكية صوب الانعام عن اسانيده المذكوره.

في الكافي

في الكافي في اصوله وفروعه وروضته منها عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه
وزر من عمل بفتياه هكذا رواه في اصول الكافي وفي اواخر الفروع في اواخر القضاء
منه من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله الى اخره لعل المراد بملائكة الرحمة
هم الذين يبشرون اهل الايمان برحمة الله سبحانه وتفضله عليهم قال الله تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا
تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم
وقال سبحانه والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار وبملئكة العذاب هم المامورون بتعذيب العصاة قال الله تعالى
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا
عذاب الحريق وقال سبحانه ايضا خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه او المراد بملئكة الرحمة هم الذين عادتهم
ضبط الحسنات وبملئكة العذاب هم الذين عادتهم ثبت السيئات والمعنى الاول
اولى وبالاسناد المذكور عن رئيس الطايفة مشيد مذهب الامامية عن شيخه
الامام الهمام علم علماء الاسلام كشاف الوعور فتاق الرتوق فتاح الرموز
الامام السعيد ذي الراي السديد شيخنا ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
الملقب بالمفيد نور الله تعالى روحه السعيد عن رئيس المحدثين المتولد بدعاء
خاتم الاوصياء المرضيين كحل الله تعالى بتراب نعاله عيون المؤمنين عن محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن

ابيه عن محمد بن ابى عمير عن على بن ابى حمزه عن ابى بصير قال قال ابو جعفر من حكم
فى درهمين فاخطاء كفر ثم اوصيه ادام الله تعالى توفيقه وتاييده بالتامل
التام فى هذين الحديثين وجعل مضمونهما فى نظره فى كل طرفة عين فان المدلول
عليه بالاول ان الفتوى بغير علم المفتى بصحة ما يفتى به ولا دليل من جانب الله
سبحانه يقوم على جواز فتواه يوجب ان يلعن عليه ملائكة الرحمة وملئكة العذاب
فالويل لمن اسلك نفسه هذا المسلك المهلك فافتى مع عدم العلم بصحة ما افتى به
ولا دليل من الله سبحانه تقتضى جواز فتواه فانه يوجب ان يتوجه اليه لعن الملئكة
الذين عادتهم تبشير العباد بالرحمة والمودة اليهم فيوجب ذلك تغير عادتهم
وتبديلهم الاحسان بهم بالاساءة اليهم واللعنة عليهم نعوذ بالله سبحانه
من سلوك هذا المسلك الردى المهلك فانه لا يكون الا لحب الرياسة وغلبة الهوى
ومتابعة الشيطان والنفس الامارة بالفحشاء ولا يكون ذلك الا من قلة المعرفة
والغفلة عن مؤاخذة رب الارض والسماء وقد بالغ الله سبحانه فى مذمة هؤلاء
فى القران المجيد فى ايات متقاربة فقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون ويمكن ان يقال ان الوجه فى اختلاف التعبير بالكفر و
الظلم والفسق مع ان المقتضى هو الحكم بغير ما انزل الله هو ان الكفر فى صورة
الحكم بغير ما انزل الله مع العلم بانه غير ما انزل الله والظلم فى صورة الحكم بغير
ما انزل الله مع عدم العلم بانه غير ما انزل الله والفسق فى صورة الحكم بما انزل
الله مع عدم العلم بانه ما انزل الله فافرض المسئلة فيما اذا ادعى احد واحد
على اخر بانه له على ذمته ماة تومان مثلا وهو كاذب فى الواقع والحاكم اما
يعلم بانه كاذب ويحكم بان له عليه ماة تومان والتعبير بالكفر فى مثل هذه

الصورة واما ان لا يكون عالما بانه كاذب لكن يحكم بان له على ذمته ماة
تومان وهو اقل قبحا من الاول لكن لما كان حكمه على خلاف الواقع وتسليط
المبطل على المحق عبر عنه بالظلم لوضوح ان تسليط المبطل على المحق ظلم قطعا واما
يحكم بالواقع لكن مع عدم علمه بذلك مثلا يحكم فى الصورة ببراءة ذمة المدعى
عليه بما ادعاه عليه المدعى وهو وان كان حاكما بالواقع لكن لما لم يكن الحاكم
عالما بالواقع يكون حكمه فسقا فالتعبير بالكفر فى القسم الاول وبالظلم فى القسم
الثانى وبالفسق فى الثالث وان كان حكما بالواقع لكن لما لم يكن الحاكم عالما
بانه حكم بالواقع يكون ذلك ايضا حكما بغير ما انزل الله اذ الحكم بما انزل الله
هو الحكم بالواقع مع علمه بانه واقع اما ترى الى قوله عليه السلم من افتى الناس
بغير علم الى اخره والمدلول عليه بالحديث الثانى هو ان الخطأ فى الحكم فى درهمين
يوجب كفر الحاكم ولما كان الخطأ مما رفع عنه العلم فلا يكون مما يؤاخذ به
فلا بد من حمل الخطاء اما على الخطاء للتقصير او على الحكم بغير ما انزل الله و
ان كان الاول راجعا الى الثانى ويدل عليه ما رويناه بالاسناد السالف
عن ثقة الاسلام فى كتاب القضايا من الكافى عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن محمد بن حمران عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من حكم فى درهمين بغير ما انزل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم وبالاسناد
السالف عن شيخ الطايفة فى كتاب القضايا من التهذيب باسناده عن على بن
ابرهيم الى اخر ما سلف ومنه يظهر ان المراد من الخطاء فى حديث الفقيه
هو الحكم بغير ما انزل الله وحمل الخطاء عليه غير بعيد لان الحاكم اما ان اصاب
بحكمه الواقع او لا فيقال فى الاول انه حكم بما انزل الله وفى الثانى انه اخطأ
فحكم بغير ما انزل الله فمدلول حديث الفقيه كالمروى فى الكافى والتهذيب

ان الحكم بغير ما انزل الله يوجب كفر الحاكم **وهذا اما** من جهة عدم الاستعداد
او التقصير في الفحص عن مدرك الحكم او التعمد نعوذ بالله سبحانه منه كما قلنا
عند التكلم في الايات الشريفة فتامل وعلى اي حال ان الالتفات والتذكر
بمدلول النصوص المذكورة والاية الشريفة من ان الحكم بغير ما انزل الله يوجب
كفر الحاكم مما يزيل العيش والسرور عن المعتقدين بشدايد يوم النشور وعلى
تسليم صرفا اللفظ عن ظاهره **نقول** ان الداعي لاختياره هو التنبيه على شدة
المعصية وهو يكفي للمعتقدين بعقوبة الاخرة وكفى في هذا الباب ما خاطب الله
به داود عليه السلم **قال سبحانه** يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب **ولا يخفى** ان مقتضى سوق الاية
الشريفة ان متابعة الهوى يوجب الاضلال عن الحكم بما انزل الله وهو سبيل الله
الذي امر عباده بالسلوك فيه فيكون ذلك الشخص مضلا للناس عن سلوك سبيل
الله فله عذاب شديد نعوذ بالله سبحانه من ذلك **ثم اقول** يا حبيبي وقرة عيني
فاسمع مني ما اقول ان تحصيل الاستعداد للاطلاع بالادلة المتعارضة وترجيح
بعضها على بعض وابراز ما يحصل من الترجيح وان كان صعبا لكن الانصاف انه
سهل **والعمدة** في هذا الباب التامل في المنصب الذي هو بدعيه من النيابة عن
خليفة الله الذي به قامت السموات والارضون وان ما يبرزه بين الناس
من الفتوى او الحكم بينهم فهو تكلم بلسانه عجل الله تعالى فرجه واظهاره بين الناس
واخراجه من اللسان وان كان سهلا لكن الانصاف ان الاتصاف في نفس الامر
بكونه نائبا عن امام الزمان وكونه مصداقا له في الواقع امر صعب خطير لا يمكن
التوصل اليه الا بالمجاهدات العظيمة لتخلية النفس عن الصفات الرذيلة و

تحليها

وتحليها بالخصال الحسنة وتحصيل الانس التام بخالق الارضين والسموات
بالمناجات الكثيرة في الخلوات المطلوبة **فعليك ثم عليك** بتحصيله فانه
عمدة الاسباب في هذا المرام وراس السعادات وراس الاعانات في هذا
المطلب فمن فاز به فاز بالحظ الوافر وحصل القطع
الكامل ومن حرم منه حرم نفسه من الكمال
وادرجه في الضلال حرره خادم الشريعة
في سحر الليلة العاشرة من شعبان
في سنه ماتين و
اربع وخمسين
بعد الالف
من الهجرة
المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه التاييد والنصرة للغلبة على الشيطان الرجيم والتوفيق به الفوز بما
اعده لعباده المكرمين فى جنات النعيم واليه النجاة من همزات الشياطين
وعذاب الجحيم الحمد لله فاطر السموات والارضين جاعل الجنة حاوية لما
تشتهيه الانفس وحور عين والنار فاتحة لوجوه المعاندين الطاغين والصلوة
والسلام على غاية خلقة الافلاك ومن فيهما من الملائكة المقربين والارض ومن
عليهما من العباد والزهاد والانبياء المقربين وعلى ابن عمه المخلوق من طينته
الذى حبه مفتاح لابواب الجنان وجنة للعاصين والهما الهداة والشفعاء
يوم الدين وبعد فان الله تبارك لما خلق الانسان لمعرفته واطاعته
بارتكاب فرايضه ومحابه ومراضيه والانتهاء عن محرماته ومبغوضاته
ومناهيه اوجب ذلك تبين الطاعات ومحاسنها واعلان السيئات ومساويها
بارسال الرسل وانزال الكتب فارسل رسولا بعد رسول هداية الى الصنفين
وارشادا الى الخصلتين لئلا يكون للناس على الله حجة الى ان انتهى الامر
الى سيد المرسلين رحمة للعالمين هاديا للضالين شفيعا للعصاة يوم الدين
عليه واله صلوات الله رب العالمين فنزل اليه كتابا وامره بتبليغه الى عباده
ليفوز به المتدبرون كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد فتصدى صلى الله عليه واله فى عصره
الشريف لهداية الناس بابانة الحق وترويجه وازهاق الباطل وتزييفه
وبذل ماله ونفسه فى مرضاته وصبر على ما اصابه فى جنبه حتى اظهر

دينه على الاديان كلها ولو كره المشركون وقاتلوهم حتى لا يكون فى الدين
فتنة ويكون الدين كله لله وان بالغ فى ايذائه الجحدون المنكرون واصر
فى اضراره المعاندون الجاحدون ولما انقضت ايامه صلوات الله عليه ودان
اوان تشرف غرفات الجنان لقدومه وكانت شريعته باقية الى يوم القيمة
نصب بامر الله سبحانه اوصياء واحدا بعد واحد لئلا ينطوى الحق ويغلب
الباطل فتصدى كل واحد عليهم صلوات الله العزيز الماجد لابانة الحق و
اظهاره وازهاق الباطل واذلاله وان عارضهم فى ذلك ارباب العداوة
والعناد وصدهم عنه اهل الشقاوة والفساد واحاطت عليهم الفسقة
الغواة والحسدة البغاة وابرزوا ما فى نفوسهم من الشقاوة والنفاق
ففتحوا عليهم ابواب العداوة والشقاق واصروا فى كتمان الحق واخفائه وبالغوا
فى ترويج الباطل واظهاره ولكن الله متم نوره ولو كره الكافرون فمع مبالغتهم
فى كتمان الحق وستره ابى الله الا ان تكون الحجة موجودة فى كل زمان يرجع
اليه فى امور الدين ومعضلاته اولوا الالباب حتى فاق اثارهم اثار الانبيا
وملأ اقطار الارض والسماء الى ان بلغ الامر الى الامام الثانى عشر عليه و
على ابائه صلوات الله الملك الاكبر فى سنة ستين ومائتين اقتضت الحكمة
الالهية جلت عظمته اختفائه من نظر الانام واحتجابه كالشمس تحت الغمام
حتى بلغت مدته الحال التحرير السابع والعشرين من شهر ذى الحجة سنه
احدى وتسعين وتسعماة كما بلغ مدة عمره الشريف خ ستا وتسعين وتسعماة
او نقصت واحده وفى هذه المدة الطويلة كانت فقهاء شيعته ومحدثوهم
حافظين لطريقته واقفين لاحكامه مبينين لمناهجه معلنين لشريعته مبرزين
لرضائه فهم خلفاؤه ونوابه فى ابانة الحق واظهاره وابطال الباطل واذلاله

فقد روى شيخنا الصدوق نور الله تعالى مرقده في الفقيه والمعاني
والعيون اما في الفقيه فقد روى عنه صلى الله عليه واله انه قال
اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين يأتون من
بعدي ويروون حديثي وسنتي واما في المعاني ففي باب معنى قول النبي
صلى الله عليه واله قال اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم
خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون
حديثي وسنتي واما في العيون فقد روى عنه صلى الله عليه واله انه قال
اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين
يأتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي يعلمونها الناس من بعدي وفي
كتاب اعلام الورى والاحتجاج عن ثقة الاسلام عن اسحق بن يعقوب قال سألت
محمد بن عثمن العمري رحمه الله تعالى ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل
اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه
اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا
حجة الله وفي مجالس الشيخ او ولده عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة وفي اصول الكافي
قال رسول الله صلى الله عليه واله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في
الدنيا قيل له يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا
فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم وفيه عن مولانا الصادق عليه السلام
الفقهاء امناء وفي الموثق كالصحيح المروي فيه ان المؤمنين الفقهاء حصون
الاسلام كحصن سور المدينة لها وفي الفقيه عن امام المتقين سيد الموحدين
امير المؤمنين عليه اسنى التحيات من رب العالمين في جملة وصاياه لولده محمد بن

الحنفية

الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم
ان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى الطير في جو السماء و
الحوت في البحر وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وفيه شرف
الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلا
على الله تعالى واليهم الاشارة بقوله صلى الله عليه واله علماء امتي كانبياء بني
اسرائيل فهم حصون الاسلام وعمد الايمان وهداة دار السلام وامناء الرسل
وادلاء السبل فيهم الله لولا هؤلاء لاندرست اثار النبوة وانطمست المعالم التي
اضمحلت وانمحت المآثر الجعفرية واختلت فجزاهم الله تعالى عن الاسلام
افضل جزاء المحسنين واسكنهم في الغرفات امنين وحشرهم مع النبي والائمة
الطاهرين في اعلى عليين فطوبى لمن صرف عمره في اقتفاء اثارهم في نشر معالم
الدين فانه من اهم المصارف عند خالق السموات والارضين وبذل جهده في رفع
الحجب عن مدارك الاحكام الالهية وبلغها الى المكلفين فهو من اقوى البواعث
لارسال الرسل والنبيين من رب العالمين وفي اوايل البصائر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان معلم الخير يستغفر
له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء
والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان
وفي اوايل البصائر ايضا قال امير المؤمنين العالم اعظم اجرا من الصايم القايم
الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم
القيمة وفي البصائر واصول الكافي بسند صحيح عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفي

البصائر افضل من عبادة سبعين الف عابد وما في الاصول النسب كما لا يخفى
وفي البصائر في الصحيح عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن
ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد
كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وفي البصائر ايضا عن مبين
الحقايق جعفر بن محمد الصادق قال يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة
خمسمائة عام وفيه وفي اصول الكافي عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك الى الناس ويسدده في قلوب
شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية
لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وفي الصحيح المروي في اصول الكافي
عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة
وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من
في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر
على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وفي الاصول
ايضا عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام من تعلم العلم وعمل به
وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم وعمل لله وعلم لله قوله لله
مما تنازع فيه العوامل وتعلق بالاخير ويقدر في الاولين والتقدير من تعلم
العلم لله وعمل به لله وعلم لله دعي الى اخره والشاهد فيه مع ظهوره اخر الحديث
مقتضى ذلك اعتبار الخلوص والقربة في كل من التعلم والعمل والتعليم اما في
التعلم فلوضوح انه لو لم يكن الداعي والباعث في التعلم الخلوص والقربة يكون

في الصحاح في حديث معاذ
انه يتقدم العلماء يوم القيمة
بربوة اي بخطوة ويقال
بدرجة انتهى ، في الصحاح
فعلى هذا يمكن ان يكون مسيرة
خمسمائة عام بيانا للربوة كما لا يخفى
اي صاحب العلم قدام العابد
مسيرة خمسمائة عام منه دام ظله

ذلك

ذلك وبالاعلى المتعلم نعم ما قيل درس اكر قربت نباشد وغرض ، ليس
درسا انه بئس المرض وفي اصول الكافي عن حفص بن غياث عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب
وفي الاصول ايضا في الصحيح عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه
عن ابي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء
او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار واما في العمل فلان
العمل بالعلم اذا لم يكن لله سبحانه يكون مردودا بالكتاب والسنة لقوله تعالى
امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم وقوله تعالى وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه وقوله تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين وفي باب الرياء من اصول الكافي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد عمل العبد مبتهجا به فاذا
صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به وفي
الباب المذكور عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لعباد بن كثير
البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله
الى من عمل له ومعلوم ان العمل المردود لا يوجب مدح العامل فاعتبار القربة
في الجميع مما لا ارتياب فيه ويمكن الايراد في الاول بان انتفاء القربة في التعلم
غير مستلزم لعدم الثمرة المطلوبة من التعلم لامكان ان لا يكون التعلم مقرونا
بالتقرب فحصل العلم مع عدمه لكن عمل بمقتضى العلم لله كما علمه لله ويمكن
ان يقال ان ذلك وان كان ممكنا بل واقعا لكنه مرجوح بالاضافة فيما اذا كان
التعلم لله ولما كان الجزاء المذكور في الحديث منبها على كون التعلم ايضا لله تعالى

نبّه على ذلك فمقتضاه ان تسمية الشخص في الملائكة المقربين بالعظيم متوقف
على كون كلّ من التعلّم والعمل بمقتضى العلم وتعليم الغير لله سبحانه وقوله عليه السلام
دعى في ملكوت السموات عظيما في القاموس دعوته زيدا وبزيد سميته به
في الملكوت كرهبوت العز والسلطان وفي الصحاح يقال له ملكوت العراق
والظاهر ان المراد هنا سمّي في السموات او في سكان السموات اسما عظيما فقيل
في وصفه انه تعلم لله وعمل به لله وعلّم الجاهل لله وفي معاني الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وآله ما من عالم او متعلم يمر بقرية من قرى المسلمين
او بلدة من بلاد المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم ودخل
من جانب وخرج من جانب الا رفع الله عذاب قبورهم اربعين يوما وروى
شيخنا الصدوق في المجالس في الصحيح عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد
العطار عن الحسن [سعد] بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه
من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك
بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح على
الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم
ترمق اعمالهم ويقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم
في صلوتهم لان العلم حيوة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من
الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا
والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام
وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء
ويحرمه الاشقياء في القاموس رمقه لحظه وفي الصحاح رمقته نظرت

اليه

اليه ولعل المراد من قوله عليه السلام ترمق اعمالهم تلحظ وتنظر اعمالهم للتاسي
بهم فيها وروى فيه ايضا عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه
وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها علم يكون تلك الورقة يوم القيمة سترا
فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة
اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه
عز وجل جلست الى حبيبي فوعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي و
في التفسير المنسوب الى الامام ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في تفسير الاحسان
الى اليتامى في قوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى ما هذا لفظه وقال الامام عليه السلام
واما قوله عز وجل واليتامى فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حث الله
تعالى على بر اليتامى لانقطاعهم عن آبائهم فمن صانهم صانه الله ومن اكرمهم اكرمه
الله تعالى ومن مسح يده براس يتيم رفقا به جعل الله له في الجنة بكل شعرة مرت
تحت يده قصرا اوسع من الدنيا بما فيها وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
وهم فيها خالدون وقال الامام عليه السلام واشد من يتم هذا اليتيم يتيم عن امامه
لا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرايع دينه
الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن
مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان معنا
في الرفيق الاعلى حدثني بذلك ابي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وفي التفسير المذكور ايضا عن امير المؤمنين سيد الموحدين علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا واخرج ضعفاء شيعتنا
من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيمة على راسه تاج

والاية الشريفة هكذا واذ اخذنا
ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون
الا الله وبالوالدين احسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا
هكذا وجدت
العبارة في النسخ التي حكيناها
عنها والاولى هكذا بكل شعرة
مرت يده عليها قصرا الخ
منه

قوله عليه السلام وفيها ما تشتهيه
الانفس الى اخره الظاهر
ان الضمير في فيها يعود الى
القصر لارادة الدار منه ويمكن
ان يكون المقصود ذكر الاية
الشريفة قال تعالى في سورة
الزخرف وفيها ما تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون
والضمير في الاية الشريفة وان
كان راجعا الى الجنة والظاهر
تحقق هذا المعنى في حق كل شخص
بالاضافة الى منزله الذي قدره
الله تعالى منه

من نور يضيء لاهل تلك العرصات وحلة لا يقوم باقل سلك منها الدنيا
بحذافيرها ثم ينادى منادمن عند الله يا عباد الله هذا عالم من بعض تلامذة
ال محمد الا فمن اخرجه من الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة
ظلمة هذه العرصات الى ذروة الجنان فيخرج كل من كان علمه فى الدنيا خيرا
او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح له عن شبهه **وفيه ايضا** عن الطاهرة
المطهرة فاطمة عليها السلام انها قالت سمعت ابى رسول الله صلى الله عليه و
اله يقول ان علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر
كثرة علومهم وجدهم فى ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف
خلعة من نور ثم ينادى منادى ربنا عز وجل ايها الكافلون لايتام ال محمد
الناعشون لهم عند انقطاعهم عن ابائهم الذين هم ائمتهم هؤلاء تلامذتكم و
الايتام الذين كفلتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم فى الدنيا فيخلعون على
كل واحد من اولئك الايتام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم حتى ان فيهم
يعنى فى الايتام لمن يخلع عليه مائة الف حلة وكذلك يخلع هؤلاء الايتام على
من تعلم منهم ثم ان الله تعالى يقول اعيدوا على هؤلاء العلماء الكافلين للايتام
حتى يتم لهم خلعهم وتضعفوا فيتم لهم ما كان لهم قبل ان يخلعوا عليهم ويضاعف
لهم **وفيه ايضا** قال الحسن بن على عليهما السلام فضل كافل يتيم ال محمد المنقطع
من مواليه الناشب فى تيه الجهل يخرجه من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه
على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السها **وفيه ايضا** قال الحسين بن
على عليهما السلام من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا
التى سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم
المواسى انا اولى بهذا الكرم اجعلوا له يا ملائكتى فى الجنان بعدد كل حرف علمه

اى اعانة وغلبه

الف

الف الف قصر لانه يدفع عن ادیان محبینا وذلك يدفع عن ابدانهم **وفيه ايضا**
عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال فقيه واحد ينقذ يتيما من ايتامنا
المنقطعين من مشاهدتنا بتعليمهم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس من الف عابد
لان العابد همه نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وامائه
لينقذهم من يد ابليس ومردته ولذلك هو افضل عند الله من الف عابد والف الف عابد
وفيه ايضا عن على بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال يقال للعابد يوم القيمة نعم
الرجل كنت همتك ذات نفسك وكفيت الناس مؤنتك فادخل الجنة الا ان الفقيه من افاض على الناس خيره وانقذهم
من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان الله وحصل لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه
يا ايها الكافل لايتام ال محمد الهادى لضعفاء محبيه ومواليه قف حتى تشفع لكل
من اخذ عنك وتعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه فئام وفئام حتى قال عشرا وهم
الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه الى يوم القيمة فانظروا كم صرف
ما بين المنزلتين **وفيه ايضا** عن محمد بن على عليه السلام **الطاهر** ان المراد منه محمد بن
على الجواد انه قال من تكفل ايتام ال محمد المنقطعين عن امامهم المتحيرين فى جهلهم
الاسراء فى ايدى شياطينهم وفى ايدى النواصب من اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم
من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل ائمتهم
ليفضلون عند الله على العابد بافضل المواقع باكثر من فضل السماء على الارض والعرش
والكرسى والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على
اخفى كواكب فى السماء **وفيه ايضا** عن على بن محمد عليهما السلام انه قال لولا من
يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين عن دينه
بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب
لما بقى احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة

قصر وضموا اليه ما يليق به من ساير النعم
وفيه ايضا عن محمد بن على عليه السلام انه قال العالم
كمن معه شمعة تضيء للناس فكل من ابصر
بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة
تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت
له فخرج بها من حيرة ونجا بها من جهل فهو
من عتقائه من النار والله يعوضه من
ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل
له من الصدقة بمائة الف قنطار على غير
الوجه الذى امر الله عز وجل به بل تلك
الصدقة وبال على صاحبها لكن يعطيه
الله ما هو افضل من مائة الف ركعة
بين يدى الكعبة **وفيه ايضا** عن جعفر بن
محمد عليه السلام انه قال علماء شيعتنا مرابطون
فى الثغر الذى يلى ابليس وعفاريته
يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا
وعن ان يتسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب
الا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان
افضل ممن جاهد الروم والترك و
الخزر الف الف مرة

النواصب من بدل

شباک واهاکر
فى الكتاب شاد حصید
جانور صید فخاخ و فخ جمع
کرده

كالمسك السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وفيه قال
صاحب
الحسن بن علي عليهما السلام الظاهر ان المراد به مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام
يأتي علماء شيعتنا القوامون لضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار
تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار في عرصات
القيمة ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى هناك
يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل قد علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة
من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى يحاذي بهم فوق الجنان ثم تنزلهم على منازلهم
المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا
يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان الا عميت عينه واصمت
اذناه واخرس لسانه ويحول عليه اشد من لهب النيران فيحملهم حتى يدفعهم الى
الزبانية فيدفعونهم الى سواء الجحيم وفي جامع الاخبار عن مظهر فيوضات
الكريم الغفار علي بن ابي طالب عليه السلام قال كنت جالسا في مجلس النبي صلى
الله عليه واله اذ دخل ابوذر فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله الجنازة
العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا اباذر
الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب عند الله تعالى من الف جنازة من جنائز
الشهداء الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف ليلة
يصلى في كل ليلة الف ركعة وفيه عنه صلى الله عليه واله من اهان عالما
فقد اهانني ومن اهانني فقد اهان الله ومن اهان الله فمصيره الى النار و
من اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله ومن اكرم الله فمصيره الى
الجنة فمن اعظم الاء الله تعالى على العباد وجود العلماء المعتمدين في
البلاد ومن اجل نعمه عليهم تمكينهم في اخذ معالم الدين من الفقهاء الذين

عليهم

عليهم ووثوق واعتماد فانه فوق كل نعم الله سبحانه على كافة العباد ومنهم الجامع لصفات
الكمال والعلم والحائز لانواع الوقار والحلم العالم العامل والفاضل الكامل ذو الفهم
الرشيق والذهن الوثيق الشفيق الانيق المكرم المعظم الوفي اعني عزيزنا ملا احمد على
بلغه الله تعالى في الدنيا والاخرة اماله وختم بالخير والسعادة اعماله فانه بعد ان صرف
مدة طويلة من عمره في الاماكن المتبركة والعتبات المعظمة على مشرفيها الاف السلام
والثناء والتحية في تحصيل العلوم الدينية وكسب الكمالات المعنوية ساعيا للتحلي
بالصفات الحسنة راغبا للتخلي عن الخصال الرذيلة فحصل بتوفيق الله سبحانه وتأييده
عز شانه حظا وافرا من العلوم الشرعية وقسطا كاملا من المناهج الدينية ثم بعد
المسافرة منها الى دار المرز توجه الى اصبهان وتوقف فيها برهة من الزمان مشتغلا
بتكميل ما ينبغي تكميله وتسديد ما ينبغي تسديده واتقان ما يهم اتقانه عزم في
المسافرة الى وطنه امتثالا لامر الله تعالى من الانذار المطلوب من طائفة من كل
فرقة بعد الرجوع اليهم ليرتكبوا فرائض الله ومحبوباته ومرضياته ويحترزوا عن
محرماته ومبغوضاته ومنهياته فانه الداعي لارسال الرسل وانزال الكتب كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
فابرز ما في ضميره مما ينبغي ابرازه من اهل الكمال واظهر ما في قلبه مما يليق اظهاره
ممن يبتغي رضا الله المتعال من الاستجازة المطلوبة من التلامذة الى المشايخ
فاستجازني زاده الله تعالى توفيقه وفضله وتقواه وجعل كل يوم من مستقبله
خيرا مما مضاه ابتغاء لاتصال اسانيد الاخبار الى مخازن اسرار العلوم من النبي
والائمة الاطهار عليه وعليهم الاف التحية من العزيز الغفار وتجنبا عن
منقصة الانقطاع والانفصال فاجزته زيد فضله وعزه وتقواه ان يروي
عني ما سمعه مني وما هداني الله تعالى لابرازه من دقايق الافكار التي خلت

عنها كتب الاخبار وما وفقني لاظهاره في قالب التاليف والتركيب وكل ما جازلي
روايته من الاخبار المروية عن مخازن العلوم الالهية خاتم الرسالة الجامعة
واوصيائه الائمة الطاهرة والادعية والمناجات الماثورة سيما الصحيفة
السجادية والمصنفات في الاخبار والفقه من اصحابنا الامامية وغيرها من
المصنفات في العلوم الدينية ككتب التفاسير والدعوات والزيارات والرجال
وغيرها سيما الاصول الاربعة المشتهرة في الافاق والامصار اشتهار الشمس
في رابعة النهار التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب
والاستبصار اسكن الله تعالى مصنفيها جنات تجري تحت قصورها الانهار
في جوار الائمة الهداة الاطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار وما تولد منها
ومن غيرها كالوسائل والوافي والبحار مكن الله تعالى مؤلفيها منازل الابرار فلير(و)
الله تعالى فيما اذنه وصانه عما شانه ونصر اعوانه وانصاره وكبت اضداده واعداءه
ان يرويها عني عن جماعة من مشايخنا العظام منهم شمس فلك العلم
والتحقيق بدر سماء المجد والتدقيق سيد المجتهدين المعتمدين ملاذ الفضلاء في
العالمين محيي شريعة سيد المرسلين ناشر اثار خاتم النبيين مبين معضلات الدين
باوضح البراهين ملاذ العلماء العاملين ملجاء الفقهاء المعتمدين سيدنا واستادنا
العلي العالي مولانا مير سيد علي الطباطبائي الحايري مسكنا ومدفنا حشره الله
تعالى مع مشرفها في الفردوس العلي العالي ومنهم العلامة العلماء المحققين
قدوة الفضلاء المدققين نور الله سبحانه في العالمين قدوة اهالي التحقيق
والتدقيق اسوة ارباب التمجيد والتوفيق مقنن قوانين الاصول واليقين
مشيد مناهج الفروع بالبرهان المتين مولينا المكرم المعظم ميرزا ابو القاسم
الجيلاني القمي قدس الله تعالى نفسه الزكية وافاض عليه المراحم الربانية

عن والد

عن المولى الساطع البرهان قاطع الريب والشك من وجه الحق باوضح البيان
اية الله تعالى بين الامثال والاقران قدوة العلماء الاعيان نور الله تعالى
في ظلم الجهل في الايام والازمان محيي القواعد العلوم الدينية بعد ما كادت
تنطمس مبرز مباني الاحكام الشرعية غب ما كانت تندرس علامة زمانه اعجوبة
اوانه الذي فضيلة كل من تاخر ماخوذة منه انعم الله تعالى علينا بالاستفادة
في الاصول من جنابه في اوايل التحصيل مصداق قوله صلى الله عليه واله علماء
امتي كانبياء بني اسرائيل استادنا بل استاد الكل مولانا اقا محمد باقر
البهبهاني الاصفهاني الحايري قدس الله روحه الطاهره ورفع محله في الغرفات
العالية في جوار فخر الانبياء والائمة عليه وعليهم الاف السلام والثناء والتحية
عن والده الاجل الاكمل مولينا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام
منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر مفتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار عن
وجوه الاخبار مستخرج اللوالي من بحار الاثار مفخر الاوايل والاواخر مولينا
محمد باقر المجلسي قدس الله تعالى ضريحه ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال
قطر فلك العلم والافضال مولانا اقا جمال الخوانساري اسكنه الله تعالى
المكان العالي ومنهم فتاح الحقايق كشاف الدقايق المدقق العلي الزكي مولينا
ميرزا محمد الشيرواني عن مشايخهم المسطورة في الاجازات وستقف على
بعض الطرق من بعضهم ح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل
الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب النقة الثقة المحقق المدقق المبرء عن
وصمة المين والشين العالم الاوحد الافضل قدوة المتقين نخبة المتبحرين
السيد ابي القاسم السيد حسين الخوانساري عن شيخه واستاده العالم الكامل
والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولينا محمد صادق عن والده

الشيخ الورع البارع التقى النقى العلامة مولانا عبد الفتاح التنكابنى المشتهر
بالسراب عن شيخ العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء
والمتكلمين مولانا محمد باقر السبزوارى صاحب الذخيرة والكفاية عن
علامة عصره وفريد دهره صاحب المقامات العالية العالم الربانى مولينا
محمد تقى المجلسى قدس الله تعالى روحه الزكى عن مشايخه الاتية ح
وعن الشيخ الرفيع الشأن المشار اليه بكل بنان الاعلم الافضل الاكمل المتخلق
بمحاسن الاخلاق المتحلى بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث الفقيه العالم
الربانى الشيخ محمد مهدى الفتونى عن شيخه رئيس المحدثين فى عصره قدوة الفقهاء
فى دهره مولينا ابى الحسن الشريف العاملى النجفى عن عدة من المشايخ الكرام
والفضلاء العظام منهم فتاح الحقايق كشاف الدقايق العلامة السمى المجلسى
قدس الله تعالى روحه الطاهره ورفع محله فى درجات الدار الاخرة عن مشايخه
الاتية ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البورانى عن الشيخ صفى الدين عن
والده الشيخ فخر الدين الطريحى النجفى مؤلف كتاب مجمع البحرين عن الشيخين
الاكرمين السيد شرف الدين على الحسنى الحسينى والشيخ محمد بن جابر بن الشيخ عباس
النجفى صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد النبى شارح تهذيب الاصول
عن منبع الفضايل السيد النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد
الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائى عن شيخنا الشهيد الثانى
عن مشايخه الذين ستقف على بعضهم ومنهم شيخنا العالم العامل الكامل
شيخنا المعظم المكرم الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملى عن المحدث
المتبحر ذى اليد الطويلة فى اخبار الائمة عليهم السلم مولانا الشيخ يوسف البحرانى
الحايرى صاحب الحدايق عن مشايخه العظام منهم الفاضل المحقق النحرير المنبع

مولينا

مولينا محمد رفيع الجاور فى المشهد الرضوى حيا وميتا عن مفخر الاوايل والاواخر
مولينا محمد باقر المجلسى عن مشايخه الاتية ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العابد
الزكى والفاضل الكامل العلى قدوة الزهاد والعباد والنساك مولانا وعمادنا
السيد الجليل النبيل السيد محسن البغدادى عن المولى المكرم بل الوالد المعظم
ميرزا ابى القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملى المقدم ذكرهما عن
مشايخهما السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر
والكمال الزاهر الجامع للمحاسن والمفاخر العالم العامل والفاضل الكامل شيخنا
المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم معدن الفضايل الجليلة ناهج المناهج السوية
بالغ المقاصد العلية مهذب الاحكام الالهية ناشر الماثر الجعفرية باسط
المحسنات الدينية شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفى قدس الله تعالى نفسه
الزكية وافاض على مضجعه المراحم الربانية عن مفخر الاوايل والاواخر مولينا
مربى الكل اقا محمد باقر عن والده المعظم عن مشايخه السالفه ح وعن
زبدة برعة المحدثين وعمدة مهرة المقتبسين من اثار الائمة الطاهرين
صلوات الله عليهم اجمعين افضل علماء الزمان مربى علماء الاعيان قدوة
المحققين اسوة المدققين ناموس العالمين حجة الله على البرية اجمعين سلطان
الفقهاء العاملين برهان اهل [illegible] اليقين سيدنا العلى الزكى الجلى استاذنا
السيد محمد مهدى الطباطبائى النجفى افاض الله تعالى رحمته الواسعة على
تربته الزكية عن محيى شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين
مولى الكل اقا محمد باقر البهبهانى عن والده عن مشايخه المذكوره ح وعن
المحدث المتبحر العالم قدوة المحدثين شيخنا الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق
بسنده السالف فقد علم مما اوردنا طريق مشايخنا الاربعة الى العلامة

باربع فانى شدن در فصل
و هر كز الفه

قال فى الصحاح
ناموس الرجل صاحب سره
الذى يطلعه على باطن امره
ويخصه بالستره
عن غيره

طريق سيدنا الاستاد العلى العالى الامير سيد على الطباطبائى جزاه الله
تعالى افضل جزاء العلماء العاملين فينبغى التنبيه عليه ايضا مع اتصال طريق
الى العترة الطاهرة عليهم الاف السلام والثناء والتحية لئلا يخلو هذه الاجازة
عن هذه المزية ولا فراق بالتيمن والبركة والفضيلة مقتصرا بالطريق التى
صرح العلامة المجلسى بانها اوثقها واخصرها واعلاها نذكرها بعين عبارته
الى محمد بن يعقوب فنقول روى سيدنا الاستاد رفع الله درجته فى المعاد
عن السيد الجليل ذى الشرف الاثيل الصاعد من العزيز الفانى الى العالم الباقى
الامير عبد الباقى الاصبهانى عن والده المغفور مير محمد حسين عن جده من
قبل امه العلامة التمى المجلسى عن عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من
العلماء الاعلام منهم والده العلامه وشيخه الاكمل الافضل المولى حسن على
المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله التسترى وسيد الحكماء المتألهين
الامير رفيع الدين محمد النائينى افاض الله على ضرائحهم شآبيب الرحمة والغفران
بحق رواياتهم جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد
العاملى طيب الله رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد
الصمد الحارثى برد الله مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء
المتبحرين زين الملة والدين بن على بن احمد الشامى رفع الله فى الجنة درجته
كما شرف بالشهادة خاتمته عن شيخه الجليل النبيل نور الدين على بن عبد العالى
الميسى قدس الله نفسه عن الشيخ شمس الدين محمد بن مؤذن الجزينى رحمه الله
عن الشيخ الاجل ضياء الدين على روح الله روحه عن والده فقيه اهل البيت
عليهم السلام فى زمانه الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكى جزاه الله تعالى
من الايمان واهله خير جزاء السابقين عن الشيخ الارشد الاسعد الامجد

التمى المجلسى افاض الله تعالى على رمسه النور الجلى
بخط
ع

مقتضى عبارة العلامة المجلسى ان الضمير فى شيخه يعود الى والده لا اليه
نفسه تدام ظله العالى

شآبيب جمع شؤبوب وهو على ما فى القاموس الدفعة من المطر واول ما يظهر من الحسن
منه

فخر الدين

فخر الدين ابى طالب محمد عن والده العلامة ابد الله فى العالمين جمال الملة
والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى حشرهما الله تعالى مع الائمة
الطاهرين عن والده الفقيه وشيخه المحقق نجم الملة والدين ابى القسم جعفر بن
الحسن بن يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس الدين فخار بن
معد الموسوى طيب الله روحه عن الشيخ الكبير ابى الفضل شاذان بن جبرئيل
القمى رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه العماد ابى جعفر محمد بن ابى القسم الطبرى
رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابى على الحسن احسن الله اليه عن والده
الجليل شيخ الطايفة المحقة وملاذها ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى روح الله روحه
القدوسى عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن
النعمن رفع الله درجته فى درجات الجنان عن الشيخ الثقة النبيل ابى القسم
جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن
يعقوب الكلينى سقى الله تربته الزكية صوب الانعام عن محمد بن يحيى عن
على بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابى حمزه عن ابى جعفر عليه السلم قال قال على بن الحسين عليهما السلم
ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما
بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين
فى الدنيا الراغبين فى الاخرة الا ان الزاهدين فى الدنيا اتخذوا الارض بساطا
والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة
سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا
هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة فى الجنة مخلدين وكمن رأى
اهل النار فى النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة
وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل

علم الاستعداد او التقصير في الفحص عن مدرك الحكم او متعمدا نعوذ بالله سبحانه
منه ويمكن حمل قوله تعالى في آيات متتالية على هذا المعنى قال الله تعالى
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون بان يقال ان الكفر
فيما اذا حكم بغير ما انزل الله متعمدا والظلم فيما اذا حكم بغير ما انزل الله للتقصير
في الفحص عن مدرك الحكم والفسق فيما اذا حكم بغير ما انزل الله مع عدم قابليته
واستعداده لذلك والتامل في هذه الآيات مع الالتفات بما نبهنا عليه توجب
اضطراب القلوب وخشية الصدور للمعتقدين بشدايد يوم النشور والخائفين
عن مؤاخذة الرب الشكور والواقفين بعذاب الله الملك الغفور ويزيدك نصحا
في هذا الباب التامل فيما خاطب الله سبحانه داود على نبينا واله وعليه السلام
ياداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ثم اقول اذا
اتقنت النظر فيما تلوناه عليك فاستمع مني ما اقول ان تحصيل الاستعداد للاطلاع
بالادلة المتعارضة وترجيح المستفاد منها بعضها على بعض وان كان صعبا لكن
الانصاف ان هذا المقدار لا يكفي للاتصاف بوصف النيابة عن خليفة الرحمن
امام الزمان عجل الله وكحل عيوننا وعيون الانام بتراب نعاله الذي بوجوده قامت
السموات والارضون بل لا بد من المجاهدات العظيمة لتخلية النفس عن الصفات
الرذيلة وتحليها بالخصال الحميدة وتحصيل الانس التام بخالق الارضين
والسموات بالاشتغال بالمناجات الكثيرة في الخلوات المطلوبة مع التفكر
في قدرة الله الكاملة والتامل في عظمته سبحانه فانه عمدة الاسباب للوقوف
بحقايق الامور ومنه يحصل الهداية الى خفيات الرتوق يا ايها الذين امنوا

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا وقال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في
الخيرات وهم لها سابقون ثم بعد ان تطمئن في اتصاف نفسك بما ذكر وامعنت
النظر فيما تلوناه عليك جوزت لك ان تفتي الناس بما كلفهم الله تعالى في العبادات
والمعاملات بعد ان وجهت وجه السؤال الى باب الملك الكريم المتعال بالخضوع
والخشوع والاقبال وبذلت جهدك في فهم الايات والاثار الواردة عن النبي
والائمة الاطهار عليه وعليهم صلوات الله الملك الجبار وصرفت طاقتك في
الاحاطة التامة بما صدر عن علمائنا الابرار عليهم رحمة الله العزيز الغفار و
هكذا الحال في المرافعات بين الناس بعد الالتفات بالمنع والحصر المدلول عليه بقوله
عليه السلام اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هي للامام العالم بالقضاء والعادل
في المسلمين لنبي او وصي والالتفات والتذكر بما صدر عن منبع الفيوضات الالهية
ومخزن الاسرار الملكوتية امير المؤمنين عليه السلام قد جلست مجلسا
لا يجلسه الا نبي او وصي او شقي والجد التام في اتصاف
النفس بالصفات الملائمة في الوصي وتنزيهها
عن الرذائل المتحققة في الشقي حرره
خادم الشريعة في ثاني شهر
ربيع الثاني في سنة ١٢٥٣

[illegible] في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل [illegible]

[illegible] في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه التوفيق للتوقي من الجحيم والتأييد للفوز بما في جنات النعيم الحمد لله الذي
انزل على سيد رسله الكتاب ليخرج به الناس من الظلمات الى النور والمراد
به الصراط الذي يوصل سالكه الى السعادة الابدية كمعرفة العزيز الجبار
والخلاص من شدايد عذاب النار والفوز بجنات تجري من تحتها الانهار
كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى
صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض والظاهر
ان المراد من الظلمات التي امر صلى الله عليه وآله باخراج الناس منها
الجهالة والكفر والشرك وترك ما امر الله سبحانه بفعله وفعل ما نهى الله
تعالى عنه واتصاف النفس بالرذائل ومن النور المعرفة بالله سبحانه ومعرفة
محابه ومرضياته ليرتكبوها ومعرفة مبغوضاته ومحرماته ليحترزوا عنها
وقد فسر الله سبحانه بصراطه في قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد وهذه
الاضافة للاختصاص وهو لافادة المعرفة به سبحانه وافادة محرماته ومبغوضاته
وفرايضه ومحبوباته فالكتاب العزيز منزل لافادة جميع ذلك ومتضمن
له فمن الاول قوله تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض في جواب
قولهم انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب وقوله تعالى
ومن اياته خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم
من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل عليكم مودة ورحمة ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف



السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم بالليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن
اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وقوله
تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ومن الثاني والثالث
ايات كثيرة مسماة بايات الاحكام مجتمعة في جملة من كتب علمائنا الاعلام
وقد اشتملت الكتب الفقهية من علمائنا الامامية على ما اشتملت عليه وعلى
غيره مما استفادوا من الاخبار المروية عن النبي وعترته الطاهرة عليه و
عليهم الاف السلام والثناء والتحية فطوبى لمن صرف عمره في العلم بها والاعلام
عليها ونشرها وتثبيتها في قلوب المؤمنين فانه الداعي كما علت لارسال الرسل
وانزال الكتب الى النبيين واحسن ما ينبغي صرف العمر فيه عند رب العالمين فقد
يبلغ العالم العامل بها حدا يكون مصداقا لقوله صلى الله عليه وآله علماء امتي
كانبياء بني اسرائيل وفي الصحيح المروي في اصول الكافي عن مفخر الاوايل و
الاواخر مولانا الامام محمد بن علي الباقر عليه وعلى ابائه وابنائه الاف التحية
من الكريم الغافر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وعن كاشف الرموز
والدقايق مولانا الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حين سئل رجل راوية
لحديثكم يبث ذلك ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم
ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال عليه السلام في جواب الراوية لحديثنا
ويشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد ولهذا صرف التخلي من صفات

الرذائل والتحلي باخلاق الفضائل والصاعد من حضيض النقائص الى اوج الفواضل
والمرتقي من مهابط الجهالة الى مدارج المعرفة والمتخلق باخلاق حسنة العالم العامل
الكامل المستانس بالله ميرزا فتح الله منتظرا طويلا من عمره في تحصيل الاحكام
الالهية ومقدماتها فحصل بتوفيق الله سبحانه وتاييده حظا وافرا منها بجده
الانيق وجهده البليغ ثم لما اطردت العادة في الاستجازة ممن في الطبقة
السالفة من العالية ابتغاء لاتصال الاسانيد الى مخازن اسرار الربوبية
فوزا لهذه السعادة وتجنبا عن منقصة الانقطاع والانفصال والفرقة
استجازني فزيد توفيقاته ولما رايته اهلا لذلك اجزته نصره الله تعالى
من ينصره واعوانه وكبت اضداده واعداؤه ان يروي عني مسموعاتي ومؤلفاتي
الحاوية لدقايق افكار خلت عنها كتب الاخبار وكل ما صح لي روايته من كتب
الاحاديث والدعوات والزيارات والكتب الفقهية والاصولية وغيرها سيما
الاصول الاربعة التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب
والاستبصار مكن الله تعالى مصنفيها في جنات تجري تحت قصورها واشجارها
الانهار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافي والبحار جعل الله تعالى
مؤلفيها من الموفقين مع الابرار عن مشايخنا العظام منهم الامام الهمام
مقبول الخاص والعام شمس فلك العلم والتحقيق بدر سماء العز والتدقيق سيد
المجتهدين المعتمدين محيي شريعة سيد المرسلين ناشر آثار خاتم النبيين ملاذ
العلماء العاملين ملجاء الفقهاء المعتمدين سيدنا واستادنا العلي العالي
مولانا مير سيد علي الطباطبائي الحائري مسكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع مشرفها
في الفردوس العلي وتغمده بالرحمة والرضوان وروح روحه بالروح والريحان
عن السيد الجليل السامي الصاعد روحه من الحضيض الفاني الى العالم الباقي

مير عبد الباقي

مير عبد الباقي الاصبهاني عن والده المغفور مير محمد حسين
عن جده من قبل امه ناشر آثار شريعة سيد المرسلين باسط مناهج الخير
في العالمين كاشف الاستار عن الاخبار المروية عن الائمة الطاهرين عليهم
الاف التحية من رب العالمين العلامة النحرير مولانا محمد باقر المجلسي
ومنهم كشاف غوامض الحقايق فتاح لطائف الدقايق قدوة اهل التحقيق
والتدقيق اسوة ارباب التجديد والتوفيق مقنن قوانين الاصول واليقين
مشيد مناهج الفروع بالبرهان المتين مولانا المعظم المكرم ميرزا ابو القاسم
الجيلاني القمي قدس الله تعالى نفسه الزكية وافاض عليه المراحم الربانية
عن الامام الهمام فتاق الرتوق في الدين كشاف الوعور باوضح البراهين
اية الله تعالى في الامثال والاقران نور الله تعالى في ظلم الجهل في الانام
محيي القواعد العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس مظهر المباني الاحكام
الشرعية غب ما دانت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه الذي فضيلة
كل من تاخر ماخوذة من افاداته ولقد انعم الله تعالى علينا بالاستفادة
من جنابه حين قرائتنا بعض مصنفاته عليه في اوائل التحصيل مصداق قوله
صلى الله عليه واله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل استادنا بل استاد
الكل آقا محمد باقر البهبهاني الاصبهاني الحائري قدس الله تعالى روحه الطاهرة
ورفع محله في الغرفات العالية عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل
عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر مفتاح
العلوم والاسرار كشاف الاستار عن وجوه الاخبار مستخرج اللآلي من بحار
الانوار مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي مكنه الله تعالى في جوار
النبي والوصي ومنهم البحر الزاخر والنجم الباهر الجامع للمحاسن والمفاخر

العالم العامل والفاضل الكامل شيخنا المكرم المعظم ملاذ العرب
والعجم مكمن الفضائل الجليلة ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية
مهذب الاحكام الالهية ناشر الماثر الجعفرية شيخنا وعمادنا الشيخ
جعفر النجفي قدس الله تعالى نفسه الزكية وافاض على مضجعه
المراحم الربانية عن فخر الاوايل والاواخر رباعيان العلماء اقا محمد باقر
عن والده المعظم عن مشايخه المعتمدين منهم قطب دائرة الفضل والكمال
قطر فلك العلم والافضال مولانا اقا جمال الخوانساري اسكنه الله تعالى
المكان العالي ومنهم العالم الفاضل الكامل الزكي والعامل المدقق
المحقق الصفي مولانا ميرزا محمد بن الحسن الشيرواني ومنهم المولى الاجل
التقي الاكبر مولانا الفقيه الشيخ جعفر القاضي باصبهان كلهم عن
جامع الكمالات المعنوية وحايز المقامات الفاخرة العالية ناشر اثار
الشريعة المحمدية مولانا محمد تقي المجلسي عن مشايخه الماضين المعلومة
في اجازات العلماء الكاملين ولما انتهى الكلام في هذا المقام فالحري
ان تشرف المقام بايراد طريق واحد متصل الى ائمة الانام عليهم الاف
التحية والسلام واخترت من بين الطرق الكثيرة ما صحح العلامة السمي
المجلسي بانه اوثقها واخصرها واعلاها وهو ما اخبرني به عدة من الافاضل
الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والدي العلامة وشيخه
الاكمل الافضل المولى حسن علي بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولينا
عبد الله التستري وسيد الحكماء المتالهين الامير رفيع الدين محمد النائيني
افاض الله تعالى على ضرايحهم المطهرة شابيب الرحمة والغفران بحق بيوتهم
جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي

العاملي

العاملي طيب الله رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين حسين بن
عبد الصمد الحارثي برد الله مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل
الفقهاء المتبحرين زين الملة والدين بن علي بن احمد الشامي رفع الله في
الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته عن شيخه الجليل نور الدين
علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ شمس الدين بن محمد بن
المؤذن الجزيني رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي روح الله روحه
عن والده فقيه اهل البيت عليهم السلام في زمانه الشيخ السعيد الشهيد
محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السابقين عن
الشيخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابي طالب محمد عن والده العلامة
اية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر
الحلي حشرهما الله تعالى مع الائمة الطاهرين عن والده الفقيه وشيخه
المحقق نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد نور الله
مرقدهما عن السيد الشريف شمس الدين فخار بن معد الموسوي
طيب الله روحه عن الشيخ الكبير ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي
رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري
رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابي علي الحسن احسن الله اليه
عن والده الجليل شيخ الطايفة المحقة وملاذها ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي طيب الله روحه القدوسي عن شيخ المحققين وقدوة المدققين
الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان رفع الله درجته في روضات
الجنان عن الشيخ الثقة النبيل ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني

سقى الله تربته الزكية صوب الانعام عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال قال ابو جعفر
عليه السلام من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب ولحقه وزر من لحق بفتياه وبهذا الاسناد عن فتاح
الرموز كشاف الوعور فتاق الرتوق الامام السعيد ذي الراي السديد
شيخنا ابي عبد الله محمد بن محمد النعمان الملقب بالمفيد نور الله تعالى روحه
السعيد عن رئيس المحدثين برهان الحق واليقين ابي محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه شيخنا الصدوق جعله الله تعالى من الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون باسانيده المتكثرة المذكورة في كتبه منها ما رواه في كتاب
القضايا من الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال قال ابو جعفر من حكم في درهمين
فاخطاء كفر ثم اوصيك افاض الله نعمه عليك وجعل كل يوم من مستقبلك
خيرا من ماضيك بالتامل التام في هذين الحديثين فان المدلول عليه بالاول
ان الفتوى بغير علم المفتي بصحة ما يفتي به يوجب ان يلعن عليه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب ولعل المراد من ملائكة الرحمة هم الذين
عادتهم ضبط الحسنات والطاعات ومن ملائكة العذاب الذين وظيفتهم
ثبت السيئات والمحرمات او المراد من ملائكة الرحمة هم الذين يبشرون
اهل الايمان برحمة الله وفضله عليهم وبملائكة العذاب هم المامورون
بتعذيب العصاة قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم



توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وقال سبحانه وسيق
الذين اتقوا الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقال سبحانه والملئكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال
تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى وكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون
وجوههم وادبارهم وقال سبحانه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه

فاسلكوه حرره خادم
الشريعة في الرابع والعشرين
شهر ذي الحجة
في سنه ١٢٥٢